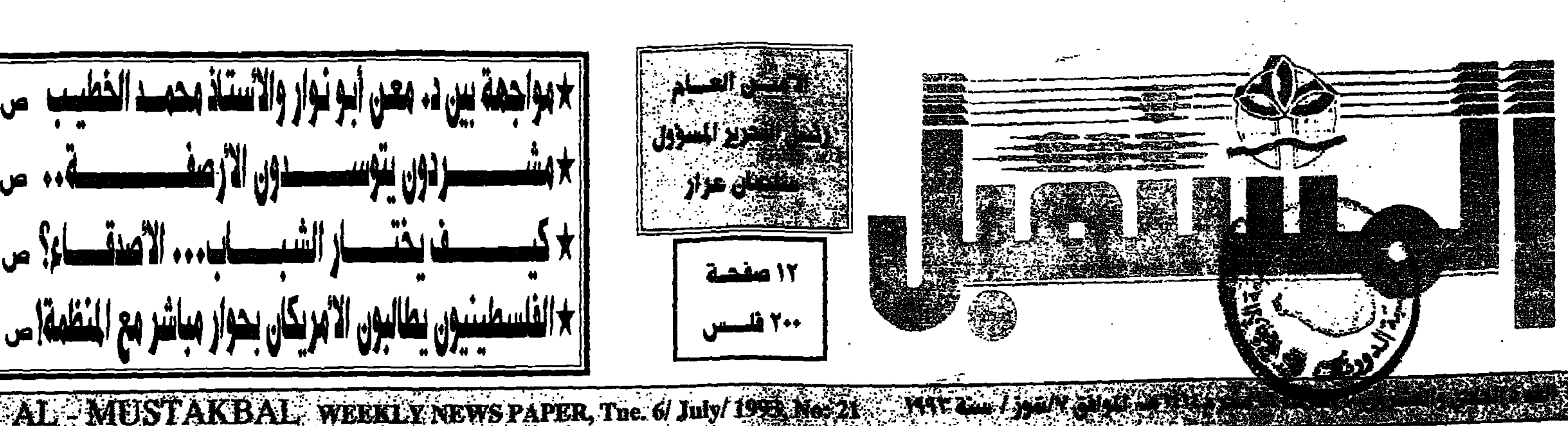


AL - MUSTAKBAL WEEKLY NEWS PAPER, Tue. 6/ July/ 1993, No: 21 — الموافق ٦/تموز / سنة ١٩٩٣

موعد الانتخابات يحدد قريبا

الحسين يركز على قيمة صوت [illegible]



أكد جلالة الملك الحسين على أن تعديل قانون الانتخابات مطروح للنقاش والحوار بين مختلف القطاعات والمدارس والاتجاهات الفكرية والسياسية، وانه لن يصار الى اقراره الا من خلال حوار وطني شبيه بالحوار الذي تمخض عنه الميثاق الوطني.

وقال جلالته ان هذا التعديل ان حدث فلا بد ان يكون في صالح العملية الديمقراطية ولابد ان يجسد حرصا على الوحدة الوطنية وتعزيز أواصرها حماية للمصلحة الوطنية..

وحذر جلالته خلال لقائه في الديوان الملكي الهاشمي رئيس وأعضاء مجلس الأعيان من أعداء الديمقراطية في الداخل والخارج معربا عن ثقته بوعي الأسرة الأردنية الواحدة وحرصهم على وحدتهم الوطنية وعلى المضي قدما بمسيرتهم الديمقراطية بحيث تكون الانتخابات القادمة نقلة نوعية في المشاركة والأداء والمزيد من العطاء وأكد جلالته على أهمية التركيز على الانسان ليعرف قيمة الصوت الذي سيدلي به ومعنى هذا الصوت ضمن حقوقه وواجباته التي تجعل المصلحة الوطنية فوق كل الاعتبارات.

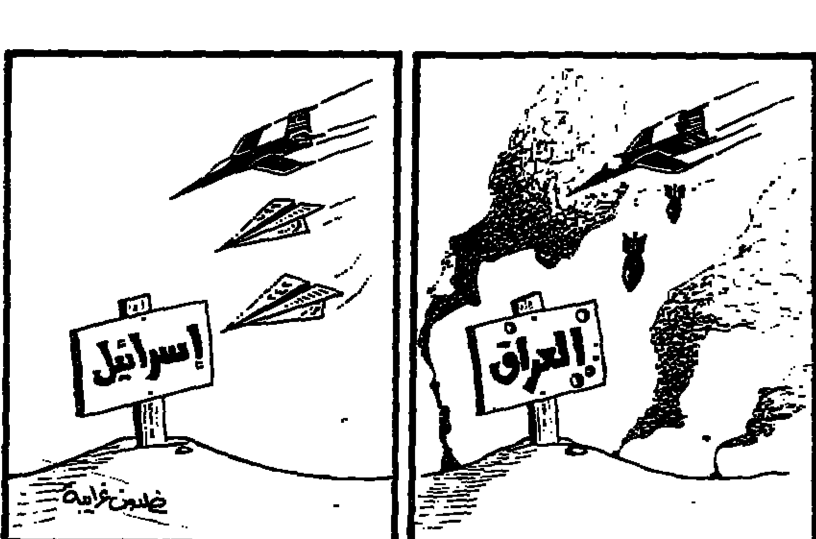
وقال جلالته: أنا كمسلم هاشمي عربي أشعر أكثر من أي وقت مضى ان واجبي ان أناشد الأخوة في الأردن وفي خارج الأردن أن نتصدى للدفاع عن أغلى ما في الحياة والوجود ديننا وعقيدتنا واسلامنا السمح بعيدا عن التشويه او الاساءة.

وتميز النقاش والحوار الذي جرى بين جلالته والسادة اعضاء مجلس الاعيان واتسمت بتباين الآراء والصراحة وحرص الجميع على المسيرة الديمقراطية والوحدة الوطنية وحقوق الشعب الفلسطيني وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ومعالجة المشاكل الداخلية في اطار من الدعم الكامل والثقة المطلقة بجلالة الملك الحسين وسياسته الحكيمة والمرتكزة على الثوابت الوطنية الاردنية التي جعلت الاردن دولة تعتبر الاولى في المنطقة بنهجها الديمقراطي السليم واعتماد الحكم فيها على الشورى والحوار واشراك الشعب في جميع القرارات السياسية والاقتصادية.

واكد جلالته على ضرورة اطلاع المواطنين على حقائق عملية السلام بكل تفاصيلها لان ذلك حق من حقوق المواطنين علينا.

كما اكد جلالته ان الاردن لن يركع الا لله وان هامات الاردنيين لن تنحني لاحد وان الوحدة الوطنية بين ابناء الاسرة الاردنية الواحدة قادرة على افشال المؤامرات التي يتعرض لها والتي تستهدف امنه واستقراره ومستقبل ابنائه.

واستغرب جلالته الضجيج غير المبرر حول اقتراح اعداد قانون انتخاب جديد... وقال .. ان هذه الضجة سابقة لاوانها وان ما يجري هو مجرد حوار ولن تكون هناك مفاجآت في هذا الموضوع دون دراسة شاملة يشارك فيها جميع الفعاليات الشعبية.



بعد انتهاء فترة تخزينها

دائرة الجمارك تطرح ٢٠٠ سيارة للمزاد العلني

اهابت مصادر دائرة الجمارك بالاخوة المواطنين، مالكي السيارات والبالغ عددها «٢٠٠» سيارة تصويب اوضاع سياراتهم قبل الاحالة النهائية للبيع في المزاد العلني. والذي سيجري يوم غد الاربعاء.

وافاد المصدر بان الدائرة قد بدأت في الاسبوع الماضي اول جلسة للمزاد العلني فيما يتعلق بالسيارات الموجودة في الساحة الجمركية ومن بينها سيارات العائدين من دول الخليج. وحسب المادة «١١٣» من قانون الجمارك وبعد انتهاء فترة التخزين التي تمتد لثلاثة اشهر تحال هذه السيارات للبيع في المزاد العلني، بعد الاعلان عنها لمدة شهر في الصحف اليومية.

ويذكر ان عملية البيع تتم اذا تساوى البدل المدفوع مع القيمة التي يقدرها مخمن الجمارك بالنسبة للسيارة. وذلك بحضور مندوبين عن دائرة الجمارك وغرفة التجارة امانة عمان، وديوان المحاسبة. وفي حالة عدم وصول الاثمان للسعر المقدر تطرح لمدة ثلاث جلسات متتالية الى ان تصل للثمن المقدر. حيث تتم عملية توزيع الحاصل حسب البند «٢٧٠» من قانون الجمارك اذ تستوفى الرسوم والنفقات والضرائب الاخرى وما يتبقى من «المبلغ» يبقى كأمانة لدى الجمارك لمدة ثلاث سنوات وهي من حق مالك السيارة وفي حالة انتهاء المدة المقررة يصادر المبلغ لحساب الخزينة.

ومن الجدير بالذكر ان لمالك السيارة الحق في التخليص على السيارة قبل الاحالة النهائية كما يحق له الاشتراك في المزاد الذي تجريه الدائرة.

الديوان الملكي يرد على تهنئة اللجنة العليا

قام الديوان الملكي الهاشمي العامر بارسال برقية الى مقرر اللجنة العليا للأحزاب ردا على التهنئة التي رفعتها اللجنة لجلالته بمناسبة عيد الاستقلال. كما نقلت البرقية تمنيات صاحب الجلالة بالتوفيق وموفور الصحة والعافية لأعضاء اللجنة.

وزير الاعلام للمستقبل:

الوزارة تعد استراتيجية للاعلام الأردني

لا احالات على التقاعد... ولا تنقلات ولا الغاء مؤسسات في وزارة الاعلام

المستقبل - خاص

قال الدكتور معن ابو نوار وزير الاعلام في تصريح خاص للمستقبل انه لا توجد نية لدى الحكومة بتعيين ناطق رسمي باسمها.

مشيرا الى أن كل وزير يقوم بالاعلان والاعلام بنفسه عن شؤون وزارته.

اما فيما يتعلق بمجلس الوزراء بصورة عامة فيقوم اما وزير الاعلام او الامين العام لمجلس الوزراء او رئيس القسم الصحفي في الرئاسة بالتصريح عنه، حسب ما تقتضيه اهمية الموضوع.

وردا على سؤال للمستقبل قال: ان وزارة الاعلام تقوم حاليا باعداد استراتيجية للاعلام الاردني، ومخطط لاعادة تنظيم العمل في الوزارة كما تقوم بدراسة قانون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والقانون الآن بين يدي اللجنة القانونية في مجلس الوزراء.

واوضح ابو نوار بان الوزارة لا تنوي الغاء اي من مؤسسات الوزارة، ولن يكون هناك تنقلات او احالات على التقاعد كما اشيع مؤخرا.

ودعا د.ابو نوار العاملين في القطاعين الاعلاميين الخاص والعام الى بذل اكبر جهد ممكن للرقي بالاعلام الاردني والصحافة الاردنية الى اعلى درجة ممكنة.

السياحة تحقق ٧٣ مليون دينار في الربع الأول من العام

المستقبل - خاص

قال السيد ينال حكمت وزير السياحة في تصريح خاص للمستقبل:

ان الاردن حقق دخلا مقداره ٧٣ مليون دينار في الربع الاول من هذا العام، وهذا يعني ان الدخل المتوقع تحقيقه من السياحة للعام الحالي سيحقق نموا تقدر نسبته بزيادة ١٠٪ عن اجمالي الدخل للعام الماضي والذي يبلغ ٣١٤.٣ مليون دينار وبذلك يكون قد حقق زيادة مقدارها ٤٥.٥٪ عما تحقق عام ٩١ حيث كان الدخل السياحي في ذلك العام ١٩٢ مليون دينار تقريبا وذلك وفق احصائيات البنك المركزي.

واوضح السيد وزير السياحة: بانه لا يمكن الوصول الى تقييم موضوعي للسياحة الاردنية بمعزل عن حجم الحركة السياحية الدولية والاقليمية الوافدة ونسبة الاشغال الفندقي على مدار العام وحجم الدخل السياحي، فقد بلغ حجم الحركة السياحية عام ٩٢ ما يزيد عن ستمائة وخمسين ألف سائح.

وفيما يتعلق بالتسويق السياحي ذكر الوزير أن الوزارة تقوم بالتعاون مع القطاع السياحي بوضع الخطط السنوية للتسويق والترويج السياحي وتمويل هذه الحملات التسويقية واعداد وسائلها الترويجية، وتقوم الحكومة الاردنية بابرام الاتفاقيات مع عدد من الدول كان أخرها مع الجمهورية القبرصية والحكومتين السورية واللبنانية.

واهاب السيد الوزير بالمصطافين الذين يقومون بالسياحة الداخلية بالمحافظة على الغابات والبيئة وعدم اشعال الحرائق.

ينال حكمت

[illegible] المساعدات المجمدة للأردن

علمت «المستقبل» ان من المتوقع قيام الولايات المتحدة بالافراج عن (٣٠) مليون دولار من المساعدات التي كانت تقدمها للاردن والتي كانت مجمدة منذ ازمة الخليج، هذا وكانت الولايات المتحدة قد افرجت مؤخرا عن (٣٠) مليون دولار اخرى من المساعدات الاقتصادية الاردنية المجمدة. وجدير بالذكر ان هذه الخطوات تجيء في سياق الانفراج في العلاقات الاردنية الامريكية التي اعتراها الفتور خلال عقد الثمانينات وحتى الزيارة الاخيرة لجلالة الملك الحسين الى واشنطن، وهو ترجمة للنتائج الايجابية التي اسفرت عنها هذه الزيارة خلال لقاءات جلالته مع الرئيس الامريكي ووزير خارجيته وعدد من كبار المسؤولين الامريكيين هذا وكان الحسين قد بعث ببرقية الى الرئيس كلينتون هنأه فيها بعيد الاستقلال الامريكي واشار الى ان كرامة الانسان وحقوقه في الحرية والديمقراطية قيم ناضلنا من اجل رفعها واحترامها.

احتجاجا على العدوان الأمريكي على بغداد

الأحزاب الأردنية تقاطع احتفال السفارة الأمريكية

قاطع العديد من الشخصيات وأعضاء الأحزاب والهيئات النقابية حفل الاستقبال الذي أقامته السفارة الأمريكية في عمان بمناسبة عيد استقلال الولايات المتحدة الامريكية ، الذي صادف يوم الاحد ٤ تموز وكانت اللجنة العليا للتنسيق الحزبي التي يشارك فيها ١٥ حزبا قد وجهت نداء الى المدعوين للاحتفال دعتهم فيه الى مقاطعة الاحتفال احتجاجا على العدوان الامريكي الاخير على العراق الشقيق، وذلك تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق.

حول تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني

«خلاف» فلسطيني - كويتي في «اليونيدو»

اصطدم الوفد الفلسطيني الذي شارك في اجتماعات مجلس التنمية الصناعية للامم المتحدة «اليونيدو» بالوفد الكويتي عند احتجاج السفير الكويتي في النمسا فيصل الغيث على فقرة في جدول اعمال المجلس تنص على تقديم المساعدات للاراضي المحتلة من خلال منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد تطلب انهاء التشنج الكويتي جهودا دبلوماسية حثيثة بذلتها مجموعة من سفراء الدول العربية وفي مقدمتهم السفير السعودي، واستطاعوا في نهاية الامر اقناع السفير الكويتي بالتصويت مع القرار.

وفي محاولة لتبرير موقفه ذكر السفير الغيث ان بلاده تقف الى جانب المساعدات التقنية للشعب الفلسطيني الا انها تتحفظ على ذكر اسم منظمة التحرير، واكد الغيث على ان الكويت لا تستطيع التعامل مع المنظمة وقيادتها بسبب موقفها من حرب الخليج.

رئيس الوفد الفلسطيني فيصل عويضة، رد على نظيره الكويتي بان المكان ليس مناسبا لمثل هذه المواقف الهزيلة والحاقدة، بل لتقديم المساعدة وتطوير التنمية الاقتصادية للدول النامية، وشدد رئيس الوفد الفلسطيني على ان المنظمة تستمد شرعيتها وبشكل ديمقراطي من الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية.

والجدير بالذكر ان الاجتماع الذي عقد في العاصمة النمساوية اتخذ قرارا بالعمل على ازالة العقبات والقيود الاسرائيلية التي تعرقل تنفيذ مشاريع المساعدة التي اقرتها الامم المتحدة.

تقارب «جزائري - أمريكي» على حساب «المنظمة»

يبدو ان ازمة سياسية على وشك الاندلاع بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الجزائرية بعد ان ترددت معلومات حول استقبال الجزائر لعبد الله عيسى رئيس ما يسمى بـ«المجلس القيادي المؤقت للحكومة الفلسطينية» الذي يطرح نفسه بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية، ويسعى لحلها، وعقد مؤتمر شعبي عام يتمخض عن برلمان فلسطيني يعتبر البديل للمجلس الوطني.

فقد اثار تسرب الخبر امتعاضا في الاوساط السياسية الفلسطينية وتساؤلات حول كيفية تفكير القيادة الجزائرية في المرحلة القادمة، بل ان الخبراء في العلاقات الجزائرية - الفلسطينية انشغلوا خلال الايام القليلة الماضية في تحليل الخطوة الجزائرية التي جاءت في وقت تسعى فيه الجزائر لتقليص علاقاتها مع الفصائل الراديكالية في منظمة التحرير.

من ناحيته حاول السفير الجزائري في عمان انقاذ الموقف وقام بزيارة للسفارة الفلسطينية، التقى خلالها بالسفير الفلسطيني الطيب عبد الرحيم وابلغه أن بلاده منحت عبد الله عيسى فيزا بصفته مواطنا اردنيا يمتلك داراً للنشر دون اي اعتبارات اخرى، ولم يخف السفير الجزائري امتعاضه مما يتردد في الاوساط الدبلوماسية حول انتكاس العلاقات الجزائرية - الفلسطينية.

تعليقا على ما حدث اكد السفير الفلسطيني في عمان لـ«المستقبل» على ثبات العلاقات الفلسطينية - الجزائرية ورسوخها، ووصف الطيب عبد الرحيم ما يحدث بانه محاولة فاشلة للاصطياد في الماء العكر «لان ماءنا ليس عكرا» واشار الى ان الجزائر تقف مع المنظمة ظالمة او مظلومة.

الا ان رئيس المجلس المؤقت اصر رغم النفي الجزائري على اجرائه اتصالات سياسية مع الجزائريين، واكد «للمستقبل» على انه استقبل في العاصمة الجزائرية كرئيس لـ«المجلس القيادي المؤقت»، مشيرا الى انه سيقوم بزيارة مماثلة الى طرابلس الغرب في وقت قريب، واخرى الى عاصمة اوروبية وصفها بانها مهمة.

بعض المصادر الدبلوماسية ذكرت للمستقبل ان الخطوة الجزائرية تأتي في اطار محاولات اللعب على الوتر الفلسطيني لكسب التأييد الامريكي في مواجهة الاصوليين وعلق المصدر في سياق حديثه عن موقف عبد الله عيسى الداعي للتحالف مع واشنطن والقبول باي تسوية تقترحها للقضية الفلسطينية «ان الجزائريين ادركوا خطأ حساباتهم بعد ان عرفوا الحجم الحقيقي لـ«المجلس القيادي المؤقت» والذي لا يضم سوى عناصر محدودة العدد.

وفي هذا الصدد لا تخفي بعض المصادر الفلسطينية اعتقادها بان المجلس القيادي سيتحول الى ورقة للضغط على المنظمة في المرحلة القادمة، وخصوصا بعد تعثر المفاوضات على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. وكشفت مصادر المستقبل النقاب عن اتصالات يجريها المجلس مع الأمريكان.

تشديد الحراسة على السفارة الأمريكية في القاهرة

قامت السلطات المصرية بتشديد الحراسة على السفارة الامريكية في القاهرة عقب اعتقال واشنطن للشيخ عمر عبد الرحمن وبدء اجراءات تسليمه الى القاهرة.

وفي هذه الاثناء ترددت انباء حول تلقي السفارة الامريكية لتهديدات مباشرة من الجماعات الاصولية، ومطالبات باطلاق سراح الشيخ عمر الذي تتهمه بلاده بالتسبب في مقتل جنديين خلال اعمال عنف شهدتها القاهرة قبل سنوات.

ومن المتوقع ان يمثل الشيخ عمر عبد الرحمن امام محكمة الفيوم خلال الاسابيع القادمة كما اشارت بعض المصادر المطلعة، ولا تستبعد التقارير الواردة من القاهرة انفجار اعمال عنف مع وصول الشيخ الى مصر وبدء محاكمته.

ضوء سياسي

الأحزاب والحزبية

• سليمان عرار

دأبت بعض الصحف المحلية على التعليق الحاد حول الاحزاب الاردنية وكأنها احزاب قطعت من عمرها عقودا عديدة ونسي الكثير من هؤلاء الكتاب ان عمر هذه الاحزاب منذ تسجيلها لدى وزارة الداخلية لا يزيد عن بضعة اشهر، والغريب ان لهجة هذه المقالات هي نفس اللهجة التي كانت تتحدث عن طرح قانون الاحزاب للنقاش فكلها تحذير من العمالة للخارج ومن الشخصانية وعبادة الذات والتحذير من مغبة السماح لها والخوف من التأثير عليها والرعب من الاحتراب بينها..الخ.

والحقيقة ان بعض الكتاب يستسهلون النقد وبالذات الموجه للحياة الديمقراطية وللاحزاب بخاصة. فهم يعلمون ان هذا الكلام لا يزعج الحكومات ويعلمون انه اقرب لدغدغة عواطف المتربعين على الكراسي في مختلف العهود ويعلمون قبل ذلك وبعده ان هذه الاحزاب لا يمكن ان تخالف مبادئها التي تعلن التمسك بالديمقراطية وحق الجميع في النقد فتحتمل كل هذا الذي يكتب والذي تطالعنا الصحف به كل يوم تقريبا لا سيما وان هذه المقالات تأتي بصيغة عامة عن كل الاحزاب وتكيل لها بالفاظ قوية صارمة ولكن دون تسمية حزب منها بعينه.

ونحن نريد من هؤلاء الاخوة الذين يكتبون ان يدلونا على ديمقراطية في الدنيا لا تؤمن بالتعددية ونريد منهم ان يدلونا على مخالفة ولمدة تسند حججهم وتدعمها فعندما يقولون «القبض من الخارج» فليتحدثوا بصراحة عن اسمائهم ومن هو الحزب القابض ومن هي الجهة الدافعة.. عندما يتحدثون عن المزايدات الحزبية فاننا نتوسل اليهم ان يشيروا اشارة واحدة الى المزايدات التي يتحدثون عنها وكذلك عندما يتحدثون عن الاقليمية او الفردية.

نحن نقر بان التجربة الديمقراطية في بداية عهدها وان الاحزاب لا بد ان تشهد في البداية اختلاف وجهات نظر كثيرة ولا بد ان هنالك من بين اعضائها من انتسب لغاية او لاخرى فلما وجد ان هذا الحزب لا يحقق طموحاته خرج عنه او اعتذر فذلك امر طبيعي حتى في الاحزاب العريقة التي مرت على نشوئها عقود من السنوات.

ايها الاخوة :

كي لا يفهم كلامي هذا بانه دفاع عن حزب «المستقبل» الذي يعلم كل منتسبيه ان من اعتذر عن مواصلة المسيرة فيه لا يزيدون عن اصابع اليد الواحدة من المؤسسين، وان علاقاتهم الشخصية مع الحزب ومع الجميع من اطيب العلاقات فانني اقول لهؤلاء الاخوة الكتاب ان المزايدة تكون لحياتنا بالكتابة والنقد للتجارب الصحية التي تمر بها بلادنا وفي ذلك ظلم وافتئات وسوء نية.

هل يبقى الخنوع قدرنا؟!

عبد الرحمن عبوشي

منذ فترة تمتد قرونا على مساحة الزمن، وامتنا ما زالت تعاني من كل اشكال الخنوع، ولكن هذه الامة التي اخرجت الناس من الظلمات الى النور، لم تصل الى مثل هذه الحالة من الخنوع التي تعاني منها الآن فمنذ بداية القرن الحالي، وهي تتعرض للمؤامرات حتى ذلك الحلم الذي حاول المغفور له الشريف حسين ان يترجمه الى واقع من خلال الثورة العربية الكبرى لم يسلم من المؤامرات لاجهاضه.

فمن يستعرض تاريخ القرن الحالي، يصل الى قناعة ان ما من امة تعرضت لما تعرضت له امتنا من الويلات، ليس سببها الاجنبي اولا بل ابناء جلدتنا.

واكثر ما تجلت به حالة الخنوع تلك الويلات التي حصلت للعراق وتحصل، فمن العدوان الغربي بتأييد عربي، الى تدمير سلاحه، الى استعراض القوة الامريكية ضد هذا البلد العربي وبمباركة عربية ايضا.

صحيح ان العدوان الامريكي الاخير على العراق وجد معارضة عربية من خلال ايقاعات طبول وسائل الاعلام العربية، فما من مسؤول الا القلة دانوا العدوان الامريكي، بل وجدنا من يرحب بهذا العدوان بعد أن تم تلفيق الاتهام لشن هذا العدوان. أوصلنا لهذه المرحلة من الخنوع؟ اليس هناك من اولي الامر في هذه الامة من يقول كفى للعدوان الامريكي على العراق؟

اليس الاجدر باولئك الذين يرحبون بالعدوان على العراق، ان يتساءلوا بينهم وبين انفسهم.. هل سيرحمهم التاريخ وهم يرون العدوان الامريكي على العراق ويباركونه باسم الشرعية الدولية، وابناء دينهم في البوسنة والصومال تحكمهم آلة الحرب الصربية والامريكية؟

المطلوب وقفة تامل مع الذات، واعادة بناء اللحمة العربية للوقوف امام الاطماع الاجنبية في الارض العربية.

مؤتمرات وحلقات نقاش

المرأة الاردنية تحاول الخروج من عنق الزجاجة

كتبت نوف الشمري



سمو الاميرة بسمة



أسمى خضر



د. عيدة المطلق



د. هيفاء ابو غزالة

خلال الايام القليلة الماضية شهدت عمان نشاطا ملحوظا، واهتماما واسعا بقضية الحركة النسائية في الاردن، حيث بدأت باكورة هذه الانشطة باعلان الاستراتيجية الوطنية للمرأة فيما اقام مركز الاردن الجديد للدراسات حلقة نقاش حول «المرأة والعمل السياسي الاردني»، وجاء البرنامج التلفزيوني مساء الخير مسك الختام باستضافته اللقاءات على الحركة النسوية للحديث عن واقع الحركة في المملكة.

فقد اعلنت اللجنة الوطنية عن اقرار استراتيجية المرأة ومن جانبها اكدت سمو الاميرة بسمة على ضرورة ترجمة هذا الانجاز الى واقع وتطبيقه من اجل تطوير واقع المرأة وادماجها في العملية التنموية الشاملة.

واشارت سموها الى ان اقرار الاستراتيجية يعد نقطة الانطلاق نحو مرحلة جديدة للنهوض بالحركة النسائية، فهي تمثل المحور الذي تلتقي حوله جميع التيارات الفكرية والاجتماعية. وطالبت سموها بتكاتف الجهود وتضافرها لتنصب نحو تعزيز مكانة المرأة ورفع شأنها.

ومن جانب آخر وبمشاركة ممثلات عن الاحزاب الاردنية والاتجاهات السياسية والفعاليات النسائية والكفاءات العلمية المهتمة فقد رعت العين السيدة ليلى شرف حلقة النقاش والبحث حول احجام المرأة الاردنية عن العمل السياسي والحزبي، وجاء انعقاد هذه الحلقة نظرا للازمة التي تعيشها الحركة النسائية الاردنية على اعتبار ان قضية المرأة فصل اساسي في عملية التغير الاجتماعي.

فعند استعراض واقع الحركة النسائية في الاردن نجد ان اوضاعها ارتبطت الى حد كبير بواقع الحركة السياسية، ومن هنا برزت اهمية طرح هذه القضية للنقاش. حيث تناولت الحلقة عددا من المحاور والموضوعات تمثلت في كيفية مساهمة عودة البلاد للحياة النيابية، واطلاق حرية العمل الحزبي والحريات العامة في خلق مناخ مواتٍ يمكن الحركة النسائية من ايجاد اشكال وبرامج عمل جديدة لاخراج الحركة من ازمتها. بالاضافة لدور الاحزاب ببرامجها وتشكيلاتها الحالية في تبني قضايا المرأة وادراجها ضمن اولوياتها في ظل احجام المرأة عن الانخراط في الاحزاب السياسية.

كما ناقشت الحلقة امكانية توحيد الحركة النسائية لخلق تيار نسائي قوي قادر على ايجاد الحلول اللازمة. كما طرحت على مائدة البحث مسالة «الكوتا النسائية» حيث ان كثيرا من دول العالم اوجدت ضمن انظمتها الانتخابية نظام الكوتا لدعم تمثيل الفئات الاقل حظا في الوصول البرلمان مثل النساء والشباب فقد تكون الوسيلة العملية لايصال المرأة للمجلس النيابي الاردني.

في حين اعتبر تخصيص واستحداث وزارة لشؤون المرأة من اهم الخطوات الرسمية اللازمة لتعزيز مشاركة المرأة في الحياة العامة ودعم قضاياها التي قد تساعد في احداث التغيرات المطلوبة في واقع المرأة وخاصة في مجال تعديل القوانين والتشريعات المتعلقة بها.

في الوقت ذاته لخصت المشاركات في حلقة «واقع الحركة النسائية الاردنية» ضمن البرنامج التلفزيوني «مساء الخير» في ابراز وجهة نظر المرأة في هذه المسألة وتوحيد الاطر الاساسية التي تنظم العمل النسوي واعترفت المشاركات ضمنيا على ان ما تم للآن في اطار الحركة النسائية الاردنية ليس تعبيرا عن طموحات المرأة ولم يلب حاجاتها وطموحاتها فهي لم تتعد القضية المطلوبة التي تعبر عن هموم المرأة.

ومن جانبها اكدت الدكتورة عيدة المطلق على ان التركيز على الحركة النسائية في هذا الظرف بالذات هو ايجابي في احدى جوانبه بينما التركيز على «المأزق» الذي تمر به الحركة النسائية هو سلبي وقالت: نحن ننتظر من المسيرة الديمقراطية المساهمة في انضاج العمل العام، فتصويب اوضاع المرأة الاردنية كان وعدا حيث رفع يافطة المرأة كافة المرشحين وللاسف جاءت اشد واقسى القرارات تعسفا بحق المرأة من قبل وزراء هم في الاصل نواب.

ونوهت المحامية اسمى خضر ان موضوع المرأة هو «اجتماعي عام وليس نسويا خاصا» وان ما شاب الحركة النسائية من انقسامات وخلافات كان نتيجة حتمية لانعدام الاستقرار سواء على صعيد الاحزاب او التنظيمات او الجمعيات والاتحاد النسائي بدوره عانى من هذا الوضع.

رئيسة الاتحاد النسائي الاردني د. هيفاء ابو غزالة اشارت الى ان وجود اتحادين نسائيين ليس قضية خلاف بين النساء انفسهن وانما بسبب اجراءات وقوانين اتخذت بطريقة رسمية من قبل وزير التنمية الاجتماعية آنذاك حيث اجريت انتخابات بطريقة غير صحيحة فالخطأ جاء من رجل وليس من النساء.

وتمنت السيدة هيفاء جمال منسقة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي النسائي ان تشهد فترة التسميات المرحلة الذهبية لازدهار وانتعاش المرأة وحركتها.

واضافت بان المؤتمر الشعبي الذي سيعقد في اواسط هذا الشهر سيفتح طريقا امام الحركة النسائية ولكن ليس حلا جذريا للمحنة التي تمر فيها الحركة...

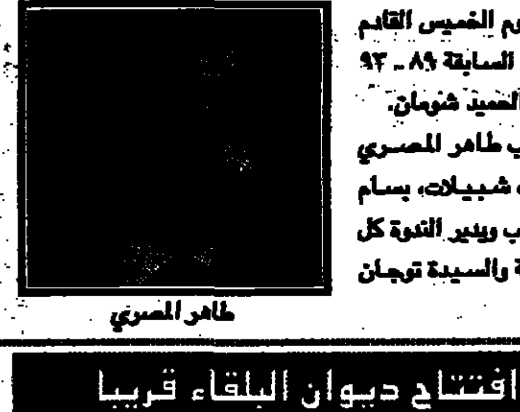
هكذا ورغم كل ما قيل فلا زالت الحركة النسائية حبيسة ولم تخرج بعد من عنق الزجاجة فالتحدي كبير، والاتحادان لم يصلا بعد حتى للسقف من الاهداف والطموحات المرجوة. وبعد فليس من صالح المرأة ولا قضيتها ان تستمر في محاربة طواحين الهواء. ومن كل ما تقدم ستبقى الحركة النسائية تتعثر وسيبقى السؤال الملح من ينصف المرأة؟! ان الاسبوع الحافل في «الطنطنة» للمرأة وحركتها لم يخرج باجراءات عملية تطبق على ارض الواقع. فلو صرفنا الجهد في تغيير المفاهيم الاجتماعية البالية التي تكبل الرجل قبل المرأة لوجدنا الاجابات على جميع القضايا والمحاور المطروحة.

البعث يلوح بالانسحاب من لجنة الاحزاب

هدد حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني بالانسحاب من اللجنة العليا للتنسيق الحزبي عندما فوجيء بحضور ممثلي حزب البعث العربي التقدمي لاجتماع عقد مؤخرا للجنة من اجل مناقشة العدوان الامريكي الاخير على العراق.

وقد حاول عمر ابو الراغب ممثل «البعث الاشتراكي» في اللجنة الانسحاب من الاجتماع عندما شاهد محمود البستنجي «البعث التقدمي» يدخل الى قاعة الاجتماع الا ان تدخل ممثلي الاحزاب ادى الى استمرار ابو الراغب في الاجتماع.

تقييم مجلس النواب في منتدى الفكر العربي



طاهر المصري

يعقد منتدى الفكر العربي الديمقراطي يوم الخميس القادم ندوة لتقييم عمل مجلس النواب خلال دورته السابقة ٨٩ - ٩٣ في قاعة المركز الثقافي الملكي لمؤسسة عبد الحميد شومان.

ويشارك في هذه الندوة السادة النواب طاهر المصري رئيس الوزراء الاسبق سليمان عرار وليث شبيلات، بسام حدادين، ابراهيم خريسات، حسني الشياب ويدير الندوة كل من الاساتذة ابراهيم بكر ورياض النوايسة والسيدة توجان فيصل.

الاحزاب السياسية في كتاب

«الاحزاب السياسية الاردنية» كتاب جديد من الاصدارات التي يعدها مركز الاردن الجديد للدراسات. للتعريف بتنظيمات المجتمع وقاعيا للاطلاع على واقع الاحزاب السياسية الاردنية.

ويوفر الكتاب المعلومات الاساسية عن الاحزاب السياسية الاردنية: مبادئها وتوجهاتها الفكرية واهدافها وعناوين مقراتها، واسماء مؤسسيها وقياداتها والصحف الناطقة باسمها... الخ.

ويعد الكتاب بمثابة الدليل التعريفي الشامل للاحزاب السياسية الاردنية المرخصة.

الصفدي من الفن الى السياسة

علمت «المستقبل» ان الفنان الاردني المعروف روحي الصفدي قد قرر ترشيح نفسه للانتخابات النيابية القادمة عن الدائرة الثانية في عمان.

وقد بدأ الفنان الصفدي حملته الانتخابية الاسابيع الماضية من خلال زيارات واتصالات مكثفة املا في الدعم المطلوب من اجل وصوله الى قبة البرلمان.

ويذكر أن الصفدي هو اول فنان اردني يفكر ان يهجر الفن الى السياسة.

افتتاح ديوان البلقاء قريبا





د. محمد نزار المفلح

انتهت اعمال التشطيبات النهائية لديوان البلقاء الذي سيتم افتتاحه في غضون الايام القادمة.

وذكر احد المشرفين على الديوان الذي انشأه الدكتور محمد نزار المفلح على نفقته الخاصة ان الديوان سيكون مفتوحا امام كافة ابناء البلقاء من اجل اقامة افراحهم فيه مجانا.

وقال مقربون من الدكتور المفلح انه سيتم استخدام الديوان من اجل تحفيظ القرآن الكريم والقاء دروس دينية وكذلك سيتم اقامة يوم عمل طبي مجاني باشراف عدد من الاطباء، واقامة يوم خاص للاستشارات القانونية المجانية باشراف مجموعة من المحامين المتميزين في محافظة البلقاء.

اوكازيون عالمي للاطفال..!

● زليخة ابو ريشة

«ساشا» شاب من موسكو رقيق الفؤاد التقى بعدد كبير من الاطفال المشردين في احدى محطات قطارات الانفاق، فانتقى منهم ثلاثة يتميزون بجمال الخلقة وخطط لانقاذهم من التشرد عملا شريفا، يتعيشون منه. كان ذلك بعد البيروسترويكا وانهيار الاتحاد السوفياتي والمؤسسات التي كانت تقدم القوت والمأوى لملايين البشر. اما المهنة التي اختارها ساشا لماريك «٨ سنوات» وديما وفولوديا «٩ سنوات» فهي تقديم الجنس للزبائن.

يعتني ساشا بالاطفال ماريك وديما وفولوديا عناية فائقة من حيث المأكل والملبس ويقدم اليهم المأوى، وفي كل يوم يعدهم لدورهم الجديد الذي يجنون منه الارباح، يضع الماكياج على وجوههم لاعطاء ملامح انثوية، ويلبسهم ملابس البنات، ويذهب بهم الى الحديقة الخلفية لمسرح البولشوي العظيم، وهناك يساوم الزبائن على الاسعار. ويرغب الزبائن بالصبيان الصغار لانهم خالون من مرض «الايدز» ولذلك فانهم يجزلون العطاء، ويدفع الواحد منهم ٢٠ دولارا في الخلوة الواحدة للطفل الواحد، وفي اليوم الواحد يتم استعمال الصبي ثلاث مرات فتكون الحصيلة ستين دولارا.

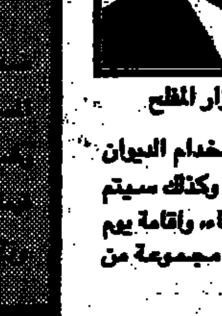
في موسكو وحدها - بحسب تقرير موسع وخطير نشرته التايم في عددها الاخير - يوجد ١٠٠٠ الف صبي وفتاة من ذوي الاعمار الصغيرة يبيعون اجسادهم، وبحسب تقارير الشرطة فان العدد كان ضئيلا جدا قبل ثلاث سنوات اي قبل انهيار الاتحاد السوفياتي.. وهذا العدد تضاهيه اعداد اخرى آخذة في الارتفاع في مدن روسية واوروبية شرقية اخرى.

ومع ان الخوف من الايدز يتفاقم في العالم من علاقات جنسية متعددة، فان تجارة الجنس ما تزال في ازدهار، ولكن مع بعض التعديلات، فالمومس التي تتقدم في العمر قليلا تصبح غير مرغوبة كثيرا، ولذلك اخترعوا «دعارة الاطفال». ومن الجرائم التي تمارس بحق الطفولة انهم يعطون الفتيات الصغيرات «٨ - ١٠ سنوات» هرمونات لتسارع في انضاجهن، فيقبضن الى الزبائن باسعار خيالية، ولكن ما ان تبلغ الفتاة الثامنة عشرة حتى تواجه الكساد لانها تصبح ناقلة للايدز او مصابة به.

غير ان موضوع «طهارة» الاطفال الذين موسمهم السماسرة وتجار الجنس من مرض الايدز غير صحيح بحسب رأي الاطباء الخبراء، فهؤلاء الاطفال غير الناضجين جنسيا وجسديا معرضون بسبب انعدام الخبرة والجهل واسباب اخرى للاصابة بجروح ترفع من امكانية اصابتهم بهذا المرض القتال مما يسخف من النظرية النفعية التي تتجه نحو الاطفال وتحرق طفولتهم من اجل حماية الكبار والكبر المال والتي يلتمه..

ومن غرائب هذا الموضوع ان السياح الامريكان والاوروبيين يعقدون صلات حميمة مع اسر الصبيان الذين يعاشرونهم قبل يستعملونهم، ويغدقون عليهم بشراء مقتنيات غالية الاسعار مثل الثلاجات والادوات الكهربائية او حتى البيوت، ويقوم بعض هؤلاء السياح بتبني بعض هؤلاء الصبيان مقترفهم في الحقيقة واصطحابهم الى اوطانهم...

ان حقوق الطفل الغالية بحاجة لا الى مناقشة في المحافل الدولية والوطنية فحسب، بل لا بد من انشاء محكمة دولية ذات فروع وطنية لحماية الاطفال المستضعفين من مروّع حياة تستترهم من الفقر، ولكنها تدفع الى هوة حياة استغلال لا مثيل لمهانتها ودناءتها...



من الثلاثاء ... الى الثلاثاء

حيفا واربد

نفت مصادر وزارة الاشغال العامة والاسكان ان يكون لديها اية معلومات حول ما نقلته وكالة الانباء الفرنسية في القدس من ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تتولى بناء جسر فوق نهر الاردن بالتعاون مع الهيئات الاردنية واقامة طريق ليربط ما بين ميناء حيفا ومدينة اربد.

وكالة الانباء الفرنسية كانت قد نقلت على لسان رئيس المجلس الاقليمي لوادي الاردن في اسرائيل ان سلطات الاحتلال ستباشر باقامة الطريق بين مرفأ حيفا حتى الحدود الاردنية.

وقالت الوكالة انه سيقام جسر على نهر الاردن، وادعى المسؤول الاسرائيلي ان ذلك سيتم بالتعاون مع الاردنيين وان هذا الجسر سيحل محل جسر الشيخ حسين الذي دمر عام ٤٨..



٢٤ صحيفة اردنية

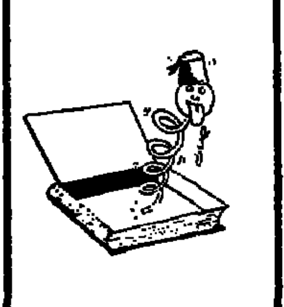
بصدور قرار مجلس الوزراء بالموافقة على صدور جريدتين يوميتين هما جريدة آخر خبر واخبار اليوم وجريدة اسبوعية هي البلاد يكون عدد الصحف والمجلات الاردنية بلغ ٢٤ جريدة اردنية منها خمس «يوميات» و ١٩ اسبوعية.

ومن المنتظر ان تصدر صحف جديدة تعادل نصف هذا العدد خلال الايام القليلة القادمة.

الصحف اليومية حتى الآن

الراي الدستور صوت الشعب آخر خبر اخبار اليوم.

اما الاسبوعية فهي المستقبل شيحان، الاهالي، البعث، المسيرة، الجماهير، الرباط، اللواء، الافق، الحصاد، نداء الوطن، بسمة، المرأة العربية، اخبار الاسبوع.

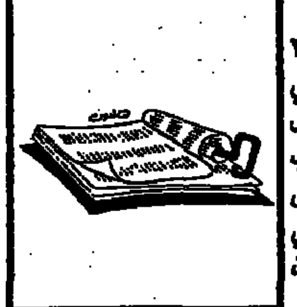


جداول الناخبين

اصدرت وزارة الداخلية الاسبوع الماضي مجموعة من القرارات التي تتعلق بتشكيل لجان اعادة النظر في جداول الناخبين بالدوائر الانتخابية في مناطق المملكة وتم ابلاغ هذه القرارات للمحافظين والحكام الاداريين «رؤساء الدوائر الانتخابية» والوزارات والدوائر المختصة.

وطلب السيد سلامة حماد وزير الداخلية ان تباشر هذه اللجان اعمالها وفقا للاجراءات المنصوص عليها بقانون الانتخاب رقم ٢٢ لسنة ١٩٨٦ وتعديلاته والنظام والتعليمات الصادرة بموجبه.

ووفقا للفقرة أ من المادة ٣ من قانون الانتخاب الحالي فان التسجيل للجداول الانتخابية يبدأ في ١/آب ويستمر خمسة عشر يوما على ان تعتمد بعد ٤٢ يوما وهي الفترة التي تتم فيها الطعون وعرض الجداول.



بنك الاردن يستأنف نشاطه في الضفة الغربية

يستأنف بنك الاردن نشاطه في الضفة الغربية المحتلة بعد انقطاع دام ٢٦ عاما بسبب الاحتلال الاسرائيلي.

حيث بدأ بتجهيز ثلاثة فروع في نابلس ورام الله والخليل .. ولكن حتى الآن وكما قال السيد توفيق فاخوري رئيس مجلس ادارة البنك فانه لا يوجد اي مستند رسمي من اي جهة رسمية سوى موافقة شفهية من الادارة المعنية.

واضاف السيد فاخوري بان اعادة تشغيل الفروع الثلاثة يتوقف على سير مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية...







هي ذي الانتفاضة..!

بقلم: توفيق ابو الرب

هي ذي الانتفاضة، تستمر اعواما، برغم القمع الوحشي، وها هم اولاء اطفالها، يشطون دماهم نارا، لتكون سراجا وهاجا، يضيء دياجير العتمة، في ليل امتهم البهيم!

هي ذي الانتفاضة، تستمر اعواما، برغم بطش الظلاّم، وتكسير العظام.. وها هم اولاء ابطالها، يطلعون في دجنّتها بدورا، فيبدو الواحد منهم قمرا منيرا، ينير سواء السبيل امام اجيال امته، المتقاعسة المتخاذلة!

عندما كانت الانتفاضة في بدايتها، وحاول رابين سحقها بتهشيم العظام، ووأد الاطفال في الرّغام، اهتزت اوروبا والعالم، واتفق ان كان حاييم هرتزوغ في زيارة للسويد، فحاصرته الصحافة حينذاك، منددة بقمع اسرائيل الوحشي، وحين سألته عن رأيه فيها، اكد انها ظاهرة طارئة، وانها عما قريب صائرة الى زوال وخمود، ثم حوّل الحديث عن اتهام اسرائيل بالوحشية في مواجهتها، بقوله عن آباء الاطفال المنتفضين في الضفة والقطاع:

«.. عجبا لهؤلاء الآباء والامهات، ما اظلم نفوسهم! وما اشد قساوة قلوبهم!.. كيف لا تأخذهم الرحمة بفلذات اكبادهم، وكيف يزجونهم دون شفقة في اتون انتفاضة، معرضين اياهم اما للموت، واما للاصابة؟!»

وها هو ذا هرتزوغ يتنحى عن سدة الرئاسة والانتفاضة ما زالت مستمرة مستعرة.. وها هو ذا رئيس وزرائه شامير يتدحرج عن السلطة قبله، والانتفاضة ما برحت تزداد ضراوة وضراما!

واما محاولة هرتزوغ خداع العالم بان الانتفاضة هي دليل على قسوة في الآباء، فقد ثبت انها مخفقة، اذ ادرك العالم ان ثمة وضعا وحشيا رهيبا، لا مثيل في التاريخ لقسوته، يعايشه الفلسطينيون الآن في الضفة والقطاع، وان هذا الوضع هو الذي يضطرهم الى ان يزجّوا بفلذات اكبادهم الصغار، ليشعلوا امامه انتفاضة، وقودها الاطفال والحجارة، فقساوة اسرائيل هي التي تدفع الفلسطيني الى خيار وحيد رهيب، بعد ان جرب في المقاومة معظم الاساليب، وهذا الخيار هو ان يقدم اعز ما لديه قربانا لحريته، ليحرك ضمير العالم، وليفضح الصهيونية ويعريها امامه، وليشهده على انها لا تتورع عن قتل اولاده في سبيل تحقيق اهدافها الخبيثة، ثم ليثبت لها انها عاجزة عن هزيمته، لانه شعب انساني عريق، فالانسان الحق هو كما قال همنجوي:

«يمكن ان يتحطم، ولكنه لا ينهزم البتة».

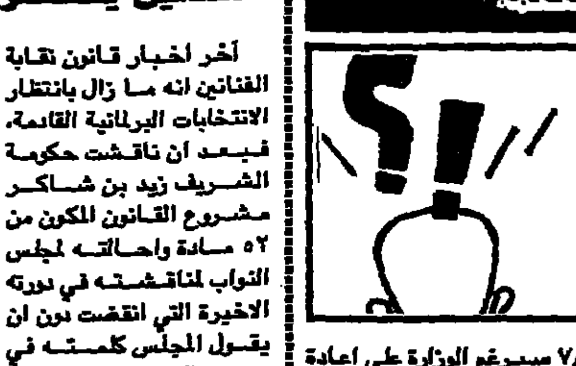
قيد التعديل

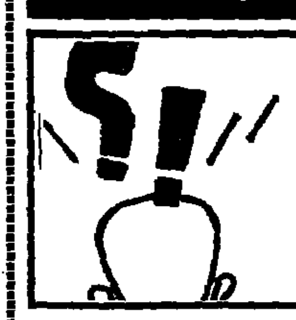
ميثاق جبهة العمل الاسلامي - المسيحي

ذكر السيد مروان سوداح منسق اللجنة التحضيرية لجبهة العمل الاسلامي - المسيحي الموحد ان اللجنة تعكف حاليا على اجراء اتصالات مع رجالات الكنيسة في الاردن من اجل التنسيق معهم قبل اجراء التعديلات على مشروع ميثاق الجبهة الذي تسعى اللجنة التحضيرية الى اجراء مجموعة من التعديلات عليه.

وقال سوداح ان الميثاق جاهز قبل نهاية العام حيث سيتم تقديمه للجهات المختصة

تشكيلات التربية بانتظار حكم المحكمة





من المتوقع ان تشهد وزارة التربية والتعليم تشكيلات في وزارة التربية والتعليم عند صدور قرار محكمة العدل العليا في القضية التي رفعها ٢٥ شخصا من مدراء عامين ومدراء تربية في الوزارة يطعنون قرار الوزارة باحالتهم على التقاعد قبل ستة اشهر.

وتوقعت المصادر ان قرار المحكمة الذي سيصدر في ٧/١٥ سيرغم الوزارة على اعادة النظر في جميع التعيينات التي شغلت الشواغر الناجمة عن احالة رافعي الدعوى على التقاعد نظرا لاحقيتهم بها.

ويعود سبب تأجيل المحكمة للنظر في القضية الى تأخر الوزارة في تسليم المحكمة الملفات الوظيفية لرافعي الدعوة.

من جهة اخرى تؤكد مصادر المستقبل ان السيد عبد الوهاب الطراونة سوف يتسلم منصب الامين العام للشؤون الادارية بعد شغور هذا المنصب حيث يشغل هذا المنصب الآن وبشكل مؤقت السيد منذر المصري الامين العام للشؤون التعليمية.

قانون نقابة الفنانين ينتظر

آخر اخبار قانون نقابة الفنانين انه ما زال بانتظار الانتخابات البرلمانية القادمة، فبعد ان ناقشت حكومة الشريف زيد بن شاكر مشروع القانون المكون من ٥٢ مادة واحالته لمجلس النواب لمناقشته في دورته الاخيرة التي انقضت دون ان يقول المجلس كلمته في مشروع القانون.

لذلك سيضطر القانون للانتظار حتى بعد الانتخابات القادمة ومن يدري فقد يساعد دخول احد الفنانين للبرلمان الذي قرر ان يرشح نفسه له في حصول الفنانين على نقابة.

عدسة المستقبل



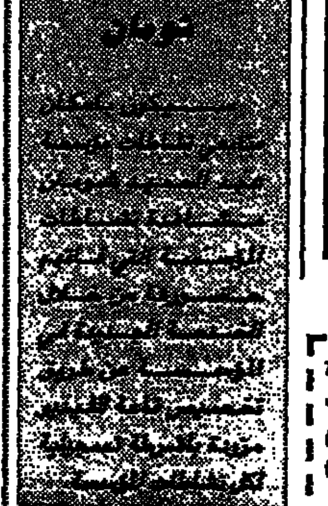
دعوى قضائية ضد «صحيفة» لنشرها قصيدة مجتزأة

رفع الزميل عبد الكريم البرغوثي من صوت الشعب دعوى قضائية ضد احدى الجرائد اليومية ممثلة برئيس تحريرها المسؤول ورئيس التحرير بتهمة الاساءة الى الزميل البرغوثي، بنشر قصيدة مشوهة له والاخلال بالاتفاق الشفهي الذي طلب فيه البرغوثي عدم نشر القصيدة اذا حذف اي من ابياتها.

وتقول لائحة الادعاء ان الزميل البرغوثي كان قد اتفق مع رئيس تحرير الصحيفة على نشر قصيدته المعنونة «صفين اكبر من ليث» بكامل ابياتها الشعرية وعددها «١٠٦» ابيات والتزم بان لا يتم نشرها كاملة مع مناسبة وظروف كتابتها في مقدمة القصيدة.

ولكن الجريدة لم تنشر سوى «٣٨» بيتا منها وغيرت عنوانها بدل صفين اكبر من ليث» الى من كان ذا نسب بصورة انتقائية للابيات من اولها الى آخرها مما احدث خللا فادحا بوحدة موضوعها وتشويها بين معانيها.

ويقول المحامي عارف التميمي وكيل البرغوثي بانه سيطالب بتعويض مالي قدره ١٠٠ الف دينار كرد اعتبار لما لحق بسمعة موكله جراء النشر المجتزأ او المشوه للقصيدة.



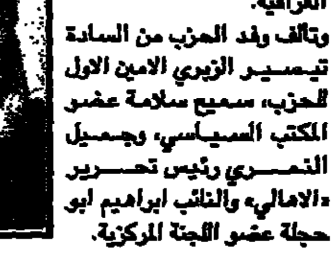
لائحة الدعوة

بروتوكول للتعاون بين «حشد» و «البعث العراقي»

خلال زيارة وفد من ممثليه الى بغداد وقع حزب الشعب الديمقراطي «حشد» «بروتوكوله التعاون مع حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي يشمل تبادل الزيارات والمطبوعات والنشرات وتنسيق الجهود في الندوات والمؤتمرات العربية والدولية وتسهيل قبول الطلبة الاردنيين في الجامعات العراقية.

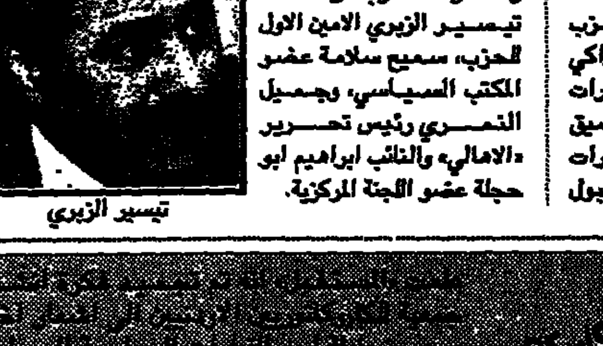
وتألف وفد الحزب من السادة تيسير الزبري الامين الاول للحزب، سميح سلامة عضو المكتب السياسي، وجميل النمري رئيس تحرير «الاهالي» والنائب ابراهيم ابو حجلة عضو اللجنة المركزية.

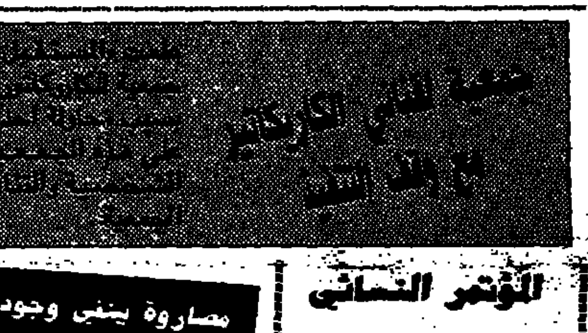






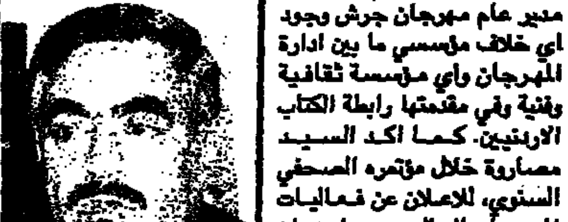
تيسير الزبري





مصاروة ينفي وجود خلاف مع رابطة الكتاب

نفى السيد اكرم مصاروة مدير عام مهرجان جرش وجود اي خلاف مؤسسي ما بين ادارة المهرجان واي مؤسسة ثقافية وفنية وفي مقدمتها رابطة الكتاب الاردنيين. كما اكد السيد مصاروة خلال مؤتمره الصحفي السنوي، للاعلان عن فعاليات المهرجان الحالي عدم علمه بان مدير اعمال المطرب الجزائري الشاب خالد هو من اصل يهودي واضاف بان جميع الاداريين يحملون جوازات سفر فرنسية.

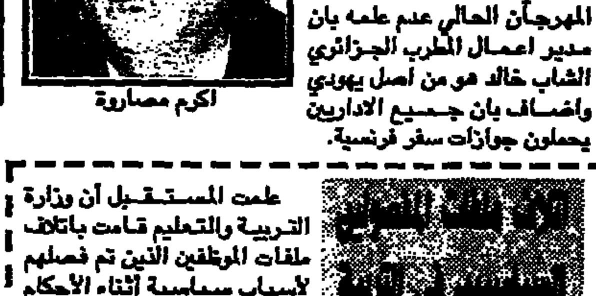


اكرم مصاروة

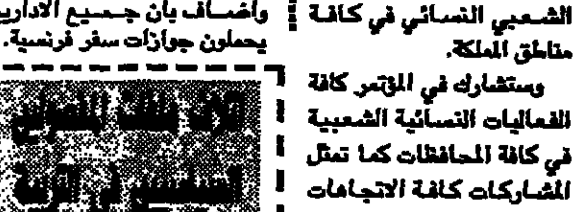
المؤتمر النسائي

علمت «المستقبل» ان المؤتمر الشعبي النسائي الاول سيعقد في الخامس عشر من الشهر الحالي، حيث سيتم خلال المؤتمر مناقشة القضايا التي تهم المرأة والحركة النسائية في الاردن كما ستناقش سبل توحيد العمل الشعبي النسائي في كافة مناطق المملكة.

وستشارك في المؤتمر كافة الفعاليات النسائية الشعبية في كافة المحافظات كما تمثل المشاركات كافة الاتجاهات السياسية.



علمت المستقبل أن وزارة التربية والتعليم قامت باتلاف ملفات الموظفين الذين تم فصلهم لأسباب سياسية أثناء الأحكام العرفية.



مجتمع المستقبل

● ما ان حصل الزميل باسم سكجها على ترخيص لاصدار صحيفته اليومية «آخر خبر» بعد طول انتظار حتى بدأ يعد العدة لاصدار مطبوعته في مطلع الشهر القادم.. بالتوفيق أبا ابراهيم..

● يعكف الروائي مؤنس الرزاز الامين العام للحزب العربي الديمقراطي على كتابة رواية بعنوان «الزمن الفسيفسائي».

● السيد محمود الحوامدة وزير الأشغال الأسبق ينوي ترشيح نفسه للانتخابات النيابية القادمة عن محافظة الطفيلة.

● انضم الزميل الصحفي فيصل الشبول الى الدائرة الاعلامية في الديوان الملكي الهاشمي.

● وصلت مؤخرا رواية جمال ناجي «الحياة على الموت» من بيروت بعد ان طال انتظارها ويقوم الآن باهدائها الى الاهل والاصدقاء، نأمل ان يكون لنا في الطيب نصيب.

● في حفل ضم لفيفا من الاهل والاقرباء عاش آل زاغة فرحة حفل زفاف ولدهم الدكتور مهند على الآنسة لينا ياسين. مبروك للعروسين وبالرفاء والبنين..

غوشة اصغر مؤلف عربي يفوز بجائزة دولية



فاز الزميل «محمد هاشم غوشة» الطالب بقسم الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك يوم امس بجائزة منظمة العواصم والمدن الاسلامية في التأليف في تاريخ العمارة والتخطيط بمؤلفه كتاب «القدس الشامخة في التاريخ».

وقد تسلم المؤلف جائزته المكونة من درع المنظمة من الدرجة الثانية وشهادة تقدير وذلك اثناء انعقاد فعاليات المؤتمر العام السابع للمنظمة الذي عقد في انقرة خلال الاسبوع الماضي.

ويذكر ان الزميل غوشة هو اصغر مؤلف عربي حيث يبلغ من العمر ٢١ عاما.

وكان الزميل غوشة قد الف كتابه الاول «القدس الشامخة في التاريخ» وهو في السادسة عشرة من عمره.

معاناة الاعلاميين

قضية يعاني منها الزملاء الصحفيون وتحديدا عند طلبهم مقابلة شخص في موقع المسؤولية ويتمثل ذلك في ان يشترط بعض المسؤولين معرفة الاسئلة مسبقا والا فرفض المقابلة هو الجواب.

هذا ما يحدث مع الاغلبية العظمى من العاملين في وسائل الاعلام. المواطن لا يعلم بمدى الجهد الكامن وراء اي خبر او معلومة. لكن ان يجري ذلك على الاثير والهواء مباشرة ففي برنامج البث المباشر انتظر المذيع ما يزيد على الخمس دقائق لكي يتلطف احد المسؤولين في شركة الكهرباء بالرد على استفسار للمذيع. كل هذه الفترة انقضت والمذيع ينتظر المسؤول على الخط دون ان يقوم موظف المقسم بايصاله مع الشخص المعني والسبب رغبته بمعرفة السؤال مسبقا...

قاع المدينة.. بعد انتصاف الليل؟!

مشردون يتوسدون الأرصفة... ويلتحفون الظلام

تحقيق: ناصر قمش



[illegible]

بدون تعليق..

ويقول صاحب احد هذه الصاجات انه كان يعمل في مطعم ولكن الظروف لم تتح له الحصول على محل لان خلو اي محل في وسط العاصمة مهما كان حجمه لا يقل عن ثلاثين الف دينار وهو مبلغ لا استطيع تخيله.. لذا قررت ان اعمل في الليل لان «الامانة» لا تسمح لنا بذلك في النهار.

وعندما تقترب الساعة من الحادية عشرة تبدأ أفواج جديدة من الناس بالظهور معظمهم خرجوا لتوهم من دور السينما التي تعرض افلاما اباحية، ولدى سؤالنا لاحدهم عن سبب اختيارهم لهذه الحفلة دون غيرها، اجابنا بان اصحاب السينما يكونون اكثر جرأة في عرض افلام اباحية وفي الغالب فان ما يعرض داخل السينما يكون مغايرا لما يعلن عنه في لوحة الاعلانات المثبتة خارج السينما ولكن بحكم الخبرة فان مرتادي السينما يقدرون هذه الامور بعد التداول مع الدلال الذي يقف على الباب ويقول احد اصحاب دور السينما انهم يضطرون لعرض مثل هذه الافلام التي لا يوجد فيها مثل هذه الاثارة، في هذه الساعة ايضا.. تكون البارات قد ضجت بمرتاديها وعلى وشك ان تقذفهم خارجا فتراهم يترنحون في الشوارع كل يؤم بيته، والواضح ان معظم مرتادي البارات هم من الشباب واكثرهم جامعيون على مقاعد الدراسة او متخرجون يبحثون عن فرصة عمل بالاضافة الى عدد من تجار المدينة الذين أتوا ليغسلوا عناء يوم من العمل..

في الساحة الهاشمية تبدو الامور اكثر اختلافا حيث تكون الساحة قبل الساعة الثانية عشرة في منتصف الليل ما تزال مكتظة بالناس الذين جاءوها من كل صوب حيث تتمازج الاصوات فما تكاد اثناء تجوالك تودع صوت ام كلثوم حتى يستقبلك صوت راغب علامة المنبعث من ستيريوهات مطاعم الساحة الهاشمية.

والواضح ان زبائن الساحة في الغالب ما يكونون من «العائلات» صغيرهم وكبيرهم او «شلله» من الشباب الذين في العادة يخرجون عن طورهم في ظل هذا الزحام الذي لا يلحظ فيه احد تصرفات الآخر.

وفي هذه الفترة ايضا.. ينتشر المتسولون وبعيدا عن الحديث حول ظاهرة التسول التي اشبعت طرقا في صحفنا.. فاني اود الاشارة الى الاساليب الجديدة التي بدأ المتسولون باعتمادها التي ربما تكون أكثر تأثيرا كما في المشهد التالي:

«فتاة في السادسة من عمرها.. تلبس هنداما متوسط الترتيب والاناقة، تحمل في يدها اربعة اكياس من «الترمس».. وتستجدي الناس المارين شراء الترمس.. من اجل ان تتمكن من الذهاب الى بيتها».

حاولت ان اسألها اين تسكنين وما الذي دفعها الى هذا الا انها ترفض الاجابة بجدية.. ولا تسلم هذه الفتاة من عروض الشباب الذين يريدون ملاطفتها حينما يقولون لها «تتجوزيني» او غني النا نشتري منك وفي العادة فان الفتاة تغني وهم في العادة ايضا يحتالون عليها بعدم الشراء منها!!

المشهد الاخير (طفل يحمل «ميزان حمام» يرجو المارة ان يعرفوا اوزانهم على ميزانه مقابل قرش وغالبا ما يشد على ايديهم لكي يقيس وزنه).

المشهد الثالث طفل آخر يبيع اوراق اليانصيب ويحلف الف الف يمين ان هذه هي الورقة الاخيرة ويريد ان يبيعها حتى يذهب الى بيته ولكنه حالما يبيعها نجده يسوق واحدة اخرى بنفس الأسلوب.

المشهد الرابع شاب اخرس كل ما تفهم عن سبب مجيئه اليك انه يريد عشرة قروش من اجل ان يأكل لا سيما وانه على حد تعبير حركاته لم يذق الطعام منذ الصباح فيضطر من ابتلي به لاعطائه ما يريد من اجل تقليبه...

وعند اقترابنا من طلوع المصدار كان لا بد ان يستوقفنا - اثناء تجوالنا - رجل يبيع القهوة هناك.. لا سيما وانه ومنذ خمس سنوات يبيع القهوة في نفس المكان فجلسنا انا والزميل محمد المصور ضيوفا على رصيفه «لندردش» معه ليتضح لنا انه رجل على قدر كبير من الوعي والمعرفة.. فعرفنا من خلال حديث الرجل ويدعى - محمد حمدان - قصته وكيف وصلت الامور به الى هذا الحال...

كان محمد قبل ست سنوات يعمل تاجر موبيليا ولكنه وبسبب مرض في عينيه ضعفت قرنيته الى حد انه لم يعد يستطيع التعامل مع آلات الحفر على الخشب.

وحاول «محمد» اجراء عملية من اجل زراعة قرنية لعينيه، ولكنهم كانوا يقولون له عند كل مراجعة انه لا تتوفر قرنيات وان عمليات القرنية على الدور.

وما زال محمد منذ اكثر من سنتين يحاول لاجراء العملية ولكن بدون طائل من اجل استعادة بصره ويقول محمد انا اهيب بالناس ان يتبرعوا بقرنياتهم بعد وفاتهم ليس من اجلي انا فانا مجرد بائع قهوة ولكن من اجل اشخاص آخرين ربما يكونون ذوي اهمية للمجتمع.

رجل لم يسمع بحرب الخليج

وقال محمد ان اغلب زبائنه من الشعراء والفنانين واصحاب التكسيات الذين اصبحت تربطهم به علاقات صداقة اذ غالبا ما يقضي جزءا من وقته للحديث معهم...

اما عن عمله في النهار فقال انا انام حتى الساعة الثالثة ظهراً فاقوم واعد القهوة وانزل فيها الساعة الثامنة مساء وابقى هنا حتى الساعة الثالثة او الرابعة صباحا.

ويسكن محمد لوحده بعد ان انفصل عن زوجته بسبب خلافات بعد شهر من الزواج.

ويقول محمد انه أولا باع القهوة على عربة متجولة في عمان حيث اخذت هذه الظاهرة بعد ذلك في الانتشار.

على الجانب الآخر فانه ومع اقتراب الساعة من الواحدة يكون السوق قد اعلن وفاته كما ان هذه الروائح الكريهة تكون اشبه بحارس للسوق فتعمل على طرد كل من يتجول رغم وجود حراس آخرين الذين التقينا باحدهم في شارع طلال وكان اسمه ابو احمد ٧٠ عاما حاملا عصاه في يده، ولم يفارقها منذ ثلاثين عاما عدد السنوات التي قضاها في هذه المهنة واخذ يحدثنا عن مهنته التي لا يزيد دخلها عن مائة دينار شهريا ويخضع ذلك لكرم التجار الذين يعطونه نظير حراسته لمحلاتهم بين ٢٥ قرشا - دينار شهريا.

والحقيقة ان كاتب هذه السطور لم تكن تعنيه البتة كل هذه المشاهدات اذ ان كل هذه الجولة كانت عبارة عن رحلة للبحث عن المشردين الذين ينامون في الشوارع ولكنه استعصى على كاتب هذه السطور عدم رصدها.. فاخذ الموضوع ابعادا جديدة، سألت الحارس ابو احمد عن هؤلاء فقال انا لا اسمح لهم بالنوم في السوق الذي أحرسه لان ذلك يحملني مسؤولية.

ويروي ابو احمد احد الحوادث التي حصلت معه انه ذات يوم رأى احدهم نائما على باب المحل.. حاول تنبيهه ولكنه لم يرض ان يغادر المكان وعندما ذهب لاحضار الشرطة وجدوه ميتا، وتبين فيما بعد انه هجر البيت اثر خلاف شديد مع اسرته كما تبين ان سبب الوفاة سكتة قلبية.



فندق الرصيف

عربة البيع في النهار... وسرير النوم في الليل!..

الشوارع الرئيسية في وسط العاصمة تكاد تخلو من المشردين لان الشرطة لا تسمح لهم بذلك ولكن اثناء تجوالنا في الازقة وعند اقتراب الساعة من الثانية بعد منتصف الليل وجدناها تعج بهم.

في سوق الحمام بوسط العاصمة وجدنا رجلا في الاربعين من عمره وقد افترش الرصيف بعد ان وضع عليه مجموعة من أكياس «الخيش».. ولم نضطر لايقاظه لانه شعر بوجودنا فجلسنا الى جانبه وسألناه عن سبب نومه في هذا المكان فعزا ذلك الى عدم وجود بيت له الوقد بدأت قصة تشرد السيد ياسر عندما ترك اهله منذ عشر سنوات وعمل حدادا في الوحدات ولكن سرعان ما داهمه مرض الروماتيزم، فلم يعد يقوى على العمل ولم يستطع تسديد اجرة البيت الذي كان يسكنه فهام على وجهه.

ويكسب محمد رزقه عن طريق التسول أمام المسجد الحسيني حيث يجلس هناك من الساعة السابعة صباحا وحتى التاسعة مساء ويقول ان معدل ما يتراكم في جيبه ديناران يأكل ويشرب بهما ، اما عن اهله فيقول انهم في الغالب ما يلخنونه ويقصون له شعره لمدة اسبوع او اثنين ولكن يعود الى تشرده عند عودة اخوانه الى عملهم في الخليج العربي.

ويقول محمد انه يعيش وحيدا ولا يختلط باحد وفي الغالب ... يعطف عليه اصحاب المحلات ويعطونه بعض المساعدات العينية.

وعن سبب انتقائه لهذا المكان قال ان الشرطة اذا وجدته على الشارع فانهم يلخنونه الى المخفر.

وفوجئت بسؤال محمد عن مدى معرفته بما يدور حوله انه لم يسمع مطلقا بحرب الخليج وقال انا لا اقرأ الصحف ولا يوجد لدي راديو.

والواضح من خلال لقاءات مع المتشردين انه يزج بهؤلاء ... حالة القبض عليهم في المصحة العقلية في الفحيص علما بان ... معظمهم ليسوا بمجانين.

عمان تتحول الى علبة سردين

في كثير من الاحيان كانت محاولاتنا الحديث مع متشردين تبوء بالفشل بسبب وقوع بعضهم تحت تأثير السكر الشديد ا... اختلال بعضهم عقليا.

شخص آخر رفض الافصاح عن اسمه او تصويره قال كان ينا... في مكان قريب من المدرج الروماني يبلغ من العمر ٣٢ عاما قال ... يكن في عمان سوى ٧٠٠ الف اما الآن فانهم يزيدون عن المليون ونصف المليون.. لقد تحولت الى علبة سردين.. واصبحت الايجارات مرتفعة الى درجة لا يستطيع دفعها.

ويعمل هذا المجهول في النهار على نقل البضائع من مكان لآخر في عربة وضعها بجانبه!!

كما ان هنالك بعض المتشردين ممن لم يبلغوا سن الرشد حضروا المبيت في الطرقات بعد ان طردتهم اسرهم من منازلهم ولكن تشردهم عادة ما يكون مؤقتا ويعودون الى بيوتهم بعد حين.

اما «جمعة».. الملقب بابي عمر فقد اتخذ من سقف السيل بيتا بعد فشله في التعايش مع اسرته التي يصف العيش معها بال... مستحيل لان والده لا يدخله البيت الى اذا اتى بالنقود اليه، فقرر العيش بعيدا ويصفها بانها عيشة مريحة.

كما وقعت اعيننا على عجوز القى نفسه في احد الأزقة فبدا ك... جثة منسية لم يقبل بالحديث معنا.. ولكننا اقنعناه ان الموضوع لصالحه اولا واخيرا فتحدث باقتضاب وقال انه يحمل فرشة وغطاء معه دائما وينام حيث يحلو له.

ولكن يشكو من البق الذي اكل جسده وقال ان الصيدلية ترفض صرف اي علاج له الا بوصفة طبية ووصف مشكلة البق والبرغش انها «مشكلة حياته» لو حلت فانه بخير.. فنصحته بالاستحما... فسألني اين؟!!



بائع قهوة وقد اتخذ النوم من زاويته..



احد المتشردين يتحدث للزميل قمش

خاتمة لا بد منها..

هذا هو بعض «عمان».. بعيدا عن القصور الفارهة والحجر الابيض.. ومظاهر الترف الاخرى.. ربما يكون الوجه الآخر لها المدينة بشعا.. ولكن الصور التي تظهر كل ليلة تعلن في وجه مشاهديها صرخة الخواء.. والتناقضات.. فالحقيقة التي يعيشها قاع المدينة وغيره من القيعان.. ان عمان ليست مجرد قصور و... تغطي ارضيتها الحدائق الغناء.. بل يسكنها التشرد.. وتطلب عذابات اناس يعيشون طوال الليل والنهار في الشوارع.

هذا من الارشيف

ثقافة حزبية

الوحدة الوطنية التي نريد

امير حبوب

زاد الحديث عن الوحدة الوطنية واهميتها في الآونة الاخيرة، نتيجة لزيادة الضغوط والتحديات الخارجية، وضرورة تماسك الجبهة الداخلية لمواجهة هذه التحديات، لتكون قاعدة صلبة من اجل بناء اردن قوي عصي على الاعداء، وقادر على الانطلاق لتحقيق اهدافه في الحياة الفضلى.

ان الوحدة الوطنية تعني تلاحم فئات الشعب الواحد على الارض الواحدة، في منظومة اجتماعية متجانسة، مستندة ليس على لغتها وعاداتها وتقاليدها فقط بل تنظمها مجموعة افكار وقواعد وسلوك واحدة، وحس وطني عام، ينسجم انسجاما كليا مع روح الجبهة الداخلية بكل مقوماتها.

وان اية امة من الامم لا يمكن أن تصل الى اهدافها او ان تحقق اي شيء من برامجها بدون تحقيق الوحدة الوطنية بغض النظر عن اختلاف الجذور والاصول والاعراق.

وهي تعني الانتماء الفعلي للوطن الواحد، والشعب الواحد، والمشاركة الحقيقية في البناء والاعداد والاستعداد لمواجهة كافة التحديات والاخطار التي تتعرض لها الامة.

والعدالة الاجتماعية هي الميزان الحقيقي، الذي يدل على سلامة الوحدة الوطنية، او حدوث اي خلل فيها.

ان رصدنا كابناء لهذا الوطن لجميع الاحداث التي مرت بنا.. والتيارات الآتية من كل اتجاه تجعلنا نشدد على ضرورة التلاحم لمواجهة هذه العواصف لتصبح وحدتنا الوطنية هي السد الواقي والمنيع امام هذا الطوفان الزاحف على امتنا ووطننا. وما الوحدة الوطنية في نظرنا الا نظام حياة يجب ان يتبع، كناموس اجتماعي لحياة حرة كريمة، ينعم فيها المواطن على قدم المساواة في ظل ديمقراطيتنا التي عززها الدستور والميثاق.

ومهما كان المتضررون من هذه الوحدة، فضرر الامة والوطن بغيابها اكبر.

وما حرصنا الاكيد في حزبنا على تحقيق هذه الوحدة الوطنية الفعلية في الاردن.. الا لشعورنا واحساسنا المتعاظم بضرورة تحقيقها لمصلحة الجميع، في مجتمع تسوده روح الاخوة والمساواة، ومحاربة كافة اشكال الفرقة والتجزئة للصف الواحد، ومناهضة عناصر الانتهازية والفوضوية، والارتزاق على حساب هذه الوحدة.

ان العدو لن يجد اي باب اوسع من بوابة الوحدة الوطنية لاي شعب من الشعوب لاختراقه وزعزعته من داخله وهدم اركانه واثارة الفتنة بين صفوفه، ليسهل له تحقيق اغراضه ومقاصده. والاردن وهو عربي الجذور، والشعب الاردني بكل اصوله وتصنيفاته الاجتماعية عربي اسلامي، ينطلق من الايمان بعروبته انتماء، وبالاسلام عقيدة وبالحضارة العربية الاسلامية ثقافة وتراثا وقيما يشارك في هذه الهوية جميع ابناء الاردن مهما اختلفت اصولهم الجغرافية والعرقية والدينية، وعلى ضوء تحديد الهوية الوطنية للشعب الاردني فان من الضروري تجميع ابناء الوطن في بوتقة واحدة يسودها روح الاسرة الواحدة التي تستوعب التعددية الدينية والحضارية والسياسية لكل المواطنين.

وتتوفر في بنية المجتمع الاردني مقومات وعناصر وحدة وطنية حقيقية لا تتوفر لاي مجتمع آخر على وجه الارض وعلينا جميعا التأكيد على اسس الوحدة الوطنية التالية:

١ ـ روح التسامح بين المواطنين التي تنشر وتقوي المحبة في المجتمع.

٢ ـ روح التعاون الايجابي لبناء مصالح مشتركة للمواطنين جميعا.

٣ ـ مراعاة تكافؤ الفرص امام المواطنين جميعا في العلم والعمل والتمثيل النيابي لتحقيق العدالة بين المواطنين مما يدعم الانتماء الوطني، اذ لا انتماء بدون عدالة.

٤ ـ المساواة في الحقوق والواجبات بين ابناء الوطن مهما اختلفت اصولهم الجغرافية والعرقية والدينية.

٥ ـ تبني منهاج تربوي وطني ديمقراطي يجمع ولا يفرق ويبني ولا يهدم.

٦ ـ الصراحة في طرح كل المعوقات امام تحقيق الوحدة الوطنية، حيث تلغى من فكرنا ووجداننا كل الممارسات المغلوطة التي تسيء الوحدة الوطنية.

٧ ـ ترسيخ النهج الديمقراطي لانه ومن خلاله يمكن للوحدة الوطنية ان تترسخ وان تدوم.

ايجابيات الوحدة الوطنية:

للوحدة الوطنية برسوخها في المجتمع ايجابيات كثيرة وفوائد يجنيها الوطن والمواطن معا منها:

١ ـ بناء نظام اجتماعي سليم يسوده السلام والامن «مجتمع الرحمة».

٢ ـ تحقيق وطن قوي يصعب اختراقه والتأثير عليه من الداخل.

٣ ـ زيادة ثقة المواطن بالوطن ليكون اكثر انتماء.

٤ ـ امكانية تحقيق المشاركة الشعبية والايجابية في الحكم، بحيث يتم التفاعل الشعبي مع النهج الديمقراطي.

٥ ـ اضمحلال تأثير الغزو الثقافي الاجنبي.

٦ ـ تلاشي النزعات العرقية والطائفية.

٧ ـ تكامل العمل الفكري والثقافي يخلق نهضة فكرية وعلمية، في الوطن وبالتالي في الامة كلها.

٨ ـ زيادة الاستقرار الاقتصادي والمالي وتنشيطه وصولا الى زيادة فرص العمل ورفع المستوى المعيشي لكافة المواطنين.

ان المجتمعات الواعية تسعى لبناء وحدة وطنية راسخة في الوطن والدولة ذات التعددية السياسية والدينية والحضارية، ولما كان الاردن جزءا من الامة العربية، لذلك كانت الوحدة الوطنية الاردنية جزءا ولا شك من الوحدة العربية وهي قاعدة انطلاق لها، وحدة عربية شاملة ذات مضمون ديمقراطي، تبنى بارادة الجماهير العربية في كل مكان، لتحميها الجماهير من كل عدو متآمر، وتحمل النبض الشعبي لتحقيق التقدم والازدهار.

في محاضرة للطراونة في «لقاء الاربعاء»

مسيرتنا التنموية.. ملامح وطموحات

عمان ـ المستقبل:

القى الدكتور محمد الطراونة ـ عضو اللجنة التنفيذية في حزب المستقبل ـ الضوء على بعض ملامح المسيرة الاقتصادية الاردنية مبينا ان اول خطة للتنمية وضعت في عام ٦٢ ـ ٦٧..

وقال في «لقاء الاربعاء» الدوري الذي يعقده حزب المستقبل: لا بد من احداث تغيير في هيكل الاقتصاد الاردني لمواجهة المرحلة المقبلة الامر الذي يستدعي تضافر كافة الجهود.

وهذا ملخص لما ورد في المحاضرة:

تسعى جميع دول العالم المتقدمة منها والنامية الى تحقيق مستويات افضل من التقدم الاقتصادي والرفاه الاجتماعي وبالتالي الاستقرار السياسي. وقد ظهر العديد من المدارس الفكرية والنظريات حول مفهوم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد ذكرت اولى هذه المدارس بان العملية التنموية تتكون من اربع مراحل هي:ـ

ـ مرحلة البداية والانطلاق والمتمثلة بالانتقال من الاقتصاد التقليدي اي الزراعي او البدوي الى الاقتصاد المتنوع بتكوين البنية التحتية المناسبة.

ـ مرحلة توسيع القاعدة الاقتصادية عن طريق ادخال انشطة اقتصادية الى جانب الزراعة كالصناعة والتجارة والسياحة وغيرها.

ـ مرحلة الاكتفاء الذاتي عن طريق القاعدة الاقتصادية وسد الحاجات الاساسية كالغذاء والملبس والمسكن والدواء.

ـ مرحلة الانتاج والاستهلاك الكبيرين.

ويعتمد الانتقال من مرحلة لاخرى على مجموعة من العوامل اهمها:ـ

* راس المال.
* القوة العاملة المدربة.
* الاستراتيجيات والخطط الواضحة.
* المعلومات والطاقة.

واضاف اذا ما حاولنا قياس مدى تطبيق الاردن لهذه المراحل لوجدنا اننا قطعنا شوطا معقولا في المرحلتين الاولى والثانية أي مرحلة الانتقال وتأسيس البنية التحتية ومرحلة توسيع القاعدة الاقتصادية لنقفز الى احد جوانب المرحلة الرابعة وهو الاستهلاك الكبير دون ان يكون هناك اكتفاء او انتاج كبير.

اما المدرسة الثانية والمسماة بمرحلة التغيير الهيكلي فتتكون من اتجاهين حيث يصف الاتجاه الاول اقتصاديات الدول النامية بانها تتكون من قطاعين هما القطاع الزراعي الذي يتصف بانخفاض انتاجيته وكذلك تقدمه الفني واحتوائه لاعداد كبيرة من الايدي العاملة غير المدربة. اما القطاع الثاني فهو قطاع الصناعة والذي يتصف بالبدائية. لذلك فان التحول ينشأ عن طريق تدريب الايدي العاملة غير المدربة وتوجيهها نحو الصناعة ليعتمد الاقتصاد بعد ذلك على قطاعين قويين.

اما الاتجاه الثاني فيرى ان التغير لا يكمن في الانتقال من الزراعة الى الصناعة فقط بل الى انشطة اخرى من شأنها توسيع قاعدة الانتاج الوطني.

واذا ما حاولنا تطبيق هذه المدرسة على اقتصادنا الوطني لوجدنا اننا نميل الى الاتجاه الثاني ولكن على حساب القطاع الزراعي ومع غياب الاولويات، ومع ضرورة مراعاة المدرستين السابقتين للظروف الداخلية والخارجية للدولة. جاءت المدرسة الثالثة والمسماة بمدرسة الاعتماد او التداخل الدولي اكثر ميلا نحو الاقتصاد السياسي حيث اعتبرت العالم كيانا اقتصاديا واحدا يحتوي على مجموعة من الوحدات الاقتصادية المختلفة في مراحل نموها. اذ تنظر الى بعضها كمصادر للثروة والمواد الاولية والطاقة والايدي العاملة والى اخرى كاسواق لاستيعاب فائض الوحدات الاكثر تقدما، هذا اضافة الى جانب النفوذ السياسي. واضافة الى الاختلاف حول مفهوم التنمية وكيفية تحقيقها، اختلفت ايضا معايير قياسها.

ففي البداية كانت تقاس من خلال نسب نمو لاجمالي الناتج القومي او المحلي. ومع ضرورة اخذ عدد السكان بعين الاعتبار اعتمد اسلوب متوسط دخل الفرد والناتج عن قسمة اجمالي الناتج القومي او المحلي على عدد السكان. ومراعاة للعدالة الاجتماعية ثم الانتقال الى معيار مستوى المعيشة والذي يشتمل على جوانب اجتماعية وسياسية اضافة الى الجوانب الاقتصادية. وتشتمل الجوانب السياسية على قياس قوة المؤسسة الديمقراطية ومدى المشاركة في اتخاذ القرار وغيرها. اما الاجتماعية فتشتمل على جوانب متعددة كالتعليم والصحة ومستويات البطالة والدخل ونظرا لصعوبة قياس بعض هذه الجوانب، تم التركيز في النهاية على معيار يشتمل على جوانب اجتماعية فقط هي التعليم والصحة والتحضر حيث يقاس التعليم من خلال عدد الافراد المتعلمين والصحة من خلال متوسط الاعمار وعدد الوفيات بين الاطفال الرضع والتحضر من خلال نسبة السكان القاطنين في مناطق مخدومة، وحاول الاردن كغيره من الدول تطبيق هذه المعايير وتحقيق مستويات متقدمة بناء عليها.

وقد تزامنت نظريات ومدارس التنمية وسبل قياسها مع المناداة بضرورة تحقيق المعادلة بين الموارد والسكان. فقد تنبه بعض العلماء الى هذه المشكلة مبكرا وذلك كما جاء في نظرية مالتوس للسكان والذي ذكر في نظريته بانه يمكن التحكم في النمو السكاني عن طريق محدودية مصادر الغذاء ونبعت هذه الافكار من واقع المجتمع الزراعي الذي كان سائدا آنذاك.

وكان النمو السكاني منخفضا في تلك الفترة وذلك بسبب ضيق الفجوة بين الولادات والوفيات بالرغم من ارتفاع كليهما. ويرجع السبب في ذلك الى ضعف الخدمات الصحية وبدائية العيش بشكل عام.

اما المرحلة الثانية من مراحل النمو السكاني فتميزت بزيادة حادة بسبب انخفاض نسبة الوفيات نتيجة التقدم الطبي المرافق لظهور بعض الاكتشافات الصناعية.

واردف يقول: مع ارتفاع تكاليف المعيشة جاءت المدرسة الثالثة لتنظر الى النمو السكاني من زاوية اقتصادية، فالطفل الذي ينظر اليه كمصدر للدخل اصبح ايضا ذا كلفة. هذا اضافة الى ارتفاع مستويات التعليم والدخل وازدياد فرص العمل وكذلك التقدم الطبي التي اثبتت الدراسات بانها تؤدي الى انخفاض النمو السكاني.

واذا ما حاولنا تطبيق هذه النظريات على الاردن لوجدنا اننا نمر بالمرحلة الثانية التي تتصف بارتفاع معدلات النمو السكاني وان كانت بعض فئات المجتمع قد بدأت بدخول المرحلة الثالثة.

اما بالنسبة لمسيرة التنمية الاردنية فقد بدأت منذ الستينات حيث وضعت الخطة الخمسية الاولى ١٩٦٢ ـ ١٩٦٧ والتي عدلت عام ٦٤ بسبب زيادة في حجم المساعدات المقدمة بخطة اخرى من ١٩٦٤ ـ ١٩٧٠. ولم تتحقق هذه الخطة بسبب حرب ١٩٦٧ والتي نتج عنها تغيير جذري في هيكل وحجم وقدرة الاقتصاد الاردني.

ولم تظهر خطط تنمية منتظمة لفترة ٦٧ ـ ٧٢. الا انه وضعت خطة ثلاثية عام ٧٣ (٧٣ ـ ٧٥) بهدف تحريك العجلة الاقتصادية. وحصلت بعض الظروف التي لم تكن مرئية عند وضع الخطة كزيادة فرص العمل للاردنيين في الخارج وخاصة في الدول النفطية التي استفادت من ارتفاع الاسعار وزيادة اسعار الفوسفات وغيرها.

وقد ادت جميع هذه العوامل وغيرها الى عدم الالتزام باهداف وبرامج هذه الخطة.

وبهدف الاستفادة من التجارب السابقة والاستجابة للظروف آنذاك جاءت خطة خمسية اخرى ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ لتضع اطارا شاملا لاستراتيجية تنموية معتمدة على تقليل الاعتماد على القروض والمساعدات وزيادة المدخرات المحلية وتخفيض العجز في الميزان التجاري.

وقد جاءت هذه كافضل خطة من حيث قدرتها على تحقيق اهدافها وتركزت جوانب الزيادة في قطاع الصناعة والتعدين بسبب ارتفاع اسعار الفوسفات، والخدمات بسبب هجرة بعض المؤسسات والاموال من لبنان وكذلك لزيادة تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج.

وفي ظل النمو الاقتصادي المتوقع جاءت الخطة الخمسية (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) التي كانت تهدف الى دفع مسيرة التقدم الاقتصادي والاجتماعي آخذة بالاعتبار الاوضاع الداخلية وضرورة التفاعل مع النظام الاقتصادي العالمي.

وقد نتج عن هذه الخطة ايضا تحسن في الجوانب الاقتصادية كزيادة اجمالي الناتج القومي والمحلي وكذلك متوسط الدخل. هذا اضافة الى التحسين في كافة المعايير الاجتماعية.

واخيرا جاءت الخطة ٨٦ ـ ٩٠ التي لم يكتب لها النجاح بسبب ما حدث خلالها من ظروف غير متوقعة.

نلاحظ مما سبق ان نتائج خططنا التنموية كانت محكومة بظروف داخلية وخارجية تعود في معظمها الى الارتباط المباشر بين الاردن والقضية الفلسطينية.

وقد اتسمت الخطط التنموية السابقة بالسمات التالية:ـ

ـ عدم وضوح الاهداف والمسؤوليات والاجراءات.

ـ انخفاض الكفاءة والانتاجية.

ـ غياب مفهوم التطوير الاداري.

ـ تعقيد الاجراءات وغياب مفهوم المناخ الاستثماري المستقر.

ـ تداخل وازدواجية اعمال الادارات الحكومية.

ـ مركزية اتخاذ القرار وغياب المشاركة.

ـ غياب مفهوم التصنيف والوصف الوظيفيين.

ـ عدم الالمام بمفهوم التخطيط الظرفي الذي يأخذ كافة المتغيرات بعين الاعتبار ويضع الخطط البديلة للتعامل مع المستجدات.

ـ ضعف في آلية الرقابة المالية والادارية.

ـ عدم توفر المعلومات اللازمة لرسم السياسات واتخاذ القرارات.

اما فيما يتعلق بهيكل الاقتصاد الناتج عن تجربة الثلاثين سنة الماضية فيمكن القول بان اقتصادنا هو اقتصاد خدمات في اغلبه باستثناء بعض الجوانب التي ظهرت بحكم الظروف كقطاعات الانشاءات والنقل والصناعة والتعدين والتجارة، وان عدم تميز اقتصادنا بهيكل انتاجي يوضح بفقده هويته الخاصة.

اما على جانب الاقتصاد السياسي فان اقتصادنا من النوع المختلط الذي يجمع بين القطاعين العام والخاص وان كان هناك توجه يدفعه اكثر نحو مفهوم الاقتصاد الحر من خلال ما يسمى بالتخاصية وذلك بهدف تشجيع الاستثمارات والمبادرات الفردية وتخفيف العبء على الموازنة العامة وزيادة مصادر ايراداتها.

وبناء على ما تقدم فان نظرتنا الى التنمية ببعديها الكلي والجزئي يجب أن تستند الى مجموعة من المرتكزات والتي من اهمها:

الاعتماد على مبدأ الاقتصاد الحر الذي يكفل حرية الاموال والاستثمارات ويشجع روح المبادرة ضمن اسس تتفق ومصلحة الاقتصاد الوطني والتركيز على دور الشباب والمرأة والتطوير الاداري.

برنامج وجهة نظر ...

السيد سليمان عرار

... حقوق الانسان والحرية والاحزاب والانتخابات.

كما ويحاول البرنامج من خلال حلقاته تسليط الضوء على الامور التي يتعايش معها المواطن في ظل هذه المرحلة التي اكد جلالة الملك الحسين انه لا رجعة عنها.

وكان البرنامج قد اجرى لقاء مع السيد امير حبوب عضو اللجنة التنفيذية لحزب المستقبل.

وجه من الحزب

احمد الخميس للمستقبل

انتسبت للمستقبل لانني التقيت مع افكاره

أمارس نشاطات عدة.. لكنها لا تتعارض مع انتمائي الحزبي

«تواصل الاجيال» كان فكرة مسيطرة على العقول لدى مؤسسي حزب المستقبل بحيث تقترن حكمة الشيوخ برزانة الرجال بحماس الشباب ولذلك ضمت قاعدة المؤسسين اعضاء من هذه «الاجيال» بحيث يؤدي تفاعلها الى بناء حزبي متين.

«وجه من الحزب» الذي تقدمه في هذا العدد هو واحد من جيل الشباب المستنير، المتدفق حيوية في سبيل الحزب والوطن والامة. هو المهندس احمد عبد الرحمن الخميس، مهندس قوى ميكانيكية وآلات حرارية، ومدرس في كلية عمان الجامعية للهندسة.

بادرناه بالسؤال:

* ما هو مفهومك لطبيعة العمل الحزبي؟

ـ فاجاب: الاحزاب مدارس يلتقي فيها اصحاب الافكار المتقاربة الغيورون على مصلحة بلدهم واضعين اجتهاداتهم لخدمتها عبر الحوار الديمقراطي والاستماع الى النقد والاخذ به ان كان مقنعا او اقناع الاخرين بما تجتهد.

التجربة الحزبية الاردنية.. عقلانية.. ناضجة.. مستقلة

تجربة عقلانية

وعن الاسباب التي دفعته للانخراط في التجربة الحزبية خاصة ان الشباب محجم عن الانخراط فيها، يقول المهندس احمد:

اولا ـ المهتمون بالعمل في الاحزاب عادة هم قلة في معظم دول العالم نظرا لما يستغرقه هذا العمل من وقت وجهد، لكن ان استطاعوا ايجاد افكار بناءة واقناع الاخرين بها يصبح مجمل المجتمع مؤازرا للعمل الحزبي.

ثانيا ـ للعمل الحزبي في بلدنا خصوصية معينة نظرا لوجود تجربة سابقة لم يكتب لها النجاح فاسقط البعض نتائجها على التجربة الحالية وهذا خطأ فتلك كانت وليدة لجو عام مختلف ومزاج عالمي واقليمي مختلف، اما الآن فهي تجربة عقلانية ناضجة عميقة الانتماء مستقلة الشخصية والاداء اما ما دفعني للانخراط في العمل الحزبي فهو ايماني باهميته وايماني بان الحوار الديمقراطي وسيلة عظيمة لاستفزاز العقل واثراء الحلول واختيار الافضل.

* اذن كيف كانت البداية في حزب المستقبل؟

لقد كنت اؤمن مثل الكثير الكثير من ابناء الامة بان الاسلام هو روحها وعقيدتها وباني نهضتها وبان العرب هم مادته الرئيسية واقدر الناس على فهمه وتعليمه للناس جميعا، وباننا رغم كل الظروف المحيطة بنا كنا وما زلنا خير امة اخرجت للناس، وكنا اول المتصدين للفكر الصهيوني ونحن الآن مع الاسف آخرهم، ذلك الفكر الجرثومي الذي ساهم في انهيار دول عدة دون طلقة واحدة لكنه حتى الآن لم يستطع الوصول الى قلب الانسان العربي، رغم كل الهزائم العسكرية التي منى بها، وكان من الطبيعي ان اسعى لا تشرف بالانتساب الى حزب اشارك اخوتي فيه نفس الآراء وقد قام بتزكيتي احد الاخوة للجنة التنفيذية المؤقتة في ذلك الوقت قبل ثلاث سنوات لاصبح احد الاعضاء المؤسسين.

نشاطات مختلفة

* الشباب كلمة ترادف النشاط فهل يقتصر نشاطك على الواجبات الحزبية ام لك نشاطات اخرى وهل هي متوائمة مع العمل الحزبي؟

انا في البداية مهندس واعمل مدرسا في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية «معهد البوليتكنيك»، مولع بالمطالعة فبالاضافة لمطالعاتي المهنية اهوى القراءة في الادب العربي والفلسفة بفروعها المختلفة فهي ام العلوم جميعا وطبائع الحيوان وخاصة الخيول العربية، وعلى ذكر الخيول العراب هل تصدقين انه رغم اغتراب العتاق العراب من الخيل في عصرنا هذا فما زالت تمتلك بعضا من خصال الانسان العربي القديم من عزة النفس والوفاء والنجدة حين الطلب ومنها العديد من مات تحت فارسه من شدة الاعياء دون ان يتوقف قبل ذلك، كما اهوى الاستماع الى الموسيقى العربية والموشحات الاندلسية؛ اما مواءمة هذه النشاطات مع العمل الحزبي فهي على الاقل لا تتعارض معه.



احمد الخميس

وظائف الحزب

للحزب وظائف متعددة، تزيد او تقل تبعا للظروف التي يوجد فيها، وتبعا لنموذج المجتمع الذي يوجد فيه، وقد اكد «مارسيل بريلو» هذه التعددية الوظيفية، ويأتي في مقدمة هذه الوظائف:

أ ـ الوظيفة التنظيمية: تلك التي تعمل على توحيد وثبات الآراء والامزجة المختلفة ضمن اطار فكري واحد، وتنظيم اداري واحد لتتحول من آراء متعددة خاصة الى مستوى الاختيارات الجماعية التي تمثلها عادة هذه التيارات الكبرى.

ب ـ الوظيفة الاخلاقية: فبدون الحزب لا يمكن تصور قيام مسؤولية سياسية، وفي هذه الحالة فان الحزب سيبدو ضرورة بصفته يمتلك القدرة على اتباع خط ثابت، ولا يمكن ان يكون هناك التزام بالمبادىء والبرامج خارج الالتزام التنظيمي لان مسؤولية الحزب السياسية من حيث الاحتفاظ بالسلطة او العمل على الوصول اليها هي اكثر وضوحا وثباتا في مستوى الحزب على العكس من المستوى الفردي.

جـ ـ الوظيفة التربوية: يأخذ الحزب على عاتقه مهمة اعداد وتربية اعضائه تربية سياسية، فالحزب هو مركز التكوين السياسي لجميع اعضائه، لانه يملك بالضرورة عديدا من المكاتب الثقافية لدراسة القضايا المطروحة والمستقبلية دراسة جادة وعميقة مما يتيح للحزب الامكانات في البقاء في السلطة او الوصول اليها.

د ـ الوظيفة الثقافية: الحزب مدرسة للشعب تعمل على تكوين ثقافة سياسية لدى الافراد وتمكنهم من المشاركة في المسائل العامة، والحكم عليها حكما اقرب الى الصحة، من خلال اثارة الرأي العام وتكوينه عن طريق عقد اجتماعات عامة واستخدام وسائل الاعلام المختلفة.

هـ ـ الوظيفة التاثيرية: يرى «جورج بردو» ان الحزب هو الاداة التي لا غنى عنها في ممارسة الفرد تأثيرا ملموسا في ادارة الشؤون العامة، لان الارادات الفردية المشتتة تفقد فعاليتها، بينما نجد ان الحزب باعتباره محصلة الارادة الجماعية فانه يملك الطاقة الكافية لتحقيق الاهداف الجماعية المشتركة. فالحزب هو همزة الوصل بين الحاكم والمحكومين.

و ـ وظيفة الاستقرار السياسي: بمعنى ان الحزب عنصر استقرار في الحياة السياسية في الدولة، لان الافراد يذهبون، بينما يبقى الحزب كمؤسسة تستمر في تنفيذ برامجها والحزب في سبيل تحقيق ذلك يقوم باختيار مرشحين للنيابة والادارة من شخصيات سياسية وادارية خبيرة.

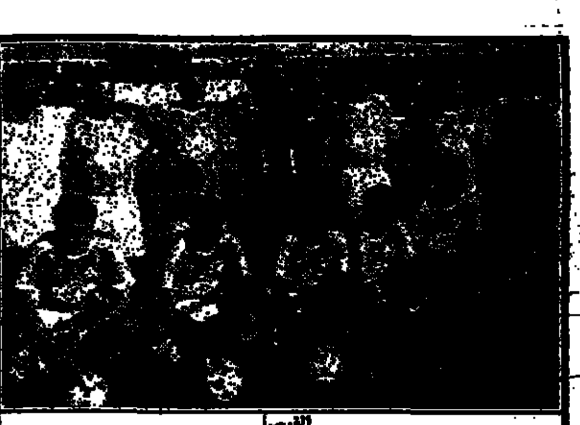
ز ـ وظيفة التحديث والتنمية السياسية: يرى «دافيد ابتر» ان الحزب السياسي يمثل قوة حاسمة التحديث في المجتمعات النامية، بحيث يلعب دور المنظم لتكوين الافكار الجديدة، وربط الجماهير بالقيادات بطريقة تمكن من توليد القوة السياسية وتعبئتها وتوجيهها.

ووظائف الحزب متعددة انما تظهر دوره، وتحتم ضرورة وجوده باعتباره وحدة فكرية وسلوكية لمجموعة كبيرة من الناس تعمل من اجل الصالح العام.

ابو رامي

في افتتاح موسم الكرة الجديد ٩٣

كأس الكؤوس... حائر بين البطل والوصيف هل استفاد نجوم الفيصلي والوحدات من تجربة التصفيات؟


الفيصلي

هل استفاد نجوم الفيصلي والوحدات من تجربة التصفيات؟

يلتقي الفيصلي بطل الكرة الاردنية لعام ٩٢.. والوحدات وصيف بطل الكأس.. شريط موسم الكرة في الاردن لعام ٩٣ وذلك حينما يتقابلان في الخامسة من مساء يوم الجمعة المقبل على ستاد الحسن للفوز بكأس الكؤوس لكرة القدم وهي المباراة التقليدية التي اشهرها اتحاد الكرة لاول مرة عام ٨١ وكان يرصد ريعها بالكامل لصالح الجمعيات الخيرية قبل ان يذهب اكثر من نصف ريعها لاتحاد الكرة الآن وتبدو المباراة التي كان الاتحاد السابق حدد موعدها يوم الجمعة المقبل واكد الاتحاد الجديد موعدها تبدو انها مثيرة وستعبق بكل الوان المتعة والقوة بين نجوم الفريقين وخاصة العائدين لتوهم من خوض غمار تصفيات كأس العالم ليثبتوا مدى استفادتهم من هذه التجربة الدولية.

واختلفت ظروف اعداد الفريقين ليس لهذه المباراة فحسب.. بل لموسم الكرة باكمله.. ذلك ان الفيصلي لم يمنح نجومه فرصة مناسبة لالتقاط الانفاس منذ ان حصدوا كل القاب الكرة في الموسم الماضي.. اذ اعقبوها بمشاركة ايجابية ببطولة الاندية العربية ثم انتظم ٨ من خيرة نجومه بصفوف منتخبنا.. وعلى العكس من ذلك فان الوحدات فرغ مساحة زمنية مناسبة لنجومه للاستراحة ثم قادهم مدربه العائد من جديد عزت حمزة في سلسلة من المعسكرات التدريبية المكثفة والخارجية وخاض ايضا سلسلة من المباريات التجريبية الناجحة وحقق فيها نتائج ايجابية كان اغناها فوزه على الرمثا ٤/١ في ارض ستاد الحسن نفسه.

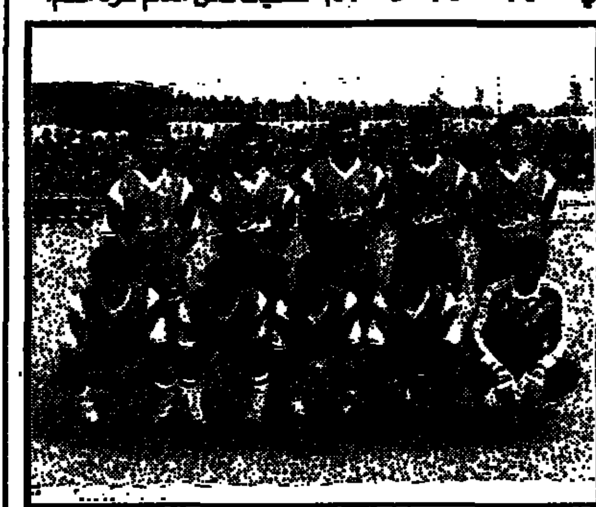
واذا كان طابع الحذر كثيرا ما يغلف اداء الفريقين في مبارياتهما.. فانه في مباراتهما اليوم لن يستمر الا لدقائق.. ذلك ان المباراة لا بد وان تنتهي بفوز احد الفريقين سواء بتمديد زمن المباراة الاصلي كحصتين اضافيتين مدة كل واحدة ١٥ دقيقة او بالركلات الترجيحية.

ولا شك.. فان الفريقين يضمان في صفوفهما كوكبة من النجوم اللامعة ويتمتعان بميزة خاصة تتمثل بتوفر التوازن في خطوطهما الثلاثة مع بعض الامتيازات فالفيصلي يمتاز بقوة خطه الامامي الذي يضم الخماسي.. الشقيقان موسى وصبحي عوض وصبحي سليمان وجمال ابو عابد وجريس تادرس.. وهي قوة سوف تؤرق مدرب الوحدات لوضع حد لها من خلال اسناد ادوار دفاعية اضافية لنجوم خط وسطه.

والوحدات يمتاز بصلابة خطه الخلفي الذي يقوده العموري والشمري ومن خلفهما الحارس ناصر غندور لكن مصدر قوته الحقيقية تكمن في قذائف نجمه الاول هشام عبد المنعم وحساسية هدافه جهاد ومعهم المخضرم ابراهيم سعدية والشاب جمال محمود وغيرهم.

وستكون الرقابة الفردية على مكمن الخطورة بصفوف الفريقين هاجس المدربين.. مظهر السعيد «الفيصلي» وعزت حمزة «الوحدات» وتتوقف مدى تطبيق هذه الرقابة على براعة اللاعبين وتنفيذ المهام التي سوف تسند اليهم.

وعلى العموم.. فان المباراة ستكون فاتحة لموسم الكرة المحلي الذي ينتظره عشاق الكرة بعد طول غياب وتأخر بسبب مشاركتنا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم.


الوحدات

المنتخب العراقي ـ تعاون وثيق مع قطر

بعيدا عن قرارات مجلس التعاون الخليجي :

قطر... تفتح آفاق التعاون مع العراق

اشرعت قطر.. آفاق التعاون الرياضي مع العراق مخترقة بذلك قرار مجلس التعاون الخليجي الذي يقضي بتجميد كافة أنواع واشكال التعاون مع العراق.

فقبل ايام اعلن المجلس الاعلى للرياضة والشباب القطري موافقته الرسمية على طلب تقدم به نادي الوكرة القطري باقامة معسكر تدريبي لفريقه في العاصمة العراقية خلال الفترة ٢٢ ـ ٣٠ آب القادم ويتخلله عدة مباريات تجريبية مع فرق المقدمة في العراق وستكون واحدة منها مع فريق الزوراء بطل كأس العراق لعام ٩٣ وتقام هذه المباريات يوم ٢٤ آب.. مثلما وافق المجلس لنادي الوكرة على قراره بالتعاقد مع نجمي العراق والزوراء احمد راضي وليث حسين مقابل ١٠٠ الف دولار دفعت لنادي الزوراء وراتب شهري لكل لاعب يبلغ ٦ آلاف دولار ومنزل وسيارة ومكافآت مالية ضخمة في حالة فوز الوكرة ببطولات الكرة في قطر.

قطر ايضا.. رحبت بفكرة المنتخب العراقي لاقامة معسكر تدريبي له في قطر استعدادا لخوض الدور الثاني من تصفيات كأس العالم لكرة القدم خاصة وان قطر اضحت اقوى المرشحين لاستضافة مباريات الدور الثاني في هذه التصفيات.

وان تكون لقاءات العراق مع قطر هي الوحيدة على مستوى دول الخليج .. بل ان العراق سيقابل المنتخب السعودي في اطار تصفيات كأس العالم.. الى جانب لقائه مع اليابان، كوريا الشمالية وكوريا الجنوبية ومع سورية او ايران.

وسوف يصعد فريقان من الفرق الستة الى نهائيات كأس العالم والتي ستقام في الولايات المتحدة الامريكية خلال صيف العام المقبل ٩٤.

بقي أن نشير الى ان الشيخ خليفة بن حسين آل ثاني رئيس نادي الوكرة كان في استقبال بعثة المنتخب العراقي في مطار الملكة علياء لحظة وصول الفريق العراقي من الصين حيث شارك في الدور الاول من تصفيات كأس العالم.

في أول جلسة لاتحاد الكرة الجديد

أربعة مرشحين.. لمنصب واحد

ارجأ اتحاد الكرة مسألة توزيع المناصب بين اعضائه الى جلسة استثنائية ستعقد في الرابعة من بعد ظهر يوم غد الاربعاء برئاسة الدكتور عبد الله عويدات وزير الشباب والذي ترأس الجلسة الاولى لاتحاد الكرة الذي اعيد تشكيله من جديد.

فخلال الجلسة التي عقدت السبت الماضي وامتدت اكثر من ثلاث ساعات.. برز اربعة من الاعضاء رشحوا انفسهم لمنصب نائب رئيس الاتحاد رغم السابقة الثانية سلامة الفويزي، اللواء المتقاعد يوسف الغرايبة، زهير البيروتي رئيس النادي العربي وخالد رحال عضو نادي الوحدات بينما برز اجماع على ترشيح السيد اسامة مقدادي عضو النادي الفيصلي لمنصب امين سر الاتحاد رغم ان مقدادي غاب عن الجلسة الاولى للاتحاد لوجوده بمهمة رسمية خارج البلاد.

وكانت اكثر من جلسة توفيقية عقدت بين اعضاء الاتحاد لترشيح الاعضاء لمناصب الثلاثة الرئيسية في اتحاد الكرة وهي: نائب الرئيس، امين السر، امين الصندوق.. لكن هذه الاجتماعات والجلسات لم تخرج بقرار اجماعي بعد ان تمسك عدة اعضاء بحقهم في الترشيح للمناصب.

ووفقا لمصادر مأثونة.. فان هناك اجماعا على ان يكون احد الاعضاء المتحمسين نائبا للرئيس وليس من بين الاعضاء المعينين.

وينتظر ان تكون هذه اللقاءات استمرت خلال الايام الماضية لايجاد حل جذري بين المرشحين للمناصب خاصة وان هناك العديد من اللجان التي سيعلن عنها اتحاد الكرة لتقوم بالاشراف على البطولات والمنتخبات والشؤون المالية والادارية للاتحاد.

انتخابات اتحاد الكرة الطائرة

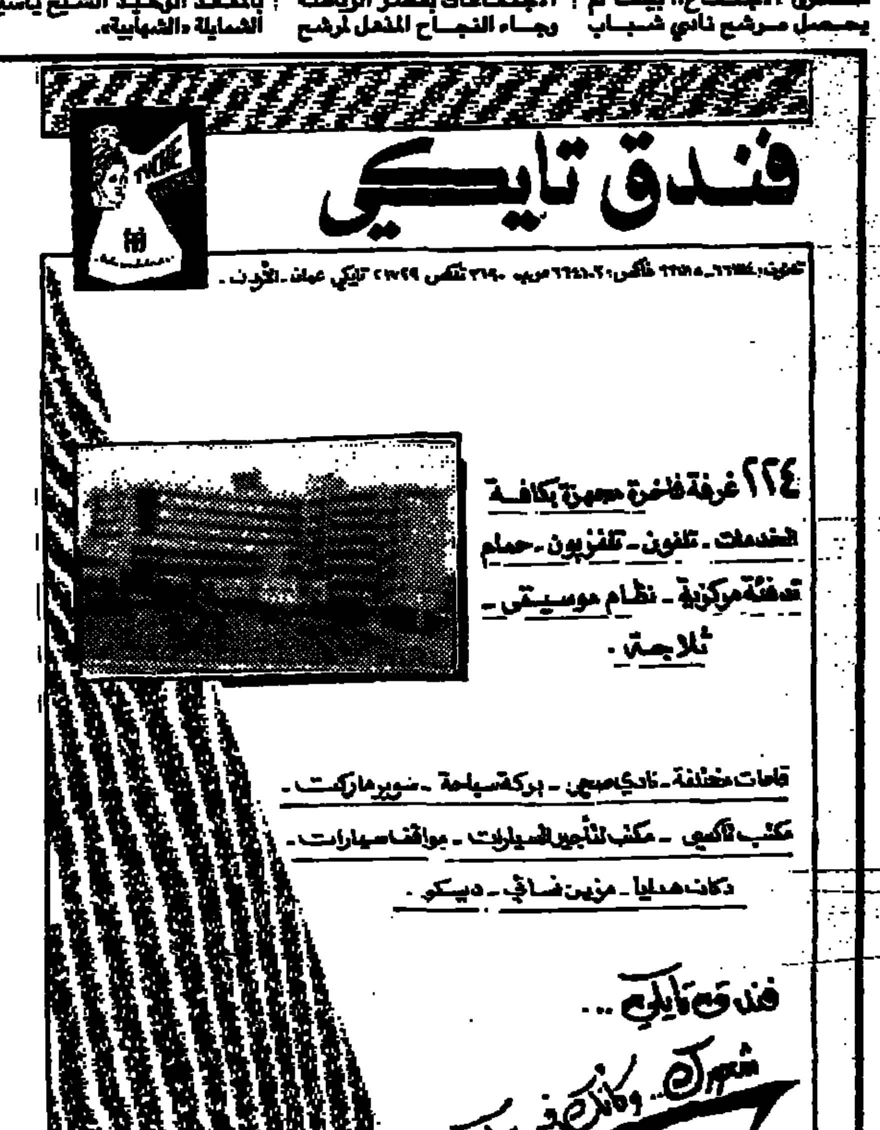
مرشح البطل... جاء أخيرا..!

جاءت انتخابات اتحاد الكرة الطائرة بمفاجآت ومفارقات عجيبة افرزتها النتائج التي اعلنت عقب ختام عملية فرز الاصوات خلال اجتماع الهيئة العامة للاتحاد والتي عقدت الخميس الماضي.

لقد احتل مرشح نادي الكرمل ـ الصاعد حديثا لدوري الدرجة الاولى ـ المركز الاول حيث حصل راكان محمود ٣٢ عاما على ٣٢ صوتا من اصل ٤٦ عضوا حضروا الاجتماع.. بينما لم يحصل مرشح نادي شباب الحسين بطل دوري الكبار سوى على ٩ اصوات فقط ليحتل المركز الاخير بين كافة المرشحين.

كذلك فان عملية الاقتراع لهذه الانتخابات جاءت بصورة علنية وليس سرية.. اذ كان اعضاء الهيئة العامة يكتبون اوراقهم التي تتضمن اسماء المرشحين امام اعين الجميع وذلك بسبب ضيق مساحة قاعة الاجتماعات بقصر الرياضة وجاء النجاح المذهل لمرشح الكرمل بعد ان استطاع الحصول على اصوات كافة الكتل بدون استثناء ونجح معه السادة:

نافذ السريسي «البقعة» وحصل على ٢٥ صوتا وعبد الرحمن النجار «الوحدات» وحصل على ٢٤ صوتا اما عن الدرجة الثانية فقد فاز بمقعدي هذه الدرجة السيدان يوسف العبيدي «الاتفاق» واحمد العبادي «عيرا» وعن الدرجة الثالثة فاز بالمقعد الوحيد الشيخ ياسين الشمايلة «الشهابية».



نهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم

نادي الحسين.. يختار مجموعة [illegible]

يختار نادي الحسين سفيرنا في نهائيات بطولة الاندية العربية لكرة القدم.. احدى مجموعتي البطولة التي ستقام في تونس خلال ايلول القادم وذلك حين تجري عملية القرعة لتحديد بطل المجموعة الجغرافية الرابعة في العاصمة السورية دمشق الاربعاء غدا، وصباح الخميس ويحضرها الدكتور فايز ابو عريضة امين سر نادي الحسين.

وكان فريق الحسين وفريق القدس صعدا عن فرق المجموعة الرابعة الى النهائيات.. وذلك بعد اعتذار بطل سورية وحرمان بطل لبنان من المشاركة.. ووفقا لتعليمات البطولة فان الاول والثاني من كل مجموعة من المجموعات الجغرافية الاربعة تصعد الى الادوار النهائية.

وكان الاتحاد العربي اجرى قرعة توزيع الفرق الى مجموعتين في الدور النهائي ـ وتضم فرق المجموعة الاولى: الترجي التونسي، الهلال السوداني، المحرق البحريني، واما الحسين او القدس.

المجموعة الثانية وتضم فرق: الشباب السعودي ـ حامل اللقب العربي القطري، تلمسان الجزائري، والحسين او القدس.

ووفقا للقرعة التي ستجري في العاصمة السورية في غضون اليومين القادمين، فان فريق الحسين سيتوجه اما لفرق المجموعة الاولى او الثانية.

ومن اجل ان يكون تمثيله مشرفا.. فان فريق الحسين اعلن عن برنامج اعداد مثالي يتضمن اضافة لمشاركته في بطولة الدوري اقامة معسكر تدريبي في العراق او سورية ويتخلله عدة مباريات تجريبية مع فرق المقدمة هناك.

ويذكر ان الاتحاد العربي لكرة القدم يتحمل نفقات سفر الفرق المشاركة في النهائيات اضافة لمبلغ مالي مقداره ٤ آلاف دولار.


منتخبنا.. باشراف مدرب وطني

هل يعود عوض.. لتدريب منتخب الكرة

ثبت مجلس ادارة اتحاد الكرة الجديد قرار المجلس السابق بالاستغناء عن المدرب الروسي الكسندر ماكسيمنكوف الذي فشل بقيادة منتخبنا في تصفيات كأس العالم لكرة القدم وجعلته يحتل المركز قبل الاخير.. وينتظر ان يكون ماكسيمنكوف استكمل اجراءات عودته الى بلاده بعد ان تقوم وزارة الشباب واتحاد الكرة بدفع النفقات المالية المترتبة على قرار الاستغناء عنه.

ووفقا لمصادر متعددة من داخل المجلس الجديد.. فان النية تتجه لاسناد مهمة الاشراف على تدريبات منتخبنا لجهاز تدريبي وطني من المدربين المحليين.. وربما كان المدرب محمد عوض من اقوى المرشحين لذلك خاصة بعد نجاحه الكبير في قيادة منتخبنا للفوز بكأس بطولة الاردن الدولية بعد فوزه على العراق ٢/صفر في المباراة النهائية وتعادله مع مصر ١/١ في نهائيات كأس العرب التي اقيمت في سورية العام الماضي.

ومن الاسماء المطروحة والمرشحة للانضمام الى الجهاز التدريبي السادة: عبد اللطيف عبد المجيد، عثمان القريني، عزت حمزة، احمد ابو شيخة وغيرهم.

ويعتزم اتحاد الكرة تجميع لاعبي المنتخب خلال مباريات بطولة الدوري لكي يتم اعداده للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية والتي ستقام في هيروشيما خلال ايلول من العام المقبل.

اتحاد الجودو يختار سورية لمعسكر تدريبي

اختار اتحاد الجودو، سورية لاقامة معسكر تدريبي مشترك بين منتخبنا ونظيره السوري خلال الفترة من ٢٤ ـ ٣١ من الشهر الجاري في العاصمة دمشق وشكل وفده لهذا المعسكر برئاسة السيد نبيل الدلقموني.

وجاء اختيار اقامة هذا المعسكر بعد ان تسلم اتحادنا برقية خاصة من رئيس الاتحاد الجزائري للجودو تفيد بان البطولة العربية للجودو والتي كان من المقرر ان تبدأ قبل ثلاثة ايام قد تأجلت لعدم تلقي الجزائر موافقات رسمية الا من الاردن فقط وبالتالي لم يتوفر الحد الادنى لعدد الدول العربية المشاركة. وبالتالي اعلن عن تأجيل البطولة الى اشعار آخر.

وكان من المقرر ان يجري على هامش البطولة عقد اجتماع للجمعية العامة للاتحاد العربي لتشكيل اللجان المختلفة.

جراف.. تعتلي قمة ويمبلدون

احتلت الالمانية شتيفي جراف قمة بطولة ويمبلدون التنسية وظفرت باللقب والجائزة المالية وذلك اثر فوزها على التشيكية يانا نوفوتنا ٦/٧، ٦/١، ٦/٤ في المباراة النهائية لفردي السيدات والتي اقيمت مساء السبت الماضي وهذه هي المرة الخامسة التي تفوز فيها جراف باللقب وكانت المرة الاولى عام ٨٨.

ونالت البطلة ٣٦٣ الف دولار وذهب نصف هذا المبلغ تماما الى الوصيفة.


جراف

في دور الثقافة

* ابراهيم زعرور

لم تتوقف المساجلات حول دور الثقافة والمثقف كشاهد على العصر

وترتفع الوتيرة، وتعلو نبرة الخطاب كلما جرى استنطاق الثقافة في تحديد المسؤولية عن اسباب التعثر في مجرى الحياة العام - والسياسي منه على وجه الخصوص - باعتبار الثقافة اكثر تجوهرا ووثوقية في الفعل الانساني واكثر قدرة وشمولية في مجال التأويل.

ويحاجج البعض في ان دور المثقف يظل في المحصلة النهائية ثانويا لا يغير كثيرا في موازين ما هو حادث ولا في مجرى ما حدث وانتهى بالفعل..

وهذا النوع من التحليل ينطلق من مفهوم مضلل أصلا يفترض وجود عناصر القوة والتغيير في الخطاب الثقافي نفسه. وهو خطأ يقع في محذوره كثير من الناس، مثقفين وغير مثقفين، ممن يرسمون للثقافة وجها لا يشبهم وملامحها العامة، ويناطون بها دورا لا تستطيعه اصلا...

فنحن لا نستطيع ان نلوم المحراث لفشله في صناعة النسيج الا اذا كنا نجهل حقيقة دور الاداة في الفعل اصلا.

فمثلما يكون المحراث اداة لتهيئة الارض لانتاج القطن كمادة للنسيج، تكون الثقافة منبعا تصدر عنه ارادة القوة وعناصر التغيير.

ولكنها - أي الثقافة - لا تصلح بديلا عن المغزل.

ان عدم وضوح الغرض يجرد ادواتنا من فاعليتها ويفقدها بالتالي قيمتها. وفي حالة الثقافة - منظورا اليها كاداة - يصبح عدم وضوح الغرض أشد خطورة، لانه يحول الكلمة الى مجرد شيء يستخدم للزينة، شيء زائد عن الحاجة يمكن ان يكون العبث به مصدر خطر كبير لانه ينطوي على قابليات انفجارية غير محدودة.

سعادة ملسا بالجائزة ستكون كبيرة... والسعادة الحقيقية لغالب ان توزع أعماله في عمان

نزيه أبو نضال لـ «المستقبل»

مواجهة التطبيع.. حلقة أساسية في الصراع العربي الاسرائيلي

كتبت، محررة الشؤون الثقافية

[illegible]

ما السر؟

* بحثنا عن اسم نزيه ابو نضال في دليل الهاتف فلم نجده. فقيل لنا ان اسمك الحقيقي خطاس صويص.. واذا سألنا عن خطاس صويص في جبلة الفحيص، مكان اقامتك فلا احد يعرفه.. فما السر؟

- في عام ٦٧ تركت جامعة القاهرة والتحقت بالمقاومة طوال العاصفة - فتح - وكما جرت العادة فالتعامل يتم بالاسماء الحركية وليس الأسماء الحقيقية، واخترت هذا الاسم على اسم صديق لي مقرب اسمه «نزيه»، و«ابو نضال» تفاؤلا بلعب دور نضالي.

توليت مهام مختلفة من بينها مجلة «فلسطين الثورة» بعد استشهاد كمال ناصر وعملت في الاعلام الفلسطيني لسنوات طويلة، وترأست اتحاد الكتاب الفلسطينيين - في لبنان - لمدة عشر سنوات.

واصدرت حوالي «١٥» مؤلفا وعددا كبيرا من الدراسات والأبحاث والمقالات وشاركت في العديد من المؤتمرات، عضو لجنة الدفاع عن الحريات الديمقراطية في الأردن، وعضو لجنة الدفاع عن الثقافة العربية في فلسطين، في دمشق سابقا، الآن في عمان.

انها تقرع الأبواب!

* رغم استحداث جائزة باسمه! غالب ملسا، الا اننا لم نقرأ كتبه بعد وبالأحرى.. لم تشجعها في المكتبات.

- اعتقد ان كتب غالب ملسا لم توزع بعد في الأردن، وتفتقر لها المكتبات، فالديمقراطية تقرع الأبواب ولم تنقل حقيقة بعد، بهذا المعنى الأزمة ما زالت قائمة وان كان لا أحد يستطيع ان ينكر ان هناك تقدما ملموسا في حالة الانفراج الأمني في البلد.

اللجنة = الجائزة

* تشكلت لجنة في الأردن باسم لجنة غالب ملسا ضمت عددا من أبرز الفعاليات الثقافية في الأردن.. ماذا قدمت اللجنة لملسا؟

- نعم تشكلت اللجنة في الأردن وهي التي تسببت الرابطة بمنح جائزة باسم «غالب ملسا» أسوة بالجوائز الأخرى التي تمنح للابداع الثقافي.

واختيار اسم الجائزة بهذا العنوان لأنه متنوع الابداع في العديد من المجالات الثقافية فهو كاتب متكامل.

ورأت اللجنة ان تعطي الجائزة لاناس لديهم وجه شبه بمساره الفكري والسياسي ولديهم التنوع ايضا. والترشيحات الأولية تتم من جهات مختلفة، تصل الى اللجنة وهي بدورها تنسب بمن يستحق الجائزة ومنحت الجائزة الأولى مناصفة بيني وبين الدكتور وليد سيف.

بين مفكرين

* آخر عمل ثقافي اشتركت فيه مع المرحوم غالب ملسا ما هو، وأين؟

- آخر ندوة عملتها انا وغالب كانت في دمشق وجاءت لتكريم تيسير سبول قبيل وفاته بقليل عام ٨٩، وبعدها بأسابيع عملت ندوة أخرى كرمت فيها ملسا، وهكذا تسير الحياة «مشغلة» يتداولها الناس.

* ومتى بدأت علاقتك بملسا؟

- علاقتي مع ملسا بدأت في بداية الستينات في ندوة نجيب محفوظ في مقهى ريش في القاهرة وبعدها التقينا في بيروت ولكن العلاقة في العشر سنوات الاخيرة في دمشق تعمقت اكثر.

حيث عملنا سويا في العديد من المجالات، وكنا ايضا أعضاء في لجنة تحرير الكاتب الفلسطيني، واشتركنا في العديد من الندوات والأمسيات في دمشق وقبل ذلك في بيروت، وهذه المشاركة المستمرة تعكس تقاربا فكريا وسياسيا.

حنين وعودة؟

* صف لنا حالته النفسية قبيل رحيله وماذا لو عرف بالجائزة التي تؤكد مقولة لنا نكرم مبدعينا أمواتا، ونتجاهلهم أحياء؟

- في آخر ايامه كان لديه حنين شديد للأردن وفي آخر أعماله «سلطانة» بدأت تلوح احتمالات العودة وبدأنا نفكر جديا بالعودة ولكن الظروف الأمنية لم تكن تسمح بذلك، واعتقد أن غالب سيكون سعيدا اذا عرف بالجائزة وبمن نالها والسعادة الحقيقية لغالب ان تلتقي الجائزة ومؤلفاته وتطبع في عمل موحد في عمان.

بانتظار الافراج

* ولماذا لا تحاول اللجنة تحقيق هذه الرغبة، السعادة الطموح لغالب؟

- مشكلة الطبع «مشكلة رقابة» وليست مشكلة لجنة وكتبه معدة للطباعة ومنها: أنباء عرفتهم - أنباء علم نفي، «المثقفون» - اسم مقترح، وهناك كتب مطبوعة.. وننتظر السماح بدخولها، واتصلنا بالجهات المعنية مثل وزارة الثقافة والاعلام ولكن لم يسمح بعد بادخالها أو الافراج عنها.

واللجنة معنية الآن بحصر وجمع انتاج غالب لانه متناثر على امتداد الوطن العربي وطن متاز أكثر من ٣٠ سنة، وحصر انتاجه مهمة عسيرة تحتاج لتضافر الجهود لانجاحها واعتقد ان من القنوات المساعدة في هذا المجال كان من قبل مدرسي الأدب الحديث وتوجيههم لطلبتهم، لجمع انتاج غالب، خاصة في مجالات معينة مثل غالب قاصا - غالب باحثا - وهكذا...

فقد ترجم الى العديد من اللغات وعملت عنه رسائل دكتوراة في أوروبا.. ولم يكتب عنه بعد في الأردن.

العد للعشرة..؟!

- هل كتابك «أدب السجون» امتداد لتجربتك الخاصة وهل تعتقد بأن الديمقراطية لا تليق بنا.. فمعظم المنادين بالحرية... بحت اصواتهم وغابوا؟

- أسجل اختلافا بسيطا مع المثل، فالسجين يغني لاطلاق حريته، ولكن عندما يكون خارج السجن فانه يكتب عما يتقصه، فاذا توفر حد أدنى من هذه المطالب فالانشطة الداعية للديمقراطية تخفه ورغم ان البعض يعتقد انها توفرت - الديمقراطية - بشكل الا انني اعتقد انها لم تتوفر بشكل كاف بعد.

وأجد أن البعض يخشون من التعبير عن مواقفهم، او ان يسهموا في الأنشطة السياسية والحزبية لانهم يخشون من مفاجآت قد يحملها الغد بالارتداد على التجربة الديمقراطية ومحاسبة الناس على ما قالوا وفعلوا، وهذا أحد الأسباب الهامة - باعتقادي - في غالبيتها التي تبعد الناس عن العمل الحزبي والثقافي الجاد. وهذه المخاوف ليست مخاوف وهمية فلا زالت هناك اعتقالات ادارية واستدعاءات، وفي للعاملات لابد من العودة للمخابرات لانجازها، كل هذا يجعل الناس يعدون للعشرة قبل ان يقتنعوا بالفكرة القائمة.

«١٥» مؤلفا مهاجرا

* نحن لا نعرف عنك ورغم فوزك الكثير بالجائزة - فنحن في الغالب لم نقرأ كتبك. وكذلك كتب ملسا.. فهل لنا ان نتعرف على «التجليات»؟

- حالتي كحالة كاتبنا الكبير غالب ملسا رغم أن لدي حوالي «١٥» مؤلفا ليس هناك واحد منها في عمان، وضمن انشغالي بملس الحريات الديمقراطية والقمع والتعذيب في السجون العربية كتبت كتابي «أدب السجون» الصادر عام ٨٦ ويتضمن حوالي «٤٥» نصا روائيا روائيا عن تجارب عاشها اصحابها في «السجون العربية» عبروا عنها اما بشكل روائي او من خلال مذكراتهم مثل كتاب «يعقوب زيادين» - «البدايات»، «الاقدام العارية» لطاهر عبد الحكيم، ومثل رواية «الشرق المتوسط - الأولى - وفكرة هذا الكتاب لم تطرق من قبل وبعده. كتبت عدة مؤلفات حول الفكرة نفسها.

أما كتبي الأخرى تتراوح ما بين النقد الأدبي والقضايا الثقافية في النقد الأدبي: «الشعر الفلسطيني المقاتل» - «جدل الشعر والثورة»، و «أدب السجون» ولدي كتب مشتركة عن ماجد ابو شرار، أبو سلمى، كمال ناصر، ومعين بسيسو وغيرهم..

في آخر ندوة مشتركة قبيل الرحيل

أما في الموضوع الثقافي فمن كتبي: الثقافة والديمقراطية «كتاب مشترك» مع الدكتور فيصل دراج والياس خوري وحيدر حيدر.

وفي الفكر السياسي: مواجهات سياسية، في مواجهة عقلية التسوية، البرنامج الفلسطيني، تاريخية الأزمة في حركة فتح، العلاقات الأردنية الفلسطينية وهو كتاب مشترك.

ورأيي.. ما زال كما هو؟

* منذ طرحت فكرة التسوية عام ٧٣ وأنت تقاومها من خلال طرحك لعقلية التسوية في مراحلها.. الآن وصل هذا الموقف الذروة لتعقد عملية المفاوضات هل تغير موقفك الآن؟

- في عام ٧٣ شكل الطرح الفلسطيني للتسوية جسر عبور لدخول الأنظمة العربية لهذه التسوية، طبعا البداية مع زيارة السادات للقدس وما هي المسبحة تكر...

في تقديري ان الحلقة الأخطر في الموضوع هي «الحلقة الفلسطينية»، ومن هنا ركزت طويلا منذ البدايات على هذه الحلقة تحديدا ونبهت الى الخطورة القصوى التي تمثله طروحات التسوية في الساحة الفلسطينية.

وفي تقديري المسألة ليست من مع التسوية ومن ضدها! من مع المفاوضات ومن ضدها هذا تبسيط مخل لجوهر القضية، في الأساس اي تسوية - مفاوضات هي انعكاس دقيق لميزان القوى بين الأطراف المتصارعة او المتفاوضة ولن يستطيع طرف ان يحصل على حفنة من تراب لا يستطيع ان يحصل عليها في ميدان القتال الا اذا دفع قيمة هذه الحفنة اضعافا في مجالات أخرى اقتصادية او سياسية او دبلوماسية، بسبب اختلال ميزان القوى منذ عام ٧٣ أعطنا موقفا مضادا لهذا الطرح - البرنامج وقلنا ان هذه الطروحات تعني تقديم تنازلات سياسية مجانية للعدو دون مقابل وها نحن اليوم بعد عشرين سنة من التنازلات التي لم تعرف قيودا ولا حدودا لا زلنا مكاننا دون ان نحصل على شيء، رغم اننا قدمنا كل شيء.

الكتاب ضمير الأمة!

* انت عضو في «لجنة الدفاع عن الثقافة العربية في فلسطين» والتي شكلت في الأردن وملحمها الأساسي محاربة التطبيع - ماذا قدم نزيه ابو نضال في هذا المجال؟

- اصدرنا ثلاثة كراسات: اعداها لوليد سيف، نزيه ابو نضال التجربة المصرية في مقاومة التطبيع، وعضو في جمعية مكافحة الصهيونية لأن مواجهة التطبيع والعدو الصهيوني تشكل حلقة أساسية في الصراع الدائر الآن، وعلى المثقفين والكتاب في هذه الفترة لعب دور الضمير لأمتهم لمواجهة عملية التطبيع الجارية لأن القوى السياسية أنظمة وتنظيمات وأحزابا بدأت تلعب في دائرة الممكن وبعيدا جدا عن المبادىء والثوابت الوطنية، وعلى الكتاب والمثقفين أن يحملوا هذه المبادىء ويتمسكوا بهذه الثوابت ويحرضوا جماهيرهم ضد هذا التوجه السياسي الكاسح في الساحة العربية، وحتى لو كان فشل هذه المحاولة محتما فلا بد أن تسجل الأمة على لسان كتابها ومثقفيها موقفا نقيضا للتسوية القائمة والقادمة. ولا يجوز ان تمر هذه الجريمة دون ان يرتفع صوته يعبر عنها ولهذا اتمنى على الكتاب ان يمثلوا دور الضمير - ضمير الأمة وضمير التاريخ - دائما يجب ان يظل هناك من يقول لا.

*** «ارث» ملسا الثقافي المطبوع يستغيث للافراج عنه...**

*** ٢٠ عاما من التنازلات ولم نحصل على شيء**

تضاريس وشفق «٢»

* سميرة عدنان عوض

* قال: ما هي هديتك المفضلة؟

قالت: ان تقول بينك وبين نفسك بأن الصدق هو ما تقوله ونحن معا..

***

* قال: الم ترهقك الأيام وتنل منك بعد؟

قالت: وهل أرهق الشمس شروقها الدؤوب منذ الأزل والى الأبد..

***

* قال: تمنيت ان اصحبك في رحيلك؟

قالت: كم تمنيت ان ترغمني على عدم الرحيل

***

* قال: لقد تعبت من انتظارك؟

قالت: وما ذنبي اذا كنت لا تجيد اختيار الزمان والمكان المناسبين!.

***

* قال: الزمن يقتل كل أحلامي ويبعثر كل آمالي

قالت: لانك تكتفي بالنوم.. والانتظار.. وتعليق كل اخطائك على مشجب متحف الزمن.

***

* قال: هل تشجعين تحديد النسل وتنظيمه؟

قالت: بل اشجع تحديد الآباء والأمهات وتنظيمهم..

***

بانوراما

العمل القادم للخراط!

المرأة والجنس في الروايات الغربية

اعتاد القراء العرب على أن تثير أعمال الروائي المصري أدوارد الخراط الجدل والتساؤلات بين وقت وآخر، وان يكون لدى الخراط ما يعطيه دائما.

آخر ما في جعبة الخراط، سيخرجه عن قريب، كتاب حول جرأة بعض النساء الغربيات في التعبير عن مسألة الجنس، وقد عكف الروائي المصري على اعداده منذ ما يزيد عن ٢٠ سنة.

ويستهل الخراط كتابه كما أعلن مؤخرا بنص لفرانسوار ساليه يحقق نوعا من التسلسل الزمني لمحتويات الكتاب وينتهي بمقاطع من رواية حديثة للكاتبة الامريكية



مارلين فرنش..

ويعتقد ادوارد الخراط أن الجو الذي ساد العالم في الستينات هو الذي أدى لاندفاع المرأة الكاتبة للتمعن في عالمها الجنسي، ولذلك تحتل الأعمال الصادرة في فترة الستينات حيزا لا بأس به في الكتاب.

مهرجان الفحيص





فرقة الفحيص

عدد من الفرق العربية الفنية.. وعدد من القراء والأدباء العرب سيشاركون في مهرجان الفحيص الرابع المقرر اقامته في الفحيص من ٥ - ١٣ ايلول القادم.

حقق المهرجان نجاحا ملموسا خلال السنوات الماضية.

وتحية لفرقة الفحيص لاحياء التراث القائمة على المهرجان..

البتراء... كلام الحجر

كتاب جديد سيخلق الرغبة لدى الكثير من السياح لزيارة البتراء والاطلاع عليها عن كثب... والاحساس بنفس المشاعر التي انتابت كل كاتب شارك في تأليف النص.. ومنهم:

ادونيس، جبرا ابراهيم جبرا، الطاهر بن جلون، كلود اوليه، كان ماري لوكليزو وغيرهم.

ويهدف الكتاب الى بناء جسر بين الأدبين العربي والفرنسي.

البتراء

رغم فقدانه المصداقية اثناء أزمة الخليج

التلفزيون الفرنسي يجر الصحافة الى مواقعه

كشفت احدث الاحصائيات الفرنسية ان ٩٦٪ من المواطنين يمتلكون جهاز تلفزيون في بيوتهم، وان ٢٥٪ لديهم أكثر من جهاز واحد.

واشارت الاحصائية الى وجود فرنسي من بين كل أربعة يمتلكون اشرطة مسجلة عن التلفزيون، وان ما يزيد عن ٣٦٪ يشاهدون التلفزيون يوميا ويكرسون له ٢٠ ساعة في الأسبوع.

وتؤكد الدراسة على أن فرنسيا واحدا من كل اثنين يجلس يوميا امام الشاشة الصغيرة، وان ٤٣٪ يقرأون صحيفة يومية، ولم يشاهد ٥٪ من الفرنسيين التلفزيون في حياتهم، مقابل ٢١٪ لم يقرأوا صحيفة يومية أبدا.

وفي مقارنة بين الاذاعة والتلفزيون كشفت الاحصائية ان التلفزيون الاكثر استقطابا بنسبة ٤٥٪ مقابل ٢٠٪، و ١٧٪ يقرأون الصحف اليومية واشارت الاحصائية الى أن المذياع يحقق نجاحه من خلال الموسيقى.

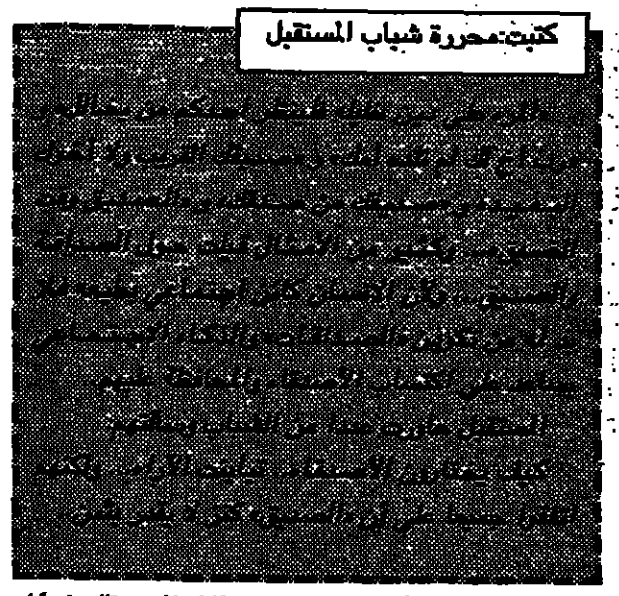
وكشفت الاحصائية ان واحدا من اربعة لا يقرأون الكتب، وتتزايد القراءات الخفيفة فيما تنخفض القراءات الثقيلة بصورة منتظمة منذ ٢٠ عاما خاصة في أوساط الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ الى ٢٥ عاما.

وتشير الاستطلاعات الى شكوى الفرنسيين من الطريقة التي قدمت بها الأخبار اثناء حرب الخليج واحداث رومانيا وما رافق ذلك من تعليقات ملفقة ومقابلات معدة سلفا.

ويعتقد المختصون الاعلاميون في فرنسا ان فقدان المصداقية الجزئي تجاوزته الصحافة والاذاعة اكثر من التلفزيون، ومع ذلك ما زال التلفزيون قادرا على جر وسائل الاعلام الأخرى الى الاقتداء به.

كيف يختار الشباب... الأصدقاء؟

كتبت: محررة شباب المستقبل



[illegible]

الآنسة مفيدة عرابي أنهت دراستها في احدى كليات المجتمع قالت: في أيام المدرسة يختار المرء اصدقاءه عن براءة وبدون مصالح شخصية بحكم التواجد في الصف نفسه أو المدرسة.

أما في مرحلة الدراسة العليا وما بعد التخرج فالظروف تفرض بعض العلاقات التي تنتهي مع انتهاء الدراسة أما الأصدقاء فهم مرآة تعكس شخصية المرء... ويفهمون ما نريد دون ان نتكلم.. والتفاهم والاحترام المتبادل يقوي الصداقة ويمتنها.

وتتابع مفيدة: أهلي لا يتدخلون اطلاقا باختياري لصداقاتي، ويمنحوني الحرية ولكن بحدود.

وكوننا مجتمعا محافظا فالصداقة بين الشاب والفتاة محكومة بنتائجها - الزواج - وما زالت هذه العلاقات محدودة.

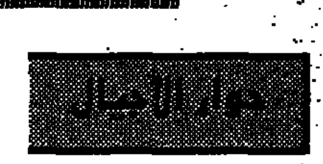
الصداقة، كنز

أما الشاب حسن محمد حياصات فيرى «أن المرء يعرف من قرينه» فهو يختار أصدقاءه على هذا الأساس ويراعي ان تنسجم صفاتهم الشخصية مع شخصيته، ومن نفس الفئة العمرية، ومعظم اصدقائه من الأقارب.

ويتابع: أهلي لا يتدخلون بعلاقاتي ولكن الأمر لا يخلو من التوجيه.

ويؤكد حسن ان «الصديق الصدوق» عز ومن لديه صديق يعرف معنى الصداقة فلديه كنز والمواقف هي التي تكشف معادن البشر.

حسن حياصات



التشابه ليس كافيا

منال محمد عيسى سالم خريجة لغة انجليزية - الجامعة الأردنية - ليس هناك أساس معين لاختيار صديق فغالبا تتكون صداقاتي عن طريق الصدفة وبعفوية بالغة، وأعتقد أن مكانة الصداقة وقوتها، تزداد بالتعرف اكثر على الطرف الآخر.

بالنسبة لي يمكن ان لا يكون التشابه في الأفكار والمفاهيم سببا قويا لاستمرار الصداقة.

أهلي لا يتدخلون - غالبا - في اختيار صديقاتي ولكن في بعض الأحيان يشاركون في مدح صديقة لي أو انتقادها او انتقاد ناحية سلبية لديها وأنا طبعا استمع لآرائهم ولكني لا أكون مجبرة على ترك صديقة في حال انتقد أهلي أمورا سلبية لديها.

والشيء نفسه في حال انتقاد اصدقائي القدامى صديقا جديدا لدي. وطبيعة وجودنا في مجتمع شرقي يرفض اي صداقة بين الشاب والفتاة وحتى ان الفتاة نفسها في مجتمعنا ترفض هذه الصداقة ولا تعتبرها، وللغاية الآن لست مع صداقات من هذا النوع.

أما أحمد محمود سلامة تخصص ادب انجليزي - كلية الخوارزمي فيقول: لا يريد الانسان من هذه الدنيا سوى صديق يفهمه يحبه يبوح له عما يجول بداخله من هموم وصعب جدا ان يعتبر اي شخص صديقا، الا عند التعامل معه أكثر من مرة وأنا اجد انها علاقة مبنية على أساس الثقة والمحبة ولكن لا استطيع ان اثق بأحد بسرعة ولكن أبقى خائفا من الغدر. لهذا اتعامل مع الكل سواسية ولا افتح قلبي لأي شخص الا بعد سنوات عدة أكون قد عرفته وأنه على قدر الثقة التي سأمنحه اياها لهذا فأنا لا أملك سوى صديقين فقط والصديق كالذهب لا تعرف قيمته الا اذا احتجته».

منال محمد عيسى

ويضيف قد يكون لأصدقائي معرفة بصديق جديد ويجربوه فأسألهم كيف وجدتموه واذا لم يعرفوه جيدا اتعامل معه بشكل رسمي.

وعن دور الأهل يقول: للأهل دور كبير في اختيار الأصدقاء فهم أكثر خبرة مني لهذا أخبر والدي عن اي شخص جديد التقيت به لأعرف رأيه رأيي يريد رؤية من اسير معهم ولكن لا يمنعني اذا كان هو لا يريد هذا الشخص بل يتركني أن أجربه لأتعلم من أخطائي.

وعن تجربته في الكلية يقول: نتيجة الاختلاط والمدة الدراسية الطويلة تجبرنا على أن يكون هناك علاقة بين الشاب والفتاة ولكن انا بنظري انها علاقة زمالة فقط أما بالنسبة لي فهناك لي صديقة أثق بها ولكن هل أستطيع رؤية صديقتي بعد انتهاء الدوام أو أيام الاجازات..

أتعرف على ذوي صديقاتي

سحر حسين - خريجة كمبيوتر - كلية مجتمع [illegible]

بدونها. وأعرف صديقاتي على أهلي... وأحب سماع رأيهم بمن قد ينبهونني الى أمور لم اكتشفها أنا بصديقتي.

كذلك أعرف صديقاتي على صداقاتي الجديدة وأعتبر ان الصداقة «صداقة عمر» وان «حققته» العلاقات بيننا فهذه ظروف الحياة ولكن يبقى لكل صديقة مكانتها.

برأيي لا يوجد صداقة حقيقية بين الشاب والفتاة لأن العلاقة محسنة أكثر مما هي بين فتاة وفتاة وما أستطيع قوله لفتاة لا أستطيع قوله لشاب، وفي العمل يوجد لدي صداقات.

ليث ياسين

الاختيار.. صعب

أما جهاد محمد زواتي تخصص ادارة أعمال - كلية القدس - يقول: انه لشيء جميل حقا في هذه الأيام وهذا الزمن العصيب ان تجد اثنين يجمعهم هدف واحد ومشاعر واحدة.. وانه لجميل أيضا ان تجد الشيء الأسمى وهي الصداقة المبنية على الثقة.. فاختيار الصديق ليست بالمسألة السهلة وتأتي دون قيود أو شروط للاختيار حيث يكون هناك توافق عقلي وروحي.. بين الاثنين.. فالصداقة تأتي نتيجة تجارب ومواقف تمر في حياة الانسان مع من يتعامل معهم فتجد من ترتاح له وتجد فيه نفسك ليكون الاثنان جسدين في روح واحدة.

ويضيف: ان حياة الانسان تمر في مراحل ولكل مرحلة يعيشها الانسان يكون له علاقات صداقة فالمرحلة التي يعيشها الانسان هي التي تحدد اختيار الصديق دون الأخذ برأي الأصدقاء القدامى.

وعن مسئولية الأهل تجاه الابناء يقول: انهم يحرصون على حياتنا في جميع الجوانب.. فلو تدخل الأهل في اختيار الصديق فهذا ليس الا لصالحنا.. لذا على الانسان أن يختلط بما يحلو له في هذه الدنيا ولكن على أساس الصحة وعدم المقابلة بنفسه بالآخرين.. فاذا وجد الانسان نفسه ويرضي أهله كذلك ليرتاح مع صديقه ومع أهله.. لأن العلاقة تفرض عليه ان تعرف أهلك على صديقك وهنا يأتي اقتناع الأهل بالصديق وحسب المعايير التي يضعونها لنا نظرة الأهل قد تؤثر على علاقة الصداقة.

ولأن العلاقة على مقاعد الدراسة تحكمها علاقة الزمالة يقول جهاد وهنا قد تحدث تعقيدات نفسية عند الشباب لعدم الفهم الصحيح لطبيعة هذه العلاقة.. وعدم معرفتهم بأن العلاقة مع الجنس الآخر لا تختلف عن العلاقات العادية.. فالعلاقة مع الجنس الآخر تكون فترة وتنتهي بانتهاء المرحلة الدراسية.

أحمد سلامة

جهاد زواتي

سحر حسين

بالتجربة..

الشاب ليث عصام ياسين مطمي - ثانوية عامة يقول: اختار اصدقائي بالتجربة فعندما اجربهم وأرى بأنهم يستحقون هذه الكلمة اطلق عليهم اسم صديق، وعندما تتوافق افكارنا وآراؤنا واتجاهاتنا الفكرية والاجتماعية. وأفضل الأصدقاء من اللاعبين الرياضيين لأنني رياضي ويقول ليث انا اعترض اهلي على صداقاتي احاول ان اقنعهم بأصدقائي وان رفضوا ارفضهم عليهم.

ويضيف ليث استشير اصدقائي القدامى بصديق جديد واستمع لرأيهم واقتنع به لأنهم اصدقائي ويفهمونني ويعرفون طباعي وآرائي.

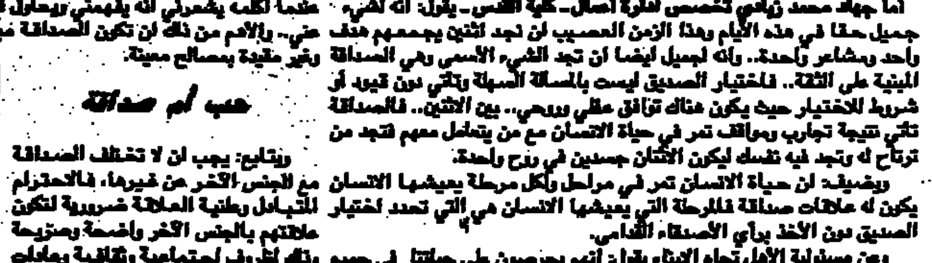
ويثير ليث قضية مهمة وهي انه لا صداقات لديه مع الجنس الآخر، لأنه كما يقول يخجل من التحدث مع الجنس الآخر..

أما غسان محمد عبد الله - علوم كمبيوتر - جامعة عمان الأهلية قال: ان اختيار الصديق لا يكون بطريقة عفوية أو سريعة فالصداقة تماما تأتي بعد فترة زمنية ليست قصيرة.. فلا استطيع أن اقول ان هذا صديقي، الا اذا وجدت معه نوعا من الانسجام الفكري والنفسي وهو ذلك الانسان الذي استطيع ان ابوح له بكل أسراري ومشاكلي دون اي قيود. والصديق الحقيقي هو الانسان الذي عندما اكلمه يشعرني انه يفهمني ويحاول قدر استطاعته ان يساعدني ويخفف عني. والأهم من ذلك ان تكون الصداقة مبنية على الصدق والصراحة التامة وغير مقيدة بمصالح معينة.

حب أم صداقة

ويتابع: يجب ان لا تختلف الصداقة مع الجنس الآخر عن غيرها، فالاحترام المتبادل وعلنية العلاقة ضرورية لتكون علاقتهم بالجنس الآخر واضحة وصريحة وذلك لظروف اجتماعية وثقافية وعادات وتقاليد يجب ان نلتزم بها.. فكثيرا من الشباب الذين تربطهم علاقات صداقة مع الجنس الآخر يتكلمون عنها كانها علاقة حب او اي شيء آخر. لذلك أنصح الشباب أن يكونوا واضحين وصريحين في تعاملهم مع الجنس الآخر فالصديقة صديقة والحبيبة حبيبة والزميلة زميلة ولا يجب ان تختلط الأمور ببعضها ونجعل من علاقاتنا مع الجنس الآخر قصصا وحكايات وأفلاما.

غسان عبد الله

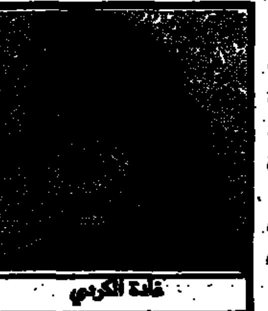


حتى لا نندم..!

وتقول الآنسة غادة الكردي - خريجة هندسة كمبيوتر - وتعمل وصلة هندسية في القطاع الخاص:

لاختار الأصدقاء بروية وحذر حتى لا نندم على هذا الاختيار.. وفي بعض الأحيان يتدخل الأهل في الاختيار اذا لم يكن اختيارا مناسبا.. وأحيانا آخذ برأي أهلي ولكن في بعض الأحيان اناقشهم في هذا الاختيار.

وتضيف: لا يوجد لدي أصدقاء من الجنس الآخر ولكن لا يعيب اي فتاة ان يكون لها أصدقاء من الجنس الآخر.



غادة الكردي

حوار الأجيال

التشكيلي عزيز عمورة: نصيحتي للشباب ان يكونوا متواضعين.. وان يصقلوا مواهبهم بالعلم
الواعدة رويدة بوادي: لم أصل لمرحلة «التشكيل الجاد» فأنا ما زلت أتعلم

ثمة بحث دؤوب عن المثل الاعلى.. أو القدوة.. نحاول ان نضع له لبنة اولى من خلال «حوار الاجيال» الذي سنلتقي فيه بمبدع شاب بدأ اولى خطواته نحو المستقبل، هذا الوجه الاول للفكرة، والوجه الثاني من اللقاء بمبدع من جيل الرواد.

رحلة عزيز مع الفن هي رحلة العمر، فمن طفل «يخربش» على دفاتره الى فنان هاو يستمد من جمال الطبيعة في روابي بلدة المطمين في العروب صوره ومشاهده ثم تتواصل الرحلة بعد ذلك مع التحصيل الاكاديمي بين بغداد ونيويورك وعمان تتخللها المعارض وحصاد الجوائز التي كانت آخرها جائزة الدولة التقديرية في الأردن.

التقى المستقبل لهذا العدد مع الفنان التشكيلي الأردني عزيز عمورة الأستاذ في كلية الفنون بجامعة اليرموك.

عزيز عمورة

• منذ متى بدأت في ممارسة الرسم؟ وهل صقلت موهبتك بالدراسة؟

- بدأت منذ صغري، وعمري لا يتجاوز السبع سنوات برسم صور عادية، ولم يكن وقتها يعرف ما يسمى «فنان» اما الان فقد تغيرت الأمور وتطورت.

وبعد ذلك درست في [illegible] ماجستير الفنون، وهي أعلى درجة تمنح لدارسي الفن، [illegible] الفترة من عام ٦٦ لعام ٧٠.

• والآن هل ما زلت تعمل في التدريس؟

- نعم فأنا ادرس في كلية [illegible] في نيويورك وحصلت على الفنون الجميلة في جامعة اليرموك، ولكنني الآن في اجازة تفرغ لسنة، وسأجددها لأربع سنوات - وهي الحد الأعلى المسموح به لاجازة التفرغ.

وحاليا أقوم بتدريس الفن لمجموعة نساء في مرسمي، وأؤكد على الموهبة فلابد أن تصقل بالعلم - علم الفن..

• وماذا عن الجوائز التي حصلت عليها؟

- حصلت على ثلاث جوائز هي: جائزة الشراع الذهبي في الكويت عام ٨٦، ومنحة زيارة لأمريكا لمدة ٤٠ يوما عن طريق المركز الثقافي الأمريكي في عمان «U.S.I.A»، كما حصلت على جائزة الدولة التقديرية من الأردن مؤخرا.

الشكل الفني

• كيف كان تقييم الناس الفن على المستويين الرسمي والشعبي في مطلع الستينات وكيف هو الآن؟

- لم يكن الفن مدعوما لا على المستوى الرسمي ولا الشعبي في البدايات، وهذا يعود لضعف الثقافة الفنية ان لم نقل انعدامها.. اما بعد ذلك فانتشرت المعارض الفنية، وزاد التفاعل بين الجمهور وبين الفنانين وكلما مرت يزداد تقبل الناس للفن التشكيلي وتزداد في الوقت نفسه مشكلات الفنانين على «الشكل الفني الذي يجب طرحه».

نعم.. أتابع!

• ضمن انهماكك بالعمل الفني هل تتابع انتاج «الشباب» الفني؟

- بقدر ما استطيع لأن وقتي «مملوء جدا».. اذ يهمني متابعة كل ما يقام من معارض، وفي آخر كل اسبوع اقوم بجولة على المعارض، ويعجبني من الشباب التشكيليين الجدد عبد السلام كنعان، غسان ابو لبن، عمر حمدان وغيرهم..

• وماذا تنصح المبدعين الشباب؟

- نصيحتي هي أن الانسان مهما ارتقى به الابداع والعلم ان يبقى متواضعا وان يستمع للآخرين.. وان يؤمن بأن الابداع لا حدود له ولذا عليه ان يتواضع في نظرته لنفسه ويحترم وجهات نظر الآخرين.

• ما هو التكنيك الذي يركز عليه الفنان عمورة وهل المضمون يسبق الشكل أم العكس؟

- التركيز في العمل الفني يعرف بالشكل الفني وليس التقنية اذ يجب ان يكون الشغل الشاغل للفنان هو ايجاد شكل أو «بصمة» خاصة نتعرف على الفنان من خلالها.. تماما كما تعرف لوحات فان كوخ.. أو بيكاسو.. وأتمنى لكل فنان تشكيلي اردني ان يترك بصمته الخاصة به.

«الفكرة» أولا!

وبخصوص الشق الثاني من السؤال فالمفروض ان المضمون أسبق. بمعنى ان الفكرة اسبق، والا سيكون «المضمون» بالصدفة، والصدفة وحدها لا تخلق فنانا، وخلال المشوار الفني نجد أن للفنان قضايا «صدفية» تضاف للمحور الأساسي «الفكرة» ويخرج الشكل الفني.

• أولادك.. هل ورثوا موهبتك الفنية؟

- ابنتي الصغرى «١٠» سنوات لديها اهتمام بالموسيقى والرسم. أما الكبرى فتحب المطالعة.

الواعدة رويدة بوادي

الوجه الآخر لحوار الأجيال لهذا العدد هي الطالبة الواعدة رويدة بوادي وتدرس الأدب الفرنسي وفرعي علوم سياسية سنة ثالثة في الجامعة الأردنية اكتشفت موهبتها منذ المرحلة الابتدائية، وواصلت مشوارها في مرسم الجامعة الأردنية سألتها كيف بدأت علاقتك بالفن التشكيلي؟

- كنت أرسم منذ صغري، فوالدي رسام - غير محترف الفن - اكتشفت موهبتي من قبل معلماتي في المدرسة في المرحلة الابتدائية كما انني اشتركت في مسابقات فنية عالمية في المدارس الاعدادية - وكالة الغوث - النزهة - وحصلت على الميدالية الفضية من الهند، وميدالية برونزية من اليابان.

• التكنيك الذي تستخدمه الرسامة رويدة؟

- كنت استخدم الألوان المائية الكثيفة والشفافة، ثم بدأت مرحلتي مع «الزيتية» في الثانوية، وكان اسلوبي واقعيا، رسمت التراث والآثار والطبيعة.



الواعدة رويدة بوادي

• وماذا عن تجربتك في مرسم الجامعة الأردنية؟

- المرسم ليس مجرد ممارسة الهواية، ولكنه مكان الخلق والابداع، وهو يوفر لنا الأدوات اللازمة والارشاد والتعليم، ويعود الفضل للاستاذ بشير طبيشات وهو الذي شجعني على تجربة السكين، واستفدت من خبرة الفنان خالد علية - وهو ايضا يعمل في المرسم -

• هل اشتركت في معارض في الجامعة الأردنية؟

- اشتركت بالمعارض التي تقيمها الجامعة الأردنية بمختلف المناسبات الرسمية والشعبية وهي معارض مشتركة لعدد من طلبة الجامعة.

أحضر لمعرض شخصي!

• وما هي مشروعاتك المستقبلية؟

- احضر لمعرض مع زميل آخر، والآن اضع لمساتي الأخيرة على لوحات هذا المعرض، وسيقام المعرض في الحرم الجامعي.

• بمن تأثرت من الفنانين التشكيليين الأردنيين أو العالميين؟

- خبرتي بالفنانين التشكيليين الأردنيين ليست كبيرة، ولم أصل لمرحلة «التشكيل الجاد» فأنا ما زلت اتعلم، وقد تأثرت بالمدرسة الانطباعية، وبخاصة الفنان «رينوار» والفنان «فان كوخ» وأي فنان يجب ان يعبر عن مشاكله وأحاسيسه في لوحاته الخاصة. والآن أنا متأثرة بوضع البوسنة والهرسك.

بين القراءة والرسم

• وماذا تقرأ الفنانة رويدة؟

- بحكم تخصصي اقرأ روايات فرنسية واقرأ كتبا فنية وكتبا سياسية.

وحاليا أقرأ رواية «الأحمر والأسود» وهي رواية فرنسية لستاندال.

وبالطبع في أيام الدراسة لا استطيع ان أقرأ ولكنني اقرأ أيام العطل واسمي العطلة بين القراءة والرسم.



- هي الدقيقة الفاصلة بين نشوة الحياة ويقظتها...

هي الشعلة الاولى التي تنير خلايا النفس...

هي اول رنة سحرية على اول وتر من قيثارة القلب البشري...

هي التي تبين اعمال الوجدان في هذا العالم.

هيفاء خوالدة

شباب المستقبل يكتبون

مجرد زائرة

اخبروني بانها تزور الجميع... وانها ستصلني يوما، واخيرا طرقت بابي يوما.. وصلت زائرتي في منتصف الليل.. فرحت بها.. سعدت للقائها لانها كانت كما قالوا لي تحمل حظي من السعادة.. وتحمل ايضا نصيبي الجميل الذي لم يصلني بعد..!

جلست زائرتي واخذت تخبرني بانها تحمل الحظ الوافر لي.. تحمل املا وبريقا لامعا.. يسطع في ظلمة الليل.. وقالت انها لا بد زائرة ولكل دوره، لكل مقدار ونصيب.. فرحت بهذا الكلام الذي طالما انتظرته اعواما وسنوات.. وضمن الفرحة العارمة رسمت بسمة سحرية على شفاه باتت باهتة.. انطفأ لمعانها...

وفي تلك الليلة اسكنتها فراشها وذهبت الى فراشي.. وجعلت اطرد الكدر من حولي.. لم اترك لهم دور المصاحبة.. واخذت احلم بهديتي الجميلة التي صورتها لي زائرتي.. واتساءل هل ستعطيني هديتي ونصيبي فعلا كما قالوا لي اخيرا.. أم انني اعيش في وهم نسجه خيالي الحالم..

طلع فجر اجمل منه.. فتحت عيني.. اشعة صفراء اثارت نهارا اسميه «ضياء» تذكرت زائرتي فهرعت اليها علها اليوم تعطيني هديتي.. ذهبت اليها وفتحت الباب.. وفي نظرة خاطفة تحمل املا وتحلق فوق سحاب ترفع عن دخان اليأس ورماد الكآبة.. لم أر شيئا.. فلم تكن هناك اشعة صفراء كتلك التي في غرفتي.. لقد كانت ظلمة في صباح «الضياء».. رغم ذلك لم أيأس واخذت ابحث عنها واناديها في عتمة قاتمة جعلتني اصرخ رافعا راية بيضاء.. لماذا جعلتني احلم وانتظر.. فقد تعودت ان انام دون احلام.. دون آمال حاملة للآلام..

زائرتي لا تزور الجميع مثلي.. فقد كانت زيارة من نوع خاص.. فهل احلم بزيارة اخرى لها.. أم انها مجرد زائرة..

كفاح مقارجة

«يا راكبةً صهوة المجد»

بغداد يا مدينة السلام، يا توأم المجد، سلام عليك يا بغداد سلام الابن المشتاق الى امه، سلام الغائب عن وطنه، سلام العاشق لعشيقته. بغداد يا وريثة الحق والحضارة، بل يا أم الحضارة، سلام الله عليك يا عذراء، يا من تقطعت ايادي الاوغاد الذين ارادوا سلبك عذريتك، خسئوا وخسئت امانيهم، يا بغداد، يا مدينتي الجميلة يا اغلى المدن.

دجلة، أيها النهر الخالد، يا من تسامرنا وسهرنا على شواطئك الجميلة في ليالي الصيف الهادئة، متناسين نار الفرقة والغربة، يا نهر دجلة اما زلت دجلة؟ اما زال الناس يبادلونك النظرات والضحكات؟ ام ان اعداء الانسانية سلبوا الناس حتى الضحكة، يا دجلة حتى وان سلبونا الضحكة، فلا بد ان نجعلهم يوما ينسون شكل الضحكة، هكذا يا دجلة تعلمنا، العين بالعين والسن بالسن والبادئ اظلم، وكلي ثقة يا دجلة باننا سنمنع عنهم حتى الضحكة.

الاعظمية، يا اعظم بقاع الارض، يا من زادت عظمتك بمن تحتفظين بهم تحت ترابك الطاهر، اولئك الاشراف في تلك المقبرة الطاهرة، سلام يا اعظمية اما زال كورنيشك الجميل وعربات الباعة، وذلك الرجل العجوز الذي كان يحضر لنا الشاي العراقي المعتق، اما زالوا جميعهم بخير؟، اوما زلت تذكرنا يا ايها الكورنيش الجميل، اوما زلت تذكر سهرات «الضحية» حتى مطلع الفجر؟ اوما زلت تذكر اولئك الفتية الذين كانوا يبثون همومهم وآلام الغربة والفراق، اوما زلت تذكر رائحة «المناسف» البلقاوية والكركية والمقلوبة الخليلية، وتلك الكنافة التي ليست بالتأكيد نابلسية.

عمان - يا دار العزة والفخر، يا مدينة الاوفياء، يا عرين اشرف الشرفاء، سلام الله عليك يا عمان، وسلام الله عليك يا حسين، يا من انت العز والمجد والوفاء، وسلام ارضك يا اردن شبرا شبرا، فلولاك يا اردن لما كان للحب وجود.

جمال الدلاهمة

مواجهة: بين الدكتور معن أبو نوار والأستاذ محمد الخطيب

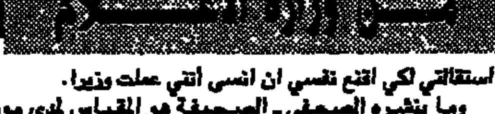
حاورتهما: سميرة عوض

● ابو نوار: لا نية لدى الحكومة حاليا لالغاء وزارة الاعلام

● الخطيب: وزارة الاعلام اختراع لـ العالم الثالث! وقدمت اقتراحا بالغائها تدريجيا

[illegible]





الخطيب: جاهدت كثيرا كي أنسى أني عملت وزيرا للاعلام

★ أبو نوار: الصحفي النموذج: هو الذي يكتشف الحقيقة ويفهمها ويعبر عنها بأمانة

● المستقبل: كيف ترى الصحف الحزبية.. وماذا تقول لها؟

خاب ظني..!

- ابو نوار: الصحافة الحزبية: أقول لها من أعماق وجداني خاب ظني ببعض الصحف، لأنها لا زالت تعيش بعقلية الثلاثينيات أو الأربعينيات بينما نحن على مشارف القرن الحادي والعشرين، فهي لا زالت تعيش عصر الشعارات البراقة والعموميات الخادعة التي تأخذ الانسان بالعاطفة ولا تسمح له بتحكيم الفكر والعقل والموضوعية وأتمنى من كل قلبي لهذه الصحف ان تطور نفسها بأسرع وقت ممكن بتوظيف القادرين على العمل الصحفي... كي يجعلوها صحافة حزبية تستحق هذا الاسم بكل ما لهذه الكلمة من معنى.

ولا بد من القول بأن المجتمع الأردني وبعد مرور «٤٠» سنة من النمو الديمقراطي في مجال التربية والتعليم والحياة الجامعية أصبح على درجة عالية جداً من الوعي.. وهو قادر على الحكم على ما ينفعه وما يضره..

● المستقبل: كأنك تعني بعض الصحف اليسارية؟

- ابو نوار: أنا لا أريد أن أسمي صحيفة باسمها حفاظا على مبادئ «الديمقراطية»، ولكل صحيفة أن تنظر الى قولي وأن تفكر فيه كل منها بالنسبة الى صحيفتها.

ترويج الحزب؟

- الخطيب: مع احترامي التام والمطلق للصحف الحزبية والقائمين عليها الا أنني حاولت قبل أسبوع بأن أقوم بدراسة موضوعية لها فاشتريت ست صحف منها في يوم «الخميس» وكنت أعتقد أنني سأمضي الليل كله.. سأقرأ وأفكر وأطل دوريا لعجزي عن الاستيعاب، لم أجد فيها ما يستغرق أكثر من نصف ساعة لمطالعتها مجتمعة.

انا افهم ان الصحيفة الحزبية يجب أن تتخصص أساسا في طرح الآراء التي يتبناها ذلك الحزب وفي شرحها والكتابة عنها وتبسيطها للقراء وهم أبناء الشعب والهدف الحقيقي الذي يجب أن يكون في ذهن القائمين على هذه الصحف هو الترويج للمبادئ التي يتبناها الحزب لدى جمهور الشعب ويأتي بعد ذلك تلوينها ببعض الزوايا الأدبية والاخبارية وغيرها، ولكن ليس على حساب الهدف الحقيقي لاصدار الجريدة لأن الجريدة الحزبية لا يمكن ان تكون منافسة للصحيفة

أبو نوار: أتمنى لو كنت محاميا
الخطيب: أتمنى أن أكون مراسلا صحفيا متجولا

العادية من حيث التوزيع والتنويع في المادة المطبوعة فالجهد المبذول في الصحيفة الحزبية يجب ان يكون اضعاف اضعاف ما يبذل في الصحافة العادية.

● المستقبل: يبدو وكأن الديمقراطية لا تليق بنا.. فهناك من يطبقها على أنها حرية للرأي ويتجاهل حرية الآخرين.. أو رأيهم.. كيف ترونها؟

- أبو نوار: الديمقراطية هي اقامة دولة القانون على أساس المبادئ التالية:

- الحرية تحت ظل القانون، الديمقراطية النيابية، تعدد المؤسسات الدستورية وفصلها عن بعضها، مسؤولية الحكومة أمام الشعب ومجلس الأمة، استقلال القضاء الذي لا سيادة عليه الا القانون، التعددية السياسية والحزبية، حقوق الانسان، حرية قيام الحكم المحلي والبلدي.. هذه المبادئ بمجموعها تقيم دولة القانون كما نص عليها الدستور الأردني فالحرية والديمقراطية هي طاعة القانون والتقيد والتمسك به وأي مخالفة للقانون هي مخالفة للمبادئ الديمقراطية، ولا يمكن ان تكون الديمقراطية رخصة أو اجازة لمخالفة القانون.

لن نسمح!..

● المستقبل: هذا يعني ان هناك قانونا، ومن يخالف.. تتخذ بحقه الاجراءات.. ومؤخرا وجهت دائرة المطبوعات كتابا بهذا المعنى لاحدى الصحف.. ما رأيك؟

- ابو نوار: كتبت رسالة الى جريدة الأهالي وضحت لهم فيها بأن مديرية المخابرات العامة مؤسسة وطنية معنية بالدفاع عن أمن الوطن الداخلي والخارجي وتضم نخبة من خيرة شباب الوطن والمدافعين عنه ولا يمكن ان نسمح لأحد أن يتجاوز عليها بالتلميح او التصريح.. وعلى مديرية المخابرات العامة، وعلى الأمن العام وعلى القوات المسلحة الأردنية تعتمد المحافظة على الديمقراطية الأردنية لأنه بدون الأمن الوطني وشعور المواطن بالأمن العام لا يمكن قيام أي ديمقراطية.

● المستقبل: كاعلامي - تقلدت المنصب الأول في وزارة الاعلام.. كيف ترى التعامل مع الأجهزة الاعلامية المختلفة، مقروءة، مسموعة، مرئية؟

لدينا امكانية المنافسة

- أبو نوار: أنا بالرغم من كل المعوقات فأنا على أتم اليقين بأن الأسرة الصحفية الأردنية وأجهزة الاعلام العام - ما عدا الأقلية النادرة جدا - هم من خيرة شباب الوطن ومن فرسان الدفاع عن المصلحة الوطنية العليا والدفاع عن المصلحة العروبية الشاملة واعتقد أنه يمكن ان نتقدم الى الأمام الأفضل بالوعي الحقيقي بأننا أمام منافسة شديدة على عقول وقلوب أبناء شعبنا الأردني من قبل مؤسسات اعلامية وصحف أجنبية وعربية أغنى ماديا منها، وقادرة على النمو أكثر من مؤسساتنا.

ولكن لدينا رصيدا كبيرا من القدرة والمعرفة والاختصاص والحمية الوطنية والعروبية والاخلاص لملكنا وأرضنا وقضيتنا تمكننا من الوقوف بهمة عالية في وجه أي منافسة.

- الخطيب: معظم سنوات عمري وخاصة في المرحلة الأولى كانت في حقل الاعلام سواء الصحافة أو أجهزة الاعلام الرسمية، كنت صحافيا في الداخلية، وأتيح لي في هذه الفترة ان أتعرف بطريقة مباشرة على الشعب في الريف وقد سعدت بتلك الفترة وأزعم أنني قدمت خلالها لمواطني وبلدي خدمة سوف أعتز بها مدى الحياة.

وبعد تركي الوزارة قررت أن أبذل جهدي خلال الفترة التي تلت

استقالتي لكي اقنع نفسي ان انسى أنني عملت وزيرا.

وما ينشره الصحفي - الصحيفة هو المقياس لمدى موضوعيته وصدقه.

● المستقبل: هل انت مع الاقتراح القائل بعدم اهمية وجود وزارة للاعلام في العهد الديمقراطي؟

اشاعات

- ابو نوار: هل يعني هذا انك تطلبين مني ان استقيل..

● المستقبل: بالطبع لا.. ولكن هناك اقتراحا من وزير سابق حول هذه الفكرة..

- ابو نوار: أولا ليس لدي اي نية أو رغبة بالاستقالة وثانيا وفي هذه المرحلة بالذات لا يوجد أي تفكير في الغاء وزارة الاعلام، أو أي من مؤسساتها او اجراء اي تنقلات او احالات على التقاعد كما اشيع مؤخرا وكل ما هنالك انني في الوقت الحاضر اعد استراتيجية للاعلام الأردني ومخططا لاعادة التنظيم كما تقوم الآن بدراسة نظام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في اللجنة القانونية في مجلس الوزراء ونتمنى أن يصدر ذلك قريبا.

والأهم من اعادة تنظيم وزارة الاعلام هو ان نبذل جميعا نحن العاملين في حقل الاعلام العام أو الخاص أكبر جهد ممكن للرقي بالاعلام الأردني والصحافة الأردنية والعاملين فيها ورفع حقوقهم وواجباتها لأعلى وأسمى ما يمكن.

لا داع.. للوزارة..؟

- الخطيب: لقد اقترحت مرة على رئيس الوزراء السيد زيد الرفاعي وأنا أعمل وزيرا معه.. ان نضع برنامجا مرحليا تلغى بعده وزارة الاعلام من أساسها فكان اقتراحي انه في أول تعديل وزاري اسمى «وزير دولة لشؤون الاعلام» بدلا من كوني وزير اعلام.

وفي تعديل آخر سواء بقيت أنا أو تولى غيري الوزارة تلغى الوزارة وتناط أعمالها ضمن أعمال أي وزير للدولة في رئاسة الوزراء، وفي مرحلة ثالثة لا يذكر اسم وزارة الاعلام في التشكيل القائم..

أما كيف يكون التعامل مع أجهزة الاعلام قانونيا، فقد تم دمج الاذاعة والتلفزيون في مؤسسة عامة واقترحت ان تنشأ مؤسسة للاعلام الرسمي المقروء وهي المطبوعات والنشر ويكون لكل من هاتين المؤسستين مجلس ادارة يضم عددا من المختصين من القطاعين العام والخاص يتولى مجلس الادارة رسم السياسة العامة لكل من هاتين المؤسستين ويترك التنفيذ للمدير العام وجهازه التنفيذي في كل واحدة من هاتين المؤسستين، اي ان تكون مؤسسة الاذاعة والتلفزيون اقرب الى الشكل القانوني الذي عليه الاذاعة البريطانية التي نسمعها في الوقت الحاضر - وان تكون مؤسسة الاعلام المقروء أقرب الى هيئة الاستعلامات الموجودة في مصر.

أما مصير وكالة الانباء الأردنية فكنت أتصور ان تكون مؤسسة عامة مملوكة للمستفيدين منها وهم القطاع العام «الاذاعة والتلفزيون» والقطاع الخاص «الصحف الأردنية» وأي مشترك فيها، هؤلاء مجتمعين يشكلون مجلس ادارة للوكالة ويضعون السياسة العامة لها ويوكلون الى جهاز تنفيذي تطبيق الخطوط العريضة لتلك السياسة.

واعتقد بأن اختراع وزارة الاعلام بدأ في العالم الثالث وتمركز فيه فلا يوجد الآن في الدول الراقية وزارات الاعلام وانما توجد مكاتب صحفية ملحقة بمكتب رئيس الوزراء، أو وزارة الخارجية وكذلك ناطقون رسميون باسم الوزارات المختلفة.

● المستقبل: برأيكم من هو الصحفي النموذج؟

- أبو نوار: الصحفي النموذج هو القادر على اكتشاف الحقيقة وفهمها والتعبير عنها بصدق وأمانة وموضوعية والتعليق عليها والاستنتاج منها بمنطق وحكمة ودقة ثم الأخذ بعين الاعتبار بالمصلحة العليا للوطن والتعبير عن كل ذلك بلغة يسيرة وسهلة وممتعة، دون المساس بالقانون، او بسمعة الأشخاص أو المؤسسات او الجماعات او المجتمعات أو خرق التقاليد أو الأديان أو الأعراف الخلقية والمسلكية.

وهو الذي يحترف مهنته احترافا أمينا.

الصحفي اللامع

- الخطيب: الصحفي ليس هو ذلك الموظف الذي يجلس على كرسي فهو الصحفي الذي يتجول ويقابل مصادر الأخبار في مواقعها سواء لكتابة الأخبار أو لكتابة الموضوعات الصحفية والتعليقات اذ لا يمكن لصحفي ناجح أن يمارس عمله وهو جالس في مكتبه.

عنصر أساسي من عناصر تكوين شخصية الصحفي اللامع هو الاطلاع المستمر ويستحسن ان تكون بلغة غير العربية.

وأحب أن أقول أنه اثناء


د. أبو نوار يتحدث للزميلة عوض

وجودي في القاهرة في ٥٨ - ٦٤ اتيحت لي ظروف - فرص - أن التحق بالثورة الجزائرية وأعيش كصحفي مع الثوار لفترة طويلة قبل ان تحقق الاستقلال للجزائر وكان لي شرف أول صحفي يدخل الى معسكراتهم.

كما اتيح لي اللقاء بعدد من الشخصيات العالمية واعتز واستشهد بدرس لقنني اياه جلالة المغفور له محمد الخامس ملك المغرب، اذ حاورني حول موضوع كتبته وكنت في رأيه متحيزا فقال لي: «يا بني انصحك انه عندما تكتب الخبر يجب أن يكون الخبر صادقا ومكتملا ودقيقا وان لا يكون لشعورك الخفي أي أثر في كتابة هذا الخبر اما التعليق فانت حر فيه» وما زلت اعتز بهذه النصيحة.. وكررتها مرات عدة لزملائي في وزارة الاعلام.

والتقيت بكندي رئيس الولايات المتحدة وشقيقه وزير العدل انذاك، وفي زمن الراحل عبد الناصر بدأت تخطو العلاقات المصرية الأمريكية بايجابية نحو التعاون.

والتقيت بغروميكو وزير خارجية روسيا الذي اصبح وزيرا للدولة فيما بعد.

وسافرت مع عبد الناصر الى جزيرة سيريون التركية أكثر من مرة، تعرفت والتقيت أكثر من مرة بقادة في العمل العام في الدول العربية، صالح بن يوسف التونسي، المهدي بن بركة الزعيم المغربي، وعلي كافي رئيس الجزائر وغيرهم كثيرين هذه المرحلة التي قضيتها اعطتني تجربة عملية وانشائية وسياسية ساهمت اساسا في صنع شخصيتي وتكوينها وأنا شديد الاعتزاز بتلك التجربة.

● المستقبل: هل هناك نية لاغلاق قسم الصحافة والاعلام في جامعة «اليرموك».. خاصة وان لدينا ٧٧٢ «خريجا» من هذا القسم «عاطلين» عن العمل... ولماذا لا تتم المواءمة بين مخرجات التعليم.. واحتياجاتنا كاردن؟

- أبو نوار: اعتبر ان وجود أي كلية وأي قسم يمكن ان يعطي الفرصة لأي مواطن ان يثقف نفسه وان يتعلم فهو ذا جدوى كبير.. واعتقد أنه ليس ضروريا ان يعمل خريج الصحافة والاعلام في حقل الاعلام ويمكن الاستفادة منه في مجالات أخرى، وهذا يدعوني للقول ان نحاول ايجاد أكبر عدد ممكن من الوظائف في مجال الصحافة والاعلام، أما الباقي فيجب الا ينتظروا تأمين عمل لهم بل يحاولون ايجاد اعمال في مواقع أخرى لأنه لا يجدر بأي انسان ان يستسلم للبطالة وأن يقبل على أي عمل يستطيعه.

● المستقبل: اذن ما فائدة القسم.. خاصة وانك لا تستطيع ان تطلب من الطبيب العمل بمهنة أخرى غير الطب... كذلك الصحفي... فالحل قد يكون اغلاق القسم مؤقتا؟

- ابو نوار: ولكن نحن في بلد ديموقراطي ولابد لنا من ايجاد التوازن بين حق الانسان الأردني بأن يتعلم ما يشاء وان يختص بما يشاء حسب قدراته وملكاته ومواهبه بما يتناسب ومخرجات التعليم لتتناسب مع حاجات الوطن.

وهذا التوازن لا يمكن ان يتم الا بالاطلاع على الحقيقة، لأن قهر حرية الانسان في اختيار المهنة التي يريد لا تتناسب مع الديمقراطية.

انها الديكتاتورية

● المستقبل: ولكن هذا يزيد المشكلة... ولذا لا بد للحكومة من دراسة احتياجات الأردن وبالتالي الدفع بهذا الاتجاه؟

- ابو نوار: هذا نمط من الديكتاتورية... التوازن بين حق المواطن في أن يختار العلم الذي يريد حسب مقدراته وبين مخرجات التعليم التي تتناسب مع حاجات الوطن بصورة عامة صعب، ومن أصعبها عمليات التوازن في التربية والتعليم.. لكن مع الزمن سيتوجه الطلبة انفسهم لاحتياجات اخرى.

● المستقبل: يبدو ان «الاشاعة» تسري فينا بسرعة.. فقانون «الانتخابات» هو الأكثر تعرضا لهذه الاشاعة حاليا فالبعض يؤكد انه سيعدل، وآخرون يقولون انه لن يعدل وانها مجرد «محاولة لاحتواء» لمعارضي السلام كما يقولون.. ما رأيكم؟

- أبو نوار: لم يصدر عن مجلس الوزراء في الوقت الحاضر أي قرار بهذا الشأن، سواء بالتعديل ام بعدم التعديل.

- الخطيب: معظم القوانين السارية في الأردن ان لم يكن كلها وخاصة تلك التي تتعلق بحياة المواطنين تحتاج اما الى اعادة نظر، او اعادة تركيبها من الأساس وليس تعديلها.. وقد تعامل الميثاق مع هذه المسألة وتجاهلها البرلمان، فحتى بعض فقرات الدستور الأردني قد تكون بحاجة التعديل.

وتعديل قانون الانتخاب موضوع مختلف عليه وعلى أي نائب - مرشح الا يقاتل من أجل تعديل القانون من خلال مصلحته الشخصية اولا المهم كيف يساهم القانون المعدل في تطوير القانون نحو الأفضل.

سأرشح نفسي اذا!

المستقبل: هل نستطيع القول بأنك تفكر بترشيح نفسك؟ واذا كنت تنوي ذلك فلماذا؟ وفي أي منطقة؟ وما

★ الخطيب: المطالعة المستمرة، السفر، التجربة، أهم مميزات الصحفي الناجح

هي برامجك؟

- الخطيب: أفكر بترشيح نفسي في «الرمثا»، ومن يترشح يجب ان يفعل ذلك لاقتناعه بأفكار معينة يسعى لاقناع الناس بها ومن ثم يعمل على تطبيقها اذا كان نائبا، وسوف اعطي مساحة أكبر للاصلاحات الداخلية في الأردن لأنها تحتاج الى جهد ودراسة ومعرفة تفصيلية بما تجري عليه الأمور فاذا تحدث النائب عن ضرورة ان يشمل التأمين الصحي قطاعات الشعب العريضة يجب أن يتقدم بتصور شامل كما يجب أن يقدم كيفية تأمين موارد هذا التأمين.

كذلك سأهتم بالتأمين وبخاصة للطبقات الفقيرة لأن الغني يجد ما يتعالج به والشعب المريض لا يستطيع ان ينتج سياسة سليمة فالتربية والتعليم، ثم حق العمل للمواطن ومعالجة البطالة وخاصة بين المتعلمين، من خلال الاسلوب الديمقراطي وبعد ذلك يبذل النائب جهدا في طرح القضايا العامة لأن طرحها أسهل من القضايا المحلية الصعبة فشعبنا يتطلب معالجة لمشاكله المستعصية ولم يعد بحاجة الى خطابات عامة تستهدف التصفيق بين الحين والآخر.

● المستقبل: كيف ترى دور الاعلام في توعية الناخب بحقه وضرورة ممارسته؟

- ابو نوار: في هذا المجال أقول ما يلي: لأن الشعب هو مصدر السلطات وان الديمقراطية هي التي تحقق مشاركة المواطن بالتعبير عن كونه مصدر السلطات فان صوت المواطن هو أغلى وأهم ما يملك في حياته السياسية فهو القادر على أن يأتي الى مجلس النواب بالنائب الذي يستطيع ان يدافع عن حقوقه وأن يخدم المصلحة العليا لوطنه. واعتقد ان صاحب الحق في التصويت والذي لا يصوت في الانتخابات انما يتخلى عن واجب وطني مقدس والذي يبيع صوته بالمال كمن يبيع وطنه لأن صوته هو الذي يحقق المصلحة الوطنية العليا.

● المستقبل: ما رأيك في ما يسمى «الاصلاح الاداري»؟

- ابو نوار: لأن النظام الاداري والهيكل التنظيمي للجهاز الحكومي بدءا من عمل الوزير وانتهاء بآخر عمل في السلطة ليس مبنيا على أساس علمي وعملي سليم. فالوصف الوظيفي نتحدث عنه في الندوات ولكن لا أثر له في التطبيق فأنا أتعامل مع الوظيفة من خلال وصفها وليس مع من يشغلها وكل ما تطلبه الوظيفة ان يشغلها انسان كفؤ واذا لم يكن كذلك يغير بغيره.

وكم اشعر بالخجل من نفسي عندما استمع بتشكيل لجنة للاصلاح الاداري تكون مؤلفة من كبار المسؤولين الاداريين في الدولة فكيف تعالج المشكلة.

مفهومي البسيط من خلال عملي كمحافظ للوظيفة العامة هي ان تكون ومن يشغلها اي الموظف مكرسين للخدمة العامة ولقضاء حاجات المواطنين لكن الذي يحدث ان الموظف البيروقراطي الكبير يفترض انه الاصل، وما وجد المواطنون البسطاء الا لتبجيله.

● المستقبل: المرأة في الاعلام... لعلها تعامل بدونية على الأقل من خلال «الاعلانات» كيف ترى دورها؟

اثبتت الأردنية جدارتها!

- أبو نوار: لا استطيع ان اميز بين الرجل والمرأة في الاعلام، وانظر الى عقل الاعلامية الأردنية والاعلامي الأردني وانتمائه واخلاصه ومقدرته في مهنته - مهنتها اكثر من أي شأن آخر، وسأحاول ما استطعت من جهد أن ادفع مشاركة الأخوات الاعلاميات في جميع انشطة الاعلام الأردني من صحافة واذاعة وتلفزة و«أنباء» وما شابه الى الأمام الذي تستحقه المرأة الأردنية والتي انطلقت بشخصيتها الوقورة وحميتها الوطنية وطموحاتها الشرعية الانسانية نحو آفاق تعتبر فيها في مقدمة المرأة العربية في العالم العربي. وأنا اتمنى لها من كل قلبي كل نجاح وتقدم. أقول هذا ولي عشر بنات وثلاثة ذكور و«١٩» حفيدا.

لا يوجد قضية اسمها «المرأة»

- الخطيب: لا يوجد قضية اسمها «المرأة» الا عندما يوجد التعصب ضد المرأة، أنا فورا التقي مع المرأة للدفاع عن قضاياها، فليس من الضروري أن تكون قضايا للرجل أو للمرأة فهناك مظلوم «جمعها مظلومون» فقد يكون المظلوم فقيرا عاملا موظفا أو رجلا أو امرأة وعندما يتوفر الظلم يجب ان يتصدى له العدل ليوقفه عند حده، وعندما يكون تمييز عنصري ضد المرأة يصبح واجبا على كل رجل يؤمن بالحرية ان

أبو نوار: بعض الصحف الحزبية ما زالت تعيش عصر الشعارات البراقة في الثلاثينيات
الخطيب: مهمة الصحيفة الحزبية أصعب.. وعليها الترويج للحزب الذي تصدر عنه

يقف بجانب المرأة المظلومة، والا تصبح موضوعا اجتماعيا فالمرأة عليها ان تقنع الناس بها في الانتخابات كما على الرجل، واذا لم تنجح المرأة في بعض الدوائر فهناك رجال كثيرون لم ينجحوا فالقضية هي من هو المواطن - المرشح القادر على اقناع الناخبين به من خلال ممارساته العامة.

ما هي مواصفات المرشح التي يجب توفرها ويعمل ويصدق ويعمق ويجهد لاقناع جمهرة الناخبين فيها.

● المستقبل: لو تكن انت - كما انت عليه الآن - فماذا تتمنى ان تكون؟

- أبو نوار: كنت أحب ان أكون محاميا وكان هذا أملي وأن ادخل الجامعة.. ولكنني في شبابي «القوات المسلحة» أخذت عقلي وقلبي ووجداني وكانت القضية الفلسطينية «حامية» ووجدت نفسي مندفعا نحو هذه العملية.

وقد ذهبت للجامعة - على كبر - عام ١٩٨٤ وحصلت على الدكتوراة عام ٨٨ في «الفلسفة السياسية - دراسات الشرق الأوسط» اكسفورد.

- الخطيب: اتمنى أن أكون مراسلا سياسيا متجولا لصحيفة عربية محترمة اردنية أو غير اردنية تحركني وتوجهني الاحداث الساخنة في العالم.

واعتقد أن هذه اهم تجربة يتعرض لها اي صحفي في هذا العالم.

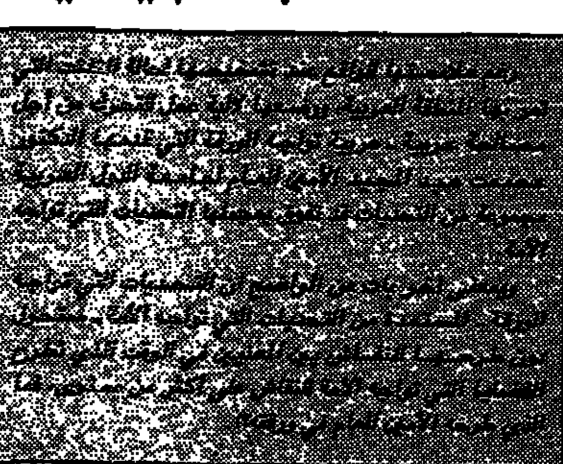
● المستقبل: هل من كلمة أخيرة؟

- أبو نوار: اتمنى ان ننهج نحن جميع الأسرة الاعلامية في كل مجال من مجالاتها نهج الحب والمودة والصفاء فيما بيننا والانتماء الى قائدنا الحسين العظيم والوطن الحبيب.

- الخطيب: كان لي شرف تأسيس وكالة الأنباء الأردنية مع نخبة من افضل الصحفيين الأردنيين.. فأتمنى لهم ولجميع الصحفيين العمل ولمصلحة الحقيقة... والمحافظة على شرف المهنة.

محاولا اذابة الجليد بين العواصم العربية

«عصمت عبد المجيد» يقدم مشروع «اللحظة الميتة»!!



يحدد مشروع الدكتور عبد المجيد التحديات التي تمر بها المنطقة في «أزمة الخليج» المسيرة السلمية، التنمية الاقتصادية، التحولات التي يشهدها النظام الدولي، الأمن القومي العربي، العلاقات العربية مع دول الجوار، ولا شك انه يعيد الاعتبار بطرح هذه القضايا للأسس التي تم تجاهلها في غمرة الخلافات، ولاسيما على الأصعدة الرسمية، واذا أخذنا بعين الاعتبار محاولة وضع هذه العناصر في اطار رسمي «وهو ما قام به الدكتور عبد المجيد» نصل الى أهمية الورقة.



عصمت عبد المجيد

وبقدر ما كان الدكتور عصمت عبد المجيد ناجحا في تحديد التحديات أخفق في وضع الآلية التي يجب العمل على أساسها لمواجهة تلك التحديات، وتتلخص آلية العمل التي اقترحها الأمين العام للجامعة في الحوار عبر لجنة مكونة من «مصر والمغرب وموريتانيا» التي ترأست آخر ثلاث دورات للجامعة، ولعل نقطة الخلل في آلية تحقيق المصالحة التي حددها الدكتور عبد المجيد تكمن في رفض أجزاء من الوطن العربي «جملة وتفصيلا» الحوار مع أجزاء الوطن الأخرى.

أما المبادىء الستة للمصالحة «احترام استقلال وسيادة الدول العربية، الأمن القومي وسيلة الحفاظ على الأمة، تحريم استخدام القوة، تسوية النزاعات بالطرق السلمية، منع الحملات الاعلامية، احترام الاتفاقات» فهي كفيلة لنزع فتيل اي نزاع مستقبلي الا أنها تعجز عن ازالة الاحتقانات التي كرست بعد أزمة الخليج.

وبغياب آلية العمل تحولت الورقة «المشروع» الى عموميات فقدت قيمتها بمجرد وصولها الى ادراج المسئولين في الاقطار العربية، ومن ثم سيتحتم على الأمين العام وضع ورقة أخرى لتفعيل سابقتها، لتبقى الجامعة العربية «تنفخ في قربة» مزقتها أزمة الخليج وحربه الثانية!!.

فمن بين ما اجهزت عليه أزمة الخليج الاعتبارات المعنوية التي كانت تحظى بها الجامعة، وتراجع امكانيات اتخاذ قرار عربي مشترك، وقد جاءت الأزمة الصومالية كشاهد لتؤكد على هذه المسألة.

كما بات واضحا ان قرارات المصالحة لم تعد بأيدي بعض الأنظمة، اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الفشل الذي لاقته زيارة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود عباس للرياض، والوعود التي تلقاها ثم تم التراجع عنها.

ومن ناحية أخرى، لم يعد الخلاف العربي - العربي رسميا بعد ان تغلغل في الأوساط الشعبية، لدرجة ان حكام الكويت يستندون الى تيار انعزالي في الشارع الكويتي عند رفضهم المصالحة مع ما اصطلح على تسميته «دول الضد».

وبذلك يمكن القول ان مشروع الأمين العام جاء في «اللحظة الميتة» ولن يكون سوى شهادة وفاة لمرحلة ما قبل ازمة الخليج، وان تضمن بعض مفاتيح ازالة الاحتقان بين الأقطار العربية.

الفرنسيون باركوا الدور السوري في المنطقة

«دمشق» تفتح أبوابها لـ «باريس»!!

يبدو ان أجواء من التقارب ستخيم على العلاقات بين باريس ودمشق لتذيب الجليد الذي راكمه الخلاف حول الدور السوري في لبنان، والموقف الفرنسي من العماد ميشال عون.

فقد أثارت زيارة سيرج بوايدفيه الأمين العام للخارجية الفرنسية لوزير الخارجية السوري فاروق الشرع اهتماما واسعا في الأوساط السياسية السورية، خصوصا وان سيرج كان يحمل رسالة من وزير خارجية بلاده آلان جوبيه تؤكد حرص الحكومة الفرنسية على مواصلة التشاور والاتصالات بين البلدين، واهتمام فرنسا بالدور الذي تلعبه سوريا من أجل تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة وكذلك دعمها للجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية لاعادة اعمار لبنان.

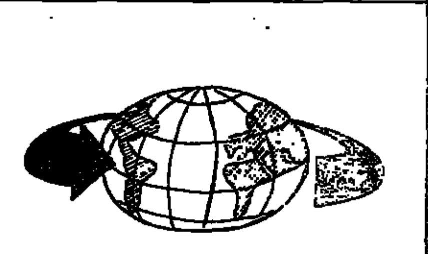
الأسد

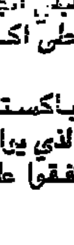
والواضح ان زيارة سيرج ورسالة جوبيه وجدتا صداهما لدى المسئولين السوريين بالدرجة الأولى، فقد طالبت جريدة الثورة الرسمية بسياسة فرنسية متوازنة تأخذ في الاعتبار دور سورية في المنطقة وأبدت الصحيفة تفاؤلا في امكانية تحسين العلاقات «اذا توفرت الرغبة الصادقة في بناء علاقات جديدة».

الا أن المحللين يعتقدون بأن السوريين اندفعوا وراء رسالة جوبيه بشكل مبالغ فيه، فقد أكدت الصحيفة الرسمية في سوريا، ان توفر عوامل الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط «التي ما زالت تنتظر الدور الأوروبي الفاعل».

ولا تستبعد الأوساط السياسية في سوريا ان تكون عودة العلاقات بين البلدين مقدمة لقيام فرنسا بدور سياسي في عملية السلام، ورأى فيها المحللون محاولة جديدة لتعزز باريس دورها في المنطقة بعد خسارتها للمعسكر المسيحي اللبناني الذي بدأت فصائله السياسية تتجه لبناء علاقات مع محيطها العربي وفي مقدمته سوريا.

حول العالم





نواز شريف

* يواجه رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ضغوطا كبيرة لحل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة بعد تبني الجيش لشعارات المعارضة، الا أنه ما زال مصرا على اكمال حكومته لفترتها التي بدأت منذ ٣٢ شهرا.

وفي هذا السياق دعت أحزاب المعارضة الباكستانية لتنظيم مظاهرات واسعة في البلاد، في الوقت الذي يواصل ضباط الجيش اجتماعاتهم لفرض صيغة اتفقوا عليها لاخراج البلاد من أزمتها.

******

* حطم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر الرقم القياسي في تدني شعبيته، حسب اخر احصائية اجراها معهد لوري ونشرته صحيفة تايمز.

فقد جاء في الاحصائية ان ١٩٪ من العينة التي تم استقتاؤها ايدت ميجر، و ١٠٪ فقط يؤيدون الحكومة، وبذلك تكون شعبية ميجور انخفضت ٢٪.

******

* أبدت الحكومة السودانية امتعاضها من هيئات الاغاثة الدولية التي تقوم بتقديم مساعدات للمتمردين في جنوب السودان، واتهمت الخرطوم جمعية اطباء بلا حدود بنقل أطفال من جوبا الى كمبالا كان قرنق قد أوفدهم للتدرب على السلاح، كما قامت بنقل أحد قادة التمرد من «بحر الغزال» الى كينيا.

قرنق

******

* دعا تجمع الوفاق الوطني الديمقراطي العراقي مؤخرا قوى المعارضة للاتفاق على برنامج سياسي عراقي يلبي طموحات العراقيين الذين يتطلعون للديمقراطية، كما شدد التجمع على التخلي عن المراهنة على القوى الخارجية في انجاز عملية التغيير المطلوبة.

جاء ذلك في بيان اصدره التجمع المعارض بعد الغارة الأخيرة التي تعرضت لها بغداد، وأكد على ان واشنطن تعرف مقرات الرئيس العراقي صدام حسين متسائلا عن الأسباب التي تحول دون توجيه الادارة الأمريكية ضربات لهذه المقرات.

بيان التجمع

******

* تنتظر الأوساط السياسية والاعلامية في لبنان عرض مشروع قانون الاعلام المرئي والمسموع على مجلس النواب خلال تموز - يوليو القادم بعد أن أعلن ان المشروع على وشك الانجاز.

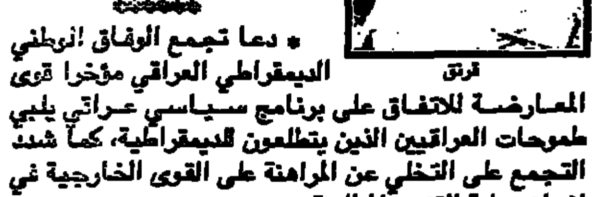
الانباء القادمة من بيروت تؤكد على وجود تعديلات في بعض المواد وتطوير بعضها، ومن المتوقع ان يؤدي المشروع الجديد على حد قول بعض المسئولين الى ضبط حالة «التسيب الاعلامي».

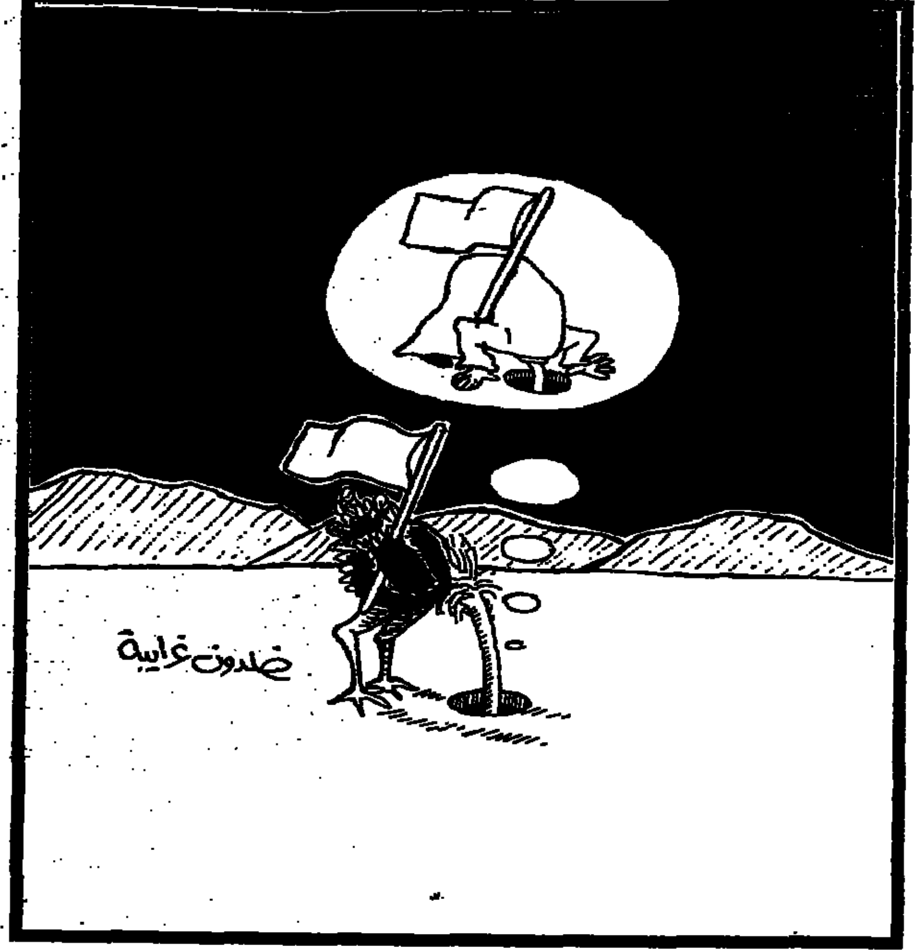
رفيق الحريري

******

* من المنتظر أن يقوم رئيس الوزراء الأسباني فيليب غونزاليس بتشكيل الحكومة القادمة في أسبانيا بعد ان قام الملك خوان كارلوس بتكليفه بذلك.

وقد جاء القرار اثر فوز الحزب الاشتراكي العمالي الأسباني الذي يتزعمه غونزاليس في الانتخابات التشريعية التي تمت في حزيران الماضي.





تاهت «الجماعة الاقتصادية» في دهاليز الحوار

انتصار الهوامش على المحاور في القمة الافريقية

كان الجانب الاقتصادي في «القمة الافريقية» التي عقدت مؤخرا ابرز المحاور التي دار حولها النقاش، وصدرت قرارات لعلاجها اذا ما استثنينا التحسن المفاجىء الذي طرأ على العلاقات «السودانية - المصرية» اثر محادثات جرت على هامش المؤتمر.

فقد تم الاتفاق في نهاية الاجتماع على ايجاد صيغة من التعاون الاقتصادي تم التعبير عنها بـ«الجماعة الاقتصادية الافريقية» في محاولة للتحرك المشترك في التكتلات الاقتصادية الضخمة التي شهدها العالم.

والملفت للنظر ان المجتمعين اتفقوا على ان سوء الادارة والبيروقراطية الاقتصادية السبب الاول وراء تفاقم الازمة الاقتصادية في البلاد، وتضخم الدين الخارجي.

الا انه وكما جرت العادة لم يخل الامر من مفارقات، فاثر انتهاء اجتماع القمة، وقبل ان يجف حبر القرارات وجه الرئيس السنغالي عبدو ضيوف نداء الى المؤسسات المالية الدولية لا يجاد حل عادل لمشكلة المديونية، رغم ان «الجماعة الاقتصادية» معنية بمواجهة المؤسسات المذكورة التي تتحمل جزءا من تردي الوضع الاقتصادي في القارة السوداء.

وقد جاءت تصريحات ضيوف تشير الى احد الاحتمالين، فاما عدم رؤية واضحة لدى الزعماء الافارقة حول دور الجماعة، او عدم اتفاقهم على وجهة نظر واحدة، وكلا الاحتمالين يقللان من قيمة «الجماعة».

أما البنود الاخرى «تنشيط الحوار العربي الافريقي، احتلال فرنسا لجزيرة مايوت، التصحر» فقد اصبحت بنودا تقليدية على جداول القمم تتم مناقشتها دون حدوث اي تغيير يذكر، ومن المنتظر ان يتحول مرض الايدز في السنوات القادمة الى بند على هذه القائمة، وخصوصا وان آفاق ايجاد علاج للمرض ما زالت مغلقة.

وبذلك جاءت اجتماعات الهوامش بين الرئيسين السوداني والمصري لتعطي قيمة حقيقية للقمة - في حال استمرار تحسن العلاقات بين البلدين - فقد تم تليين المواقف المتشنجة بشأن قضية حلايب ويجري الحديث حول وساطة مصرية لحل النزاع بين الخرطوم والمتمردين في الجنوب.

وفي هذا السياق يجب الاشارة الى امكانية اعتبار عدم تفجر صراعات «عربية - عربية» في القمة نقطة ايجابية بعد ان كان الافارقة يوجهون اللوم للوفود العربية التي تحضر القمم الافريقية لتصفية حساباتها.

صورة من اجتماعات القمم الافريقية

تبحث «الكوريل» و «حصار ايران» في طوكيو

قمة أمريكية للدول الصناعية السبع!!





كلنتون



يلتسين



ميتران

بات من المؤكد حسب تصريحات المسئولين في الدول الصناعية السبع ان قمتهم المنتظر عقدها في طوكيو خلال الأيام القليلة القادمة، ستخرج عن اطار بحث القضايا المتعلقة بكل دولة على حدة وأن تنحصر النقاشات - وربما القرارات - في الجانب الاقتصادي بل ستتخطى ذلك لتشمل المقاطعة العربية لاسرائيل وفرض حصار اقتصادي على ايران.

الاقتصاد الأمريكي

ولعل القضية المحورية التي ستناقشها الولايات المتحدة وشركاؤها حالة الكساد التي يتعرض لها الاقتصاد الأمريكي، وستطالب واشنطن بمساعدات الخروج من ذلك المأزق، ومن غير المتوقع ان تحجم الدول الصناعية عن مساعدتها، الا انها في المقابل لن تحصل على المساعدات بسهولة.

فمعظم الدول المشاركة في الاجتماع ولاسيما دول أوروبا الغربية تعاني من مأزق اقتصادية ايضا عبرت عن نفسها ببروز الأزمة النازية لدى فئات الشباب والتضييق على الأجانب.

ولذلك من المنتظر ان يثار جدل حاد حول شكل المساعدات التي ستطلبها واشنطن وحجمها، ومن المرجح ان يلوح المسئولون الأمريكيون بالدور الذي تقوم به بلادهم - شرطي العالم - بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وحرب الخليج الثانية.

جزر الكوريل

ومن المحتمل ان تكون ثاني القضايا على جدول اعمال القمة ازمة جزر الكوريل المستعصية على الحل بين روسيا واليابان، والتي علق اليابانيون مساعداتهم للروس في حال استمرار احتلال روسيا الجزر.

والمرجح ان تكرر طوكيو مطالبتها امام الدول الصناعية وان تدعمه بمطالبها في حال تدخل الولايات المتحدة لاقناع المسئولين اليابانيين بالافراج عن مساعداتهم للروس.

الا انه من غير المستبعد ان يتم ايجاد حل لهذه القضية خصوصا وان الرئيس يلتسين سيقوم بزيارة طوكيو مع ختام أعمال القمة، وتأتي هذه الزيارة بعد تعثر زيارة كان من المفترض ان يقوم بها للعاصمة اليابانية خلال الأشهر الماضية.

وفي هذا السياق يتوقع المحللون السياسيون ان يقدم يلتسين تنازلا عن الجزر في حال تلقيه وعودا بمساعدات مجزية يستطيع من خلالها منعطاه الوضع الاقتصادي في بلاده واسكات المتشددين.

حصار ايران

تجدد الحديث في واشنطن حول معاقبة ايران والخرطوم متزامنا مع القاء القبض على المتهمين بحادث تفجير نيويورك، وفي اعقاب الغارة الجوية على العراق «والتي كان تأييد مجلس الأمن لها أقل مما توقعته واشنطن».

ولذلك ينقسم المحللون السياسيون حول وجهتي نظر ترى احداها ان واشنطن تريد اسدال الستارة على ما يقال فيما يتعلق بمعاييرها المزدوجة، في الوقت الذي يرى أصحاب وجهة النظر الأخرى ان الولايات المتحدة جادة في تهديداتها ضد طهران، وقد توجه ضربات مباشرة الخرطوم بعد ان اخفقت في عزل قضية الجنوب السوداني.

[illegible]

ماذا تريد واشنطن من الشيخ عمر؟!

أدى اعتقال مجموعة من الأصوليين العرب في الولايات المتحدة الأمريكية الى ردود فعل مختلفة، ففي حين وجدت فيها الادارة الأمريكية فرصة لتوريط السودان عمل الاعلام المصري على التشكيك بالشيخ عمر عبد الرحمن الذي تأخر الـ «اف.بي.اي» باعتقاله. أما اسرائيل فقد استغلت ما حدث لتضخيم الخطر الأصولي.

وفي هذا السياق أشار المحللون السياسيون الى ان اندفاع الأطراف الثلاثة نحو هذه النتيجة يأتي في اطار بحثهم عن عدو وهمي يتم مقاتلته للتغطية على ما تريد بعض المحاور والأنظمة اخفاؤه، وايجاد دور لها من خلاله «من ناحية أخرى».

ولذلك شككت بعض المصادر في أن يكون للشيخ عمر عبد الرحمن علاقة بما حدث، فيما يرجح اخرون تورطه في علاقة مع أجهزة الأمن في الولايات المتحدة.

وفي الوقت الذي تؤكد الولايات المتحدة على كشفها لسر تفجير المركز التجاري في نيويورك، اكد المتابعون للقضية ان الأمر ازداد غموضاً مع بقاء الشيخ عمر عبد الرحمن طليقا في الوقت الذي ادخل زملاؤه السجن..!!

بعض الأجهزة الأمنية الأمريكية كشفت النقاب عن ازدياد فرصتها في الحصول على معلومات من بقاء الشيخ عمر عبد الرحمن طليقا، وان المعنيين وجدوا في بقائه على هذه الحال الحل الأفضل، الا ان هذا التبرير زاد الشكوك حول الرجل.. وحول ما تريده منه واشنطن في الوقت ذاته..

ولم يقلل القبض على الشيخ عمر من تلك الشكوك، لاسيما وان السبب الذي أعلنته الجهات الأمنية للقبض عليه مخالفة قوانين الاقامة في الولايات المتحدة، كما ان المخابرات المركزية نفت ما ذكر عن عمالته لها..

فهل تود واشنطن حمايته من الاحتراق في شارعه السياسي، أم تود حرقه.. وحرق الجماعات الأصولية معه؟!

الزفة الكاذبة..!

بقلم المحامي / فتحي النجار

اذا استثنينا القليل من الصحف والمجلات المتخصصة، فانه يستحيل علينا بعد ذلك تقليب صفحات اية مطبوعة عربية اخرى من غير ان تقع عيوننا على نفس الوجوه من العاملين في مجالات السينما والمسرح والموسيقى والغناء والرقص، وكأنني بهؤلاء القوم الذين امتلأت بهم ساحات الفن العربي فتفاضت عن آخرها، قد اصبحوا في هذا الزمان الاغبر فرسان هذه الامة وصناديدها الغر الميامين الذين يستحقون منا تمجيدهم ليل نهار، وملاحقة اخبارهم ساعة بساعة، ومتابعة تحركاتهم وسكناتهم دقيقة بدقيقة، ومطاردتهم داخل غرف نومهم حتى لا تغيب وجوههم «السمحة»!! عن عيوننا ثانية واحدة. ومع انني استطيع تفهم الاسباب التي تدفع باصحاب الصحف والمجلات الى اللهاث وراء اولئك القوم الذين صاروا شغل الناس الشاغل في هذا العصر العربي المتخلف، الا انني لم اتمكن حتى هذه اللحظة من الالمام بتلك الفوائد التي يجنيها القراء من وراء تركيز الانظار على صور الفنانين الخليعة، او على العلاقات الغرامية المشبوهة التي تقوم بين ذكورهم واناثهم دونما ادنى خجل او اقل استحياء..!!

واذا كان بعض الصحفيين العرب يعشقون الفن حقا، ويؤمنون بان له رسالة ذات ابعاد حضارية، فان هذا العشق وذلك الايمان يفرضان عليهم تكثيف اهتماماتهم بمشاكل السينما والمسرح التي تحول بينهما وبين قيامهما باي دور فاعل في توعية الجماهير العربية وفي التصدي لمشاكلها اليومية الحياتية البالغة الصعوبة والشديدة التعقيد، وكذلك شن حملات نقد عنيفة على الافلام التجارية الرديئة، وعلى المسرحيات الهابطة فنيا وادبيا واخلاقيا، لان هذا اكثر فائدة من ملاحقة مسلسل الفضائح الاخلاقية، ومن التهليل لذلك البطل السينمائي الصاعد او لتلك النجمة ذات النهدين الناهرين والعينين الكحيلتين..!!

ان الفن لم يعد في الوقت الحاضر ممثلا حلو القسمات او ممثلة ممشوقة القوام، او مطربا اجش الصوت يغني مخمورا.. مسطولا في ملهى ليلي، او ملحنا يبحث عن كلمات تافهة.. جوفاء لتحويلها الى نغم راقص. وما لم يعاد النظر في طبيعة هذا الموقف الحيوي الهام، فان دوره سيظل مقتصرا على تخريب نفوس وعقول الاجيال المتعاقبة، بما يقدمه لهم من فنون ساقطة تتولاها - عادة - جماعات المنتجين التي تبحث عن الربح السريع على حساب اذواقنا.. واخلاقنا.. وسلوكياتنا.. وتقاليدنا.. وبقية فضائلنا الاجتماعية الاخرى!!

وانسجاما مع الرغبة الصادقة في تخليص السينما والمسرح والاغاني مما علق بها من شوائب ضارة كثيرة، فانني اهيب بكافة المجلات والصحف العربية المحترمة بان تنأى بنفسها عن الانخراط في خضم هذه «الزفة» الكاذبة حتى لا تتحول الى سوق حرة لمن يريد عرض بضاعته الفنية الفاسدة قبل ان يصيبها الكساد التام. والى ان تنهج صحفنا ومجلاتنا هذا النهج القويم الذي يضعها على بداية الدرب الصحيحة، سأظل اردد مع كل الغيورين من ابناء العروبة، هذه العبارة التي قالها ذات مرة صحفي محترم: «اعطني صحافة راقية، اعطيك شعبا راقيا»..!!





جولة المبعوث الأمريكي القادم ستكون الأكثر صعوبة

الفلسطينيون يطالبون الأمريكان بحوار مباشر مع المنظمة!!

● كتب: جهاد الرنتيسي

من الواضح ان المسودة الأمريكية الأخيرة المتعلقة بالمسار «الفلسطيني - الاسرائيلي» فاقت مختلف التوقعات من حيث اجحافها بالحق الفلسطيني، وان كانت القيادة الفلسطينية قد شرعت ابوابها منذ بدء العملية السلمية امام مختلف الاحتمالات، واستعدت لأسوأ الظروف التي قد تصل اللعب على مختلف المسارات لتضييق الخناق عليها، ودفعها للموافقة على ما هو مطروح.

ولم يعد خافيا على الأوساط السياسية أن المسودة الأمريكية غير صالحة لان تكون أرضية للحوار بين المبعوث الأمريكي القادم والطرف الفلسطيني، مما يعزز الاعتقاد بان واشنطن ستدفع في اتجاه تسريع المسارات الأخرى لتعرية الفلسطينيين من غطائهم العربي، ولا شك ان الفلسطينيين يدركون جيدا الزاوية التي تود الادارة الأمريكية حشرهم فيها، الا أن القبول بمسودة من هذا النوع «لم يكن واردا على الاطلاق» حسب تعبير مسئول فلسطيني رفيع المستوى لـ «المستقبل».

وفي هذا السياق أكد أعضاء في الوفد الفلسطيني المفاوض لـ «المستقبل» على أن المشروع الأمريكي يحصر القضايا التي يجرى التفاوض حولها في نقل بعض صلاحيات الادارة المدنية مثل الصحة والتعليم «وهي صلاحيات عرضت علينا منذ عشر سنوات ورفضناها لأنها تزيف جوهر الصراع مع الاحتلال، وترمي الى خلق التعايش بين الشعب ومحتليه».

وأشار عضو الوفد المفاوض الى أن صلاحيات السلطة الفلسطينية الانتقالية في المسودة الأمريكية هي مجرد صلاحيات وظيفية وحسب في المشروع الأمريكي، حيث تنحصر تلك الصلاحيات في مجالات الادارة المدنية التي ستنتقل اليها، ويستثني المشروع بحث الولاية الجغرافية بترحيلها الى المرحلة النهائية «بل ان المشروع الأمريكي يعطي الاسرائيليين حق المطالبة بالأرض خلال المرحلة الانتقالية» الأمر الذي اعتبره الفلسطينيون تأكيدا للمفهوم الاسرائيلي الذي يرى بان الأرض متنازع عليها وليست أرضا محتلة.

أما قضية القدس فقد جاء الحل المقترح لها أكثر هزالا من الحلول المقترحة لبقية القضايا اذ سمح المشروع لأهالي القدس «الفلسطينيين» بالتصويت ولم يسمح لهم بالترشيح، ويمهد المشروع الطريق أمام الأطراف المتفاوضة لاثارة موضوع القدس في المرحلة النهائية.

وفيما يتعلق بالاستيطان أخذ المطلون الفلسطينيون على المشروع عدم تعرضه للمستوطنات اطلاقا، وعند تعرضها لمرجعية المفاوضات توقفت مصادر «المستقبل» مطولا، مبدية استغرابها من الصيغة الأمريكية التي ترى بان الاتفاق الذي يتوصل اليه الطرفان حول الوضع الدائم سيشكل التنفيذ لقراري ٢٤٢، ٣٣٨ بجميع جوانبهما، بدلا من كون تنفيذ القرار هدف المفاوضات، ولذلك رأى الفلسطينيون ان هذا البند يصب في صالح اسرائيل التي تصر على أن هناك أكثر من مفهوم للقرار ٢٤٢، وليس مفهوما واحدا ينص على الانسحاب وحل مشكلة اللاجئين.

كما اثار استياء الوفد الفلسطيني المفاوض الانكار الامريكي لكون الفلسطينيين شعبا، والاشارة لهم بكلمة «فلسطينيين»، وكذلك اسناد مهمة الأمن لاسرائيل، والاكتفاء باعطاء الفلسطينيين الحق ببحث وظائف الشرطة والاتفاق عليها مع اسرائيل.

القيادات الفلسطينية التي التقت بها «المستقبل» أكدت على أن مخاطر المشروع الأمريكي تكمن في السياق الذي جاء فيه، والمتمثل في الاسناد السياسي للاجراءات التي يقوم بها رابين على الأرض «عزل القدس كليا، والحصار الاقتصادي، وانشاء شبكات طرق لربط المستوطنات باسرائيل مباشرة لتهميش الدور المستقبلي للسلطة الفلسطينية» وحصره داخل كانتونات آهلة بالسكان «تحت السيطرة الأمنية الاسرائيلية».

والملفت للنظر ان العديد من النقاط المطروحة في المشروع متطابقة مع مشروع شامير للحكم الذاتي المتعلق بالسكان وليس الأرض، ولذلك اعتبره الفلسطينيون وسيلة للي عنق المفاوضات وتغيير مسارها بالكامل.





حيدر عبد الشافي

وارن كريستوفر

اسحاق رابين

وعلى الأرجح جاء الرفض الاسرائيلي للمسودة الأمريكية كـ «تكتيك» تفاوضي هدفه المزيد من خفض سقف المطالب الفلسطينية في حال مواصلة المفاوضات او بدء الجولات المكوكية، أما الفلسطينيون فلن يجدوا أمامهم سوى التصلب، وفي هذا السياق تؤكد مصادر المستقبل ان المبعوث الأمريكي القادم للمنطقة سيجد أمامه مجموعة من المطالب الفلسطينية الجديدة كبدء المفاوضات مع منظمة التحرير، وعدم الاستمرار في المفاوضات على قاعدة مشروع يسعى لفرض الأمر الواقع وافراغ السلطة الفلسطينية من دورها.

وقد بدأت القيادة الفلسطينية باعداد مذكرة حول موقفها الرافض للمشروع الأمريكي، ومن المنتظر ان يتم توزيع الورقة على المعنيين في الدول العربية لتوضيح سبب رفضها، كما سيكون الموقف الفلسطيني محور اجتماع وزراء خارجية دول الطوق المقرر عقده في بيروت منتصف الشهر الجاري.

ومن ناحيتها تؤكد بعض الأوساط الدبلوماسية العربية ان الجولة القادمة لأي مبعوث امريكي في المنطقة ستكون بالغة الصعوبة، لأنه سيواجه بتنسيق عربي قد يحول دون نجاح مهمته المنتظر ان تتركز على المسار «السوري - الاسرائيلي».

في مقابلة مع جريدة معاريف

عاميت يحذر من وصول التكنولوجيا للعرب

● كتب عبد حجاج

أثارت مقابلة مع رئيس الموساد الأسبق مئير عاميت نشرتها صحيفة معاريف الاسرائيلية مؤخرا استياء واسعا بين المسئولين الاسرائيليين، وصل درجة توجيه الاتهامات بالفشل لبعضهم البعض وشتم جهاز الموساد.

ولعل أبرز ما دفع هؤلاء المسئولين للتشنج ما قاله عاميت حول فشل الموساد في منع وصول التكنولوجيا الغربية الى الدول العربية والاسلامية.

كما كشف عاميت في المقابل عن قيام السلطات السويسرية بالقبض على اثنين من رجال الموساد أثناء قيامهم بمهمة تندرج في اطار الحيلولة دون وصول بعض الأجهزة لدول عربية بالامكان استخدامها في انتاج صواريخ بعيدة المدى وأسلحة تدميرية.

وكما جاء على لسان عاميت تم اعتقال رجل موساد يدعى يوسيف بنجال وعميل آخر يدعى الدكتور اتوبوكليك، «وهو عالم نمساوي جنده الموساد في عملية يرمز اليها بدموكلس» اثناء تنفيذها لعملية كانت تقضي بارسال طرود ملغومة الى علماء ألمان ساعدوا مصر في ذلك الحين على انتاج صواريخ أرض - ارض ثم استدرك عاميت الخطأ الذي وقع فيه بخطأ آخر حين اعلن النتيجة النهائية قد تحققت بافشال المشروع وعودة العلماء الى بلادهم.

في تعليقها على اللقاء اشارت الصحيفة الى ان الهدف لم يطرأ عليه اي تغيير فقد احتلت ايران موقع مصر كدولة اسلامية طموحة تسعى الحصول على أسلحة الدمار الشامل لتهزم اسرائيل، واحتل السويسريون موقع الألمان في هذه القضية.

وفي رده على أحد الأسئلة اشار عاميت الى أن مثل هذه المهام شاقة وصعبة التنفيذ، وانه ليس بامكان الموساد تحدي الموارد المالية الضخمة لمستوردي التكنولوجيا القاتلة والتغلب على الرغبات والمصالح الاقتصادية للشركات المصنعة، ولذلك من غير اللائق توجيه اللوم للموساد على فشله في أداء بعض مهامه.

غير أن عاميت اشار الى ضرورة مساهمة الموساد في الحد من حجم هذه التكنولوجيا باتباع وسائل غير القتل، واشترط المسئول الاسرائيلي وجود استخبارات جيدة لتنفيذ هذه المهام.

منشأة ذرية سويسرية تتعامل مع ايران

منظمة العفو الدولية تدين محاكمات فلسطينيي الكويت

أعربت منظمة العفو الدولية في بيان صدر مؤخرا عن خشيتها من تنفيذ السلطات الكويتية لأحكام الاعدام بحق عشرين شخصا في الكويت من بينهم عشرة فلسطينيين في أعقاب اجراءات وصفتها المنظمة الدولية بانها لا تتفق مع المعايير الدولية للمحاكمات العادلة. وذكرت المنظمة الدولية ان المتهمين الذين يحاكمون أمام محكمة أمن الدولة محرومون من الحق الكامل في الاستئناف المتاح للمتهمين في القضايا الجنائية العادية.

وأضافت المنظمة الدولية ان هناك اتهامات للسلطات الكويتية بتعذيب المتهمين وادانتهم على أساس الاعترافات التي تم انتزاعها تحت التعذيب أو على أساس افادات خطية لم يتسن الاطلاع عليها لا للمتهمين ولا لمحاميهم أو على أساس افادات لشهود سريين واعربت المنظمة علاوة على مخاوفها الناشئة عن مخالفة الاجراءات لمعايير المحاكمات الدولية عن خشيتها من تأثير عوامل أخرى على محاكمة المتهمين.

قامت اللجنة الفلسطينية للمنظمات غير الحكومية بتوجيه نداء الى لجان السلم والتضامن العربية ناشدتها فيه العمل على رفع التجميد عن الأرصدة العراقية في البنوك للتخفيف من معاناة الشعب العراقي.

وأكد البيان على ضرورة عدم السماح بتواصل جريمة العصر التي يتعرض لها العراق، وأشارت الى أن هناك ما يمكن أن يفعله العرب ليعيش العراقيون بسلام كبقية البشر.

وجاء في البيان انه في الوقت الذي تكثر الولايات المتحدة وحلفاؤها الحديث عن حقوق الانسان يتواصل مسلسل انتهاك هذه الحقوق، وبشكل يومي على أيدي هذه القوى في فلسطين والعراق والصومال والبوسنة والهرسك.

«فدا» يدعو لتعزيز التوجه الديمقراطي في «الأردن»

كما كان متوقعا تجاه أول حزب سياسي من نوعه في الأراضي العربية المحتلة انشغلت الأوساط السياسية الفلسطينية في الداخل بمناقشة مشروع البرنامج السياسي واللائحة الداخلية للاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» الذي اعتمد مؤخرا.

وقد حدد «فدا» هويته في برنامجه السياسي بانه حزب سياسي وطني ديمقراطي، يواصل مسيرة السياسة الوطنية الواقعية، ونهج التجديد والديمقراطية.

وقسم الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني «فدا» مهامه الى قسمين «مهام الوطن المحتل ومهام الشتات» ومن بين مهام الوطن المحتل التي وضعها الاتحاد على عاتقه تطوير الانتفاضة والمقاومة الشعبية، دعم للمفاوضات، والعمل على ايقاف الاستيطان، والدفاع عن الحريات العامة، بالاضافة للمجالات الاجتماعية والتربوية والتنموية والصحية.

وفيما يتعلق بالشتات اكد المشروع على تعبئة الفلسطينيين في مختلف اماكن تواجدهم لانجاز الاستقلال الوطني، وصيانة الهوية الوطنية، واشاعة الديمقراطية في مؤسسات منظمة التحرير.

وشدد المشروع على تطوير وتعزيز العلاقات الكفاحية والمميزة التي تربط الشعبين «الأردني والفلسطيني» وكلا من الحركة الوطنية الديمقراطية الأردنية والحركة الوطنية الفلسطينية.

وأشار المشروع الى أن تفعيل وتطوير صيغ العمل التضامنية، على مختلف المستويات يستجيب لاتجاهات التطور المستقبلي الحر والديمقراطي لكلا الشعبين، ومستقبل العلاقة بينهما في اطار كونفدرالي بين دولتي فلسطين والأردن، وعلى أساس الاختيار الطوعي والديمقراطي للشعبين.

كما دعا مشروع فدا لتوطيد العلاقات الكفاحية بين الحركة الوطنية الفلسطينية والأحزاب الديمقراطية العربية والعالمية.

التفاؤل المفرط بنتائج السلام

نسمع قعقعة ولا نرى طحنا

* عبد الرحمن سلامة

انتهت الجولة العاشرة من مفاوضات السلام والتي لم تكن نتائجها احسن حالا من مثيلاتها السابقات، وبدأ الاعداد لتفاؤل الجولة القادمة، على عادة الاعلام الصهيوني، الذي يبدي تفاؤلا مفرطا مع بداية كل جولة وينتهي بوضع السواد على نهايتها، واضعا شريطا من العقبات مسندا للوفود العربية مهمة العرقلات والتعقيدات، مخرجا نفسه من دائرة الشكوك، لابسا زي المدافع والمحب الوحيد للسلام.

لم يذهب الفلسطينيون ولا العرب الى مؤتمر مدريد، الا بناء على رسائل التطمينات الأمريكية والتي كان شعارها الأرض مقابل السلام بحيث تكون أمريكا وروسيا حكمين نزيهين في عملية السلام.

وحين صعد حزب العمل الى مركز القرار في اسرائيل، تنفس العرب والعالم الصعداء واستبشر الجميع خيرا، باعتبار ان حزب العمل يحمل برنامجا سياسيا متقدما نحو السلام، ولم يكن أحد يعرف ان لحزبي العمل والليكود نفس المرجعية، وخاصة في الأمور السلمية، تلك المرجعية، التي كانت مستترة تحت تشدد الليكود وتم كشفها الآن بعد تصلب حزب العمل وتنكره لبرامجه وقواعده الحزبية، وبذلك يصدق في حزب العمل القول «لا تنظر الى دموع عينيه بل انظر الى فعل يديه» فما يطلقه رابين ووزراؤه من تصريحات شيء، بيد أن ما يفعلونه في واشنطن شيء آخر.

اسحق رابين الذي يختال فرحا ويجتر انتصاراته العسكرية يحاول جاهدا تطبيق تلك الانتصارات على ساحة السلام، بل ويريد ان يكون يمينيا اكثر من دهاقنة اليمين واشد فتكا منهم بالعرب، فهو لا يريد ان ينسحب من كامل الجولان كما انسحب الليكود من كامل سيناء، ويريد ان يفرغ الحكم الذاتي من محتواه وليس وفقا لاتفاقيات كامب ديفيد، لذلك تراه يعمل جاهدا لتطويع الموقف الأمريكي وتوظيفه في خدمة أهدافه، محاولا افهام الولايات المتحدة - بانها اذا انحازت الى الجانب الاسرائيلي فانها لن تفقد مصداقيتها للقيام بدور الوسيط الفاعل على ساحة التفاوض، مما يسهل على الولايات المتحدة تمرير مخططها الاقليمي في المنطقة وتنسيق هذا الموقف مع اسرائيل وحدها، والتي تستطيع الهيمنة على الدول المجاورة، كخادمة أمينة على مصالح الولايات المتحدة في المنطقة، فضلا ان اسرائيل تريد ان تفهم امريكا بفائدة الجولات المكوكية حسب المبدأ الكيسنجري، كي تتفرد بالدول العربية كل على حدة ومن ثم افتراس الفلسطينيين بسهولة.

ان أبرز ما جاء في البرنامج السياسي لحزب العمل بالنص الحرفي «يجب أن يقوم الاتفاق على أساس تأمين حاجات الأمن الاسرائيلية وعلى قراري ٢٤٢، ٣٣٨ وعلى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين بما فيها حقوقهم القومية».

ومن خلال هذه الفقرة نرى أن لا فائدة البتة في برنامج حزب العمل ما دامت هناك مرجعية توراتية تقول غير ذلك. لذلك تراه يتخبط في كل المراحل ويختلق الحجج والمبررات ويلقيها على كاهل العرب كي يتملص من كل ما يتصل ببرامجه وطروحاته، فرابين لا يريد شيئا سوى احتواء المناطق المحتلة وجعل سكانها عبيدا في سوق العمالة الاسرائيلية.

نحن العرب، مدعوون الى عدم الانسياق وراء الافراط الاسرائيلي في التفاؤل بقرب تحقيق السلام، فما زال بين الموقفين العربي والصهيوني بون شاسع، وعلينا الا نعتقد ولو للحظة، بان القرار الاسرائيلي طوع بنان امريكا، ذلك ان كلا من واشنطن واسرائيل تتطلعان الى احتواء المنطقة العربية، كل حسب مصالحها، بحيث يتسنى لاسرائيل ان تحتفظ بالأرض وتستعبد الانسان، فيما تكون أمريكا قد طوعت لسنين قادمة، منطقة تعتبر الأهم من بين مناطق العالم، وادخلتها ضمن دائرة نفوذها.

«نسمع قعقعة ولا نرى طحنا».. هذه هي حقيقة الوضع القائم في المفاوضات، بصرف النظر عن التصريحات الأمريكية الاسرائيلية، الأمر الذي يفرض علينا حكومات وأفرادا ان نعي المخطط الصهيوني ونعرف جيدا ما وراء كل كلمة يطلقها رابين او بيرس او غيرهما. فالتضامن العربي والصف العربي الواحد، هما ما تبقى لنا من جدار نستند اليه أمام ما يحيكون من مؤامرات، كي يفهموا العالم اننا لسنا دعاة سلام، والعرب كما يعلم الجميع دعاة سلام حقيقي قائم على العدل وليس سلاما وفق المواصفات الاسرائيلية، يدخل البيوت دون استئذان، ويأخذ صدر البيت ويطرد صاحبه الى الخارج؟.

انفاقات اسرائيل على الاستيطان

٣٧٠ مليون دولار خلال سبعة أشهر

بلغت قيمة ما انفقته حكومة اسحق رابين على المستوطنات ما بين تشرين ثاني وحزيران مليار شيكل، ما يعادل ٣٧٠ مليون دولار، وذلك في منطقتي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ولا تشمل هذه المبالغ ما تم انفاقه على الاستيطان في القدس المحتلة، ولا المبالغ التي تم انفاقها على شق الطرق للربط بين المستوطنات في الضفة والقطاع.

جاء ذلك في تصريح لمسئول اسرائيلي أوردته صحيفة يديعوت احرنوت، وأشار المصدر الى أن هذا الرقم يعتبر مبلغا باهظا.

حفنة كلام

احتموا بالمقاطعة.. واحموها

عبد العزيز السيد

في مشهد مدريد، منذ عامين، كان العالم كله حاضرا، ولكن لا لكي يبارك جلوس العرب والصهاينة على المائدة جهارا نهارا، بالصوت والصورة. لكنه حضور «مشاركة»، وهي ليست مشاركة من اجل ان يتوصل العرب والصهاينة الى حل للصراع العربي الصهيوني، بل انها مشاركة يبحث الجميع فيها عن «نصيبه» من الكعكة التي قدمت على السماط، وهي ليست سوى وطننا العربي، من الماء الى الماء، تاريخا وجغرافيا وسياسة واقتصادا وثقافة بعد ان بدا أنّ هذا الوطن هو رجل القرن العشرين المريض، في حالة من التفكك والهوان والضياع استلبت عافيته فانقاد الى مدريد مكبلا بخيار العجز، وان بدا مكابرا. وفي إمعان لتكبيله، وفرفطة ما تبقى من غيض القوة في عروقه تمّ تقسيم اطر التفاوض، ثنائية ومتعددة، ثم تفرغت الثنائية الى استفرادات صهيونية بكل قطر من اقطار الطوق على حدة. والجانب الفلسطيني الذي كم ردّدنا بانه «الرقم الصعب» والذي نقل نفسه من حظيرة الثورة الى خانة الدولة، اكتشف ان ليس له من مكان مستقل على طاولة مدريد، حتى في خريطة الاستفراد القطري، فابتدعت فكرة المظلة والمسارين. وخرج الجميع من مدريد على قاعدة اذهب انت وربك فقاتلا.. وحسنا فعل عرب الطوق حين عمدوا الى لقاءات التنسيق فهي اضعف الايمان، وحسنا اكثر يفعلون، ان هم تمسكوا بعرى التنسيق وعززوها.

على ان دول العالم لم تأبه كثيرا لهذا الجانب، جانب المفاوضات الثنائية. فالاولوية - انطلاقا من مصالحهم - هي للمفاوضات المتعددة الاطراف، التي هم فيها اعضاء، بل هم سادة وعرّابون، ففي لجان الاقتصاد والتنمية والمياه وسواها يجدون دورهم وحصتهم. بل انّ العدو ايضا يجد في الانجاز على هذه الجبهة احلام الماضي تلوح عبر اطياف المستقبل، واقعا شهيّ الجنى دانيا من التحقق.

والتخطيط الهيكلي لعملية المفاوضات بإطاريه، الثنائي والمتعدد، يهدف الى كسر الحاجز النفسي بين الامة وعدوّها في الاطار الاول، والى «التطبيع» معه، ومع سائر اعداء الامة، في الاطار الثاني، وكلاهما معا يغرس في العقول خيارا واحدا، يهيمن على الذهن هو خيار المفاوضات حتى لينتحي في حالة هزال الامة، اي تفكير في البحث عن بديل آخر ان اخفقت المفاوضات، اي ان الامة مسكونة بحالة من الاستسلام، يدركها الاعداء فيمعنون في ابتزازهم لها.

ولعل الاهم الاخطر انه بينما تتعثر المفاوضات الثنائية كلما اقتربت من ملامسة الجوهر، فإنّ المفاوضات المتعددة تمضي الى غايتها بهدوء، لا يرافقه، عن قصد، صخب الآلة الاعلامية، حتى لكأنّ «الجعجعة» على الثنائية، و«الطحن» على المتعددة.

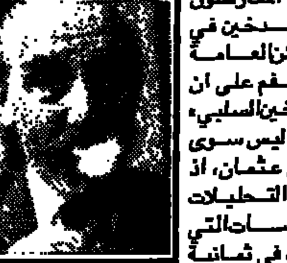
وأخطر الاخطر الراهن في اطارها هو الحملة العاتية التي تشنّ بإحكام مدروس على «المقاطعة العربية» للكيان الصهيوني، هذه الجبهة ظلّت الاقل تصدّعا، وهي السلاح الوحيد الذي لم يتثلم تماما، وان اعتورته خدوش هنا وهناك، كان آخرها المعلن، موقف حكومة الكويت.

واليوم تحشد الدول الاكبر، الصناعية، جهودها لتنتقل من موقع الدفاع الذي ظل يحكمها، على هذه الجبهة، نحو نصف قرن، الى موقع الهجوم الصاعق لتحاول في قمة الدول الصناعية القادمة، تجريد الامة من هذا السلاح.

حين اقرّ العرب المقاطعة اوائل الخمسينات لم يكونوا اولي بأس شديد، كانوا لما يزالوا في قاع الهزيمة وتفاعلاتها ومع ذلك امتشقوا هذا السلاح فكان نافعا، الى حد ان ما الحقته المقاطعة بالكيان الصهيوني حتى الآن بلغ (٤٠ مليار دولار)، ويتبين خطر التخلي عنه او التغاضي عنه اذا عرفنا ان حجم المساعدات الامريكية للكيان الصهيوني خلال الفترة ذاتها «٧٠ مليارا»..

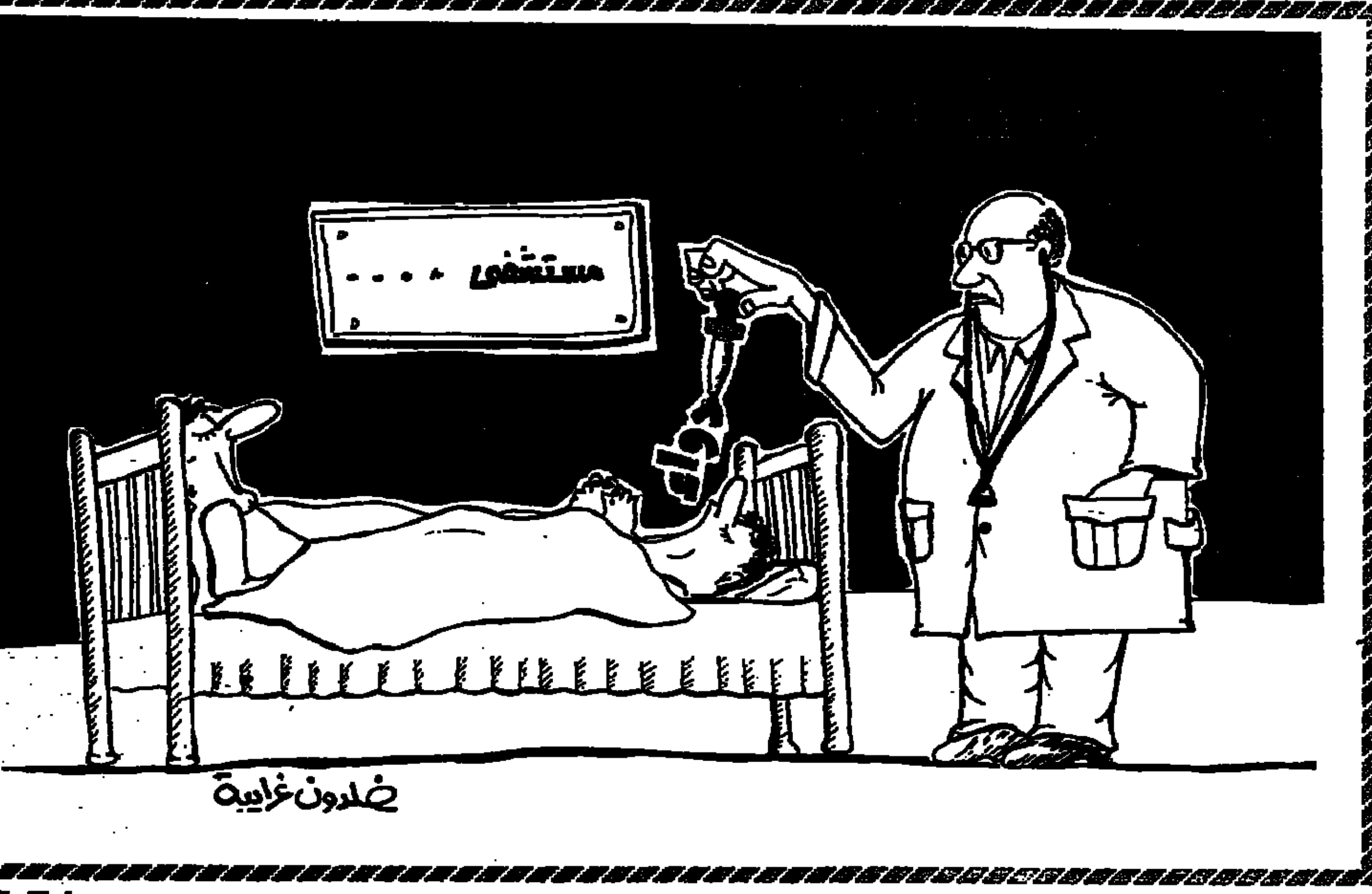
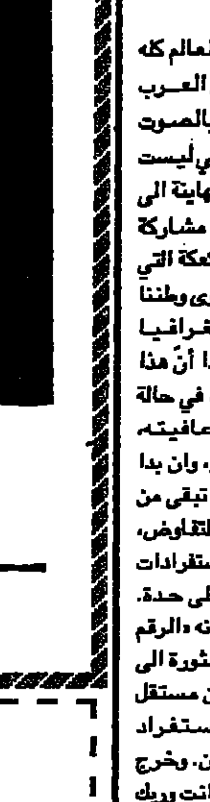
ان الدول العربية، وبخاصة المفاوضة منها، مدعوة امام ضعف ما لديها منْ اوراق القوة، الى التشبث حتى النخاع بورقة المقاطعة، والعضّ عليها بالنواجذ. كما هو مطلوب جهد جماعي حثيث وعاجل، من المؤسسات العربية كافة، رسمية وشعبية لحماية المقاطعة، فمن يحمي المقاطعة يحتمي بها.

دخن.. او لا تدخن!




يبني المعارضون لمنع التدخين في الاماكن العامة موقفهم على ان «التدخين السلبي» فهذا ليس سوى قميص عثمان، اذ تشير التحليلات والدراسات التي اجريت في ثمانية بلدان ان النسب التي يتعرض لها غير المدخنين من دخان الآخرين قد لا يمكن قياسها نظرا لسرعة تبددها في الجو.

فغير المدخن عليه ان يتعرض لمئات الساعات من الجلوس قرب المدخنين ليتعرض لمقدار سيجارة واحدة.

اسألوا الغواص عن صدفاتي..!

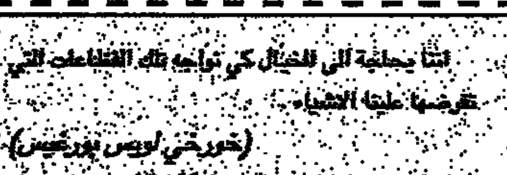
الحديث عن البحر لحن جميل.. يأسر الفكر.. ويداعب الروح.
وفي اعماق كل بحر صدفة مميزة.. تحمل لؤلؤة حقيقية.. يتسابق الصيادون عليها.. وكيفما يكون استعدادك «للصيد» يكون «صيدك» فالشبكة تقتحم البحر ولسان حالها يقول لصاحبها: «اذا اعتنيت بي.. اعتني بك.. واذا استمتعت باعدادي للصيد فستجد بداخلي ما تشتهي من اللؤلؤ المخبأ.



قبل الانطلاق للصيد

وقاز باللؤلؤة الجسور

حكمة العدد

انّنا بحاجة الى الخيال كي نواجه تلك الفظاعات التي تفرضها علينا الاشياء.

(خورخي لويس بورخيس)
كاتب ارجنتيني

طرفة



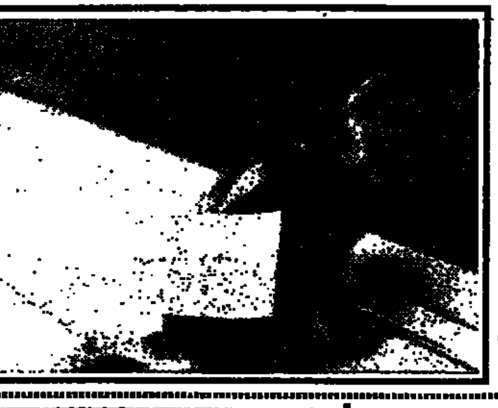
الزوجة تشكر من..؟؟

[illegible]

قطط.. للتوظيف!

غزت اعداد هائلة من الفئران قاعات تجميع المواد البريدية في بريطانيا، ولم تنفع السموم ولا «الفخاخ» في القضاء عليها، فما كان من وزير البريد البريطاني الا ان استأجر في عام ١٨٦٨ ثلاث قطط «اناث» في مقابل راتب نقدي.

وخلال فترة وجيزة تضاءل عدد الفئران بشكل ملحوظ في لندن.



ومع تعميم الفكرة في كافة انحاء بريطانيا رفعت رواتبها، وفي العام ١٩٥٣ القى مدير البريد المساعد كلمة امام مجلس «العموم» اكد فيها ان القطط الاناث تحصل على «عائدات للامومة» وانها متساوية بالقطط الذكور من حيث الراتب.

وللعلم تحتل القطط مكانها في لوائح الاجور وكل منها تتقاضى دولارا ونصف اسبوعيا.

حبة البركة: هبة الطبيعة

تهافت الناس عليها في الماضي، وفجأة عادوا يتهافتون عليها اكثر من ذي قبل.. انها حبة البركة او الحبة السوداء، او الحبة الغالية او الكمون الاسود او الكمون الهندي.. تعددت الاسماء والحبة واحدة والفائدة كذلك...

ورغم ان زيتها يشفي من العديد من الامراض وصابونها يغذي الشعر ويزيده كثافة ويضفي عليه بريقا الا ان وزير التجارة والصناعة الكويتي اصدر قرارا بحظر استيراد او ترويج او عرض منتج زيت «حبة البركة» الا بعد عرضها على جهات الاختصاص بوزارة الصحة «الكويتية» للتأكد من صلاحيتها...

ويقول احد الكيميائيين: ان زيت حبة البركة لا خلاف عليه، عندما يتم عصره بطريقة الاذابة العضوية والفصل الحراري او بطريقة العصر البارد ويمكبس ضغطه عال..

مجرد ملاحظة.!!

لعبة سحرية للاطفال

الاولاد الذين يستلمون هذه الهدية في مناسبة عيد ميلادهم، او نجاحهم، سيثيرون حسد وغيرة اصدقائهم! انها عبارة عن رسوم متحركة على شاشة صغيرة يمكن التحكم بها بالاصابع..

هذه الهدية - اللعبة السحرية مزودة بساعة للوقت ومنبه موسيقي يستخدم عند الحاجة..

خاطبة العصر.. بالبيجر

أراعي الظروف المادية «للعريس». هذا ما تقوله خاطبة كويتية، في الاربعين من عمرها كونت ثروة طائلة من عملها، وللعلم فهي لا تتقاضى اكثر من ١٠٪ من المهر المقدم، وهناك من يكرمها فيعطيها ٢٠٪.. وتتذكر بانها ذات مرة لم تأخذ عمولة نهائيا من احد العرسان لانها اتفقت عليه كونه ينفق على امه واخوته. والطريف ان الخاطبة استفادت من تكنولوجيا الاتصالات فهي تستخدم «البيجر» تسهيلا لاداء خدماتها.

والتوفيق ليس بين الكويتيين فقط. فقد تعداه لتأمين عروس كويتية لامريكي والعكس ايضا...

ونسكت عن الكلام...




من يشتري الشمس!



* في الماضي كان تعبير «انه يبيع الشمس» يطلق على الشخص الذي يحتال على الآخرين ويبيع لهم اشياء لا تباع ولا تشترى..

اما الآن فقد اصبح هذا التعبير يشير الى مشروع استثماري يمارس نشاطه المشروع في شوارع جزيرة مانهاتن الامريكية.. هذا المشروع اقامه اثنان من الامريكيين اشتركا معا في شراء تلسكوب فلكي متنقل، ووضعاه في الطريق العام حيث يستطيع اي شخص ان ينظر من خلاله الى قرص الشمس ويستمتع بتأمل هذا النجم الهائل مقابل دفع مبلغ لا يتجاوز دولارا واحدا..

الغريب ان هذه الفكرة حققت رواجا.. ربما بسبب ذكاء صاحبيها وربما ايضا بسبب تزايد عدد من لديهم استعداد لشراء الشمس..

حديث الثلاثاء

مع عبد الحميد شرف

د. جمال الشاعر

بعد انتقال المرحوم سيادة الشريف الى جوار المولى، اكتفيت بزيارة معالي السيدة العين ليلى شرف في الثالث من تموز كل عام، وتجنبت الكتابة عنه كي لا يساء تفسير ما قد اكون كتبت سلبا ام ايجابا، وما زلت مواظبا على تلك الزيارة السنوية مع العدد القليل جدا من خارج العائلة.

وبعد وفاته ببضع سنوات جاء عهد الحقد والغيرة الآكلة للقلوب والقمع السياسي والسيطرة على كل كلمة وحجم وموضع كل صورة في الصحيفة، لكن المفاجأة الكبيرة كانت من اصحاب الصحيفة انفسهم الذين حذفوا وعدلوا في مقالات رجال الفكر والسياسة الذين لا يتقاضون اجورا منهم، بالاضافة الى الاخطاء التي تعكس معاني الكلام بالرغم من طباعة المقال وتنقيحه وتدقيقه، وكان ذلك وما يزال في عهد التحولات الديمقراطية الذي يؤسس الاردن فيه معهدا لتعليمها وتعليم مبادىء حقوق الانسان لابناء امتنا العربية.

وتشاء الظروف ان يدعوني اخي «ابو محمد» للكتابة في «المستقبل» فلم اجد بالرغم من توقعي احيانا حذفا او تعديلا او حتى خطأ مطبعي، بل حدث ان صحح خطأ وقع في النص الذي ابعث به، ولقد تشرفت بزمالة سليمان عرار في حكومة عبد الحميد شرف عام ١٩٧٩، ذات النكهة الخاصة الجاذبة للقلوب والعقول، الفاتحة للآمال على الصعيدين الوطني والعربي، لكن الخالق الذي جل جلاله، ولا مرد لارادته استعجله من بيننا بعد المشوار القصير الجميل، فاكملنا مشوارا قصيرا آخر مع المرحوم الرجل الفاضل الدكتور قاسم الريماوي، افسح المولى لهما الى جانب ملائكته الابرار القوميين الذين استطاعوا ان يكونوا عراقيين وهاشميين وفلسطينيين واردنيين في آن واحد، ولقد كانوا الكثرة الكثيرة في الثلاثينات والاربعينات فاصبحوا الندرة القليلة في التسعينات، فاين الخلل في النظرة والنظرية ام في رافعي الشعارات والرايات.

بدأت حكومة سيادة الشريف انطلاقة الانفتاح العربي وبدايات الانفراج السياسي، فاراد واردنا معه ان نلتهم من الانفتاح والانفراج جرعات كبيرة وبسرعة مذهلة - فكالعادة مثلا اذا سارت الخطوات سريعة باتجاه بغداد، فلا بد ان يغضب البعض ويعتب الآخر، ويتساءل الثالث، لكننا رفعنا شعار العلاقات العربية المتوازنة، وكلما شعر الواحد منا باهتزاز المعادلة رفع صوته عاليا في مجلس الوزراء، فاستدعاه «ابو ناصر» الى مكتبه ليستمع الى محادثة تلفونية طلبها مع الملك او الرئيس او الرجل الاول الغاضب او العاتب او المتسائل.

اتفقت معه على سياسة نعم لانتخابات المجالس البلدية وعلى عدم تجديد الولاية لاية لجنة بلدية، واحيانا حلها قبل نهاية ولايتها، بالرغم من التحذير بل التهديد من اصحاب اللا انتخابات، وشكل لجنة وزارية ذات صلاحيات كاملة لشكاوى المواطنين بعضوية الدكتور قاسم الريماوي والاستاذ سليمان عرار والدكتور جمال الشاعر، استمعت الى مئات الشكاوى واوقعت العقوبات باقوى الناس، والغت قرارات وزراء ظالمة.

وشكل لجنة لتتصور شكل وطريقة ومراحل عودة الحياة الحزبية والبرلمانية من العين الدكتور سعيد التل والمهندس علي السحيمات والاستاذ سليمان عرار وجمال الشاعر، وكان من الطبيعي ان ينبثق عن هذه اللجنة رأيان حول كل موضوع، وكان دوري ان انقل نتائج المداولات الى سيادة الرئيس، وفي آخر يوم من دوامه دعاني الى الرئاسة لبحث شؤون وزارتي على عجل، وشؤون عامة مطولا، واتفقنا ان نعقد جلسة بعد سفر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب لفتح ملف الاحزاب والبرلمان.

النسخ بالالوان..!



حتى وقت قريب كانت الآلات الناسخة لا تعمل الا «بالاسود والابيض».. هذه الناسخة تبدلت الآن فهي تنسخ بالالوان.. وتقوم بـ«١٥ وظيفة وتعطي «١٦ مليون لون».. ويمكن وصلها بجهاز الكمبيوتر بسهولة بحيث تقوم بضخ «المطلوب».. كل ذلك بمنتهى اليسر والبساطة....

أسبوعية
عربية
سياسية

تصدر عن
حزب المستقبل

مكاتب الجريدة
عمان - الشميساني - شارع الجاحظ
تلفون: ٦٩٠٨١٥ - فاكس: ٦٩١٩١٢
ص.ب: ٩٦٢١٨٩ المدينة الرياضية

الاشتراك السنوي
(٢٠) دينارا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للخارج

الاعلانات
تراجع بشأنها الادارة
او مكاتب الاعلان المعتمدة

هذا من الأصل